



حافلات مصلحة نقل الركاب لا يمكنها السير في شوارع بغداد من دون موافقات أمنية

الآن في المكتبات عدد جديد من جريدة



مكتبات الشباب التي يعرضها اتحاد كتلة حزب العمل ضمن حملة

أبرم صفقات تسليح بـ 15 مليار دولار خلال 2014 العراق يعزز جيشه بـ 150 دبابة أبرامز والكويت تقدم 300 مدرعة

بغداد / المدى

ما يضطر هذه القطعات في بعض الأحيان إلى الانسحاب.

وكشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عن قرب دخول ١٥٠ دبابة طراز أبرامز، و٤ طائرات نوع F١٦ للخدمة إلى جانب القطعات العسكرية في شمال وغرب البلاد. كما وكشفت عن قرب تسلل العراق لـ ٣٠٠ ناقلة أشخاص مدرعة من الجانب الكويتي. وتحدثت اللجنة عن أن موازنة ٢٠١٥ تتضمن ٢٠ ألف درجة وظيفية لوزارة الدفاع و١٥ ألف درجة لوزارة الداخلية.

وفي أعضاء في اللجنة البرلمانية ان هذه الاجراءات من شأنها تعزيز القوات المسلحة التي تواجه تنظيمها اراهابيا يتمتع بمرونة الحركة والتنقل بين المدنيين والمناطق المهواة.

وفي هذا السياق، يؤكد ماجد الغراوي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، ان "هناك عددا محدودا من القطعات العسكرية المحاصرة في جبهتي الأنبار وبيجي والتي تعود أسبابها إلى الاشتباكات المستمرة مع تنظيمات داعش

التفاصيل ص ٢ و٤

توقعوا استيفاء إيرادات "سهلة وعالية" وفق التعليمات الجديدة خبراء: ضرائب الموازنة طبيعية ونخسر مليارات الدولارات جراء التهرب الضريبي وفساد الكمر ك

المرجعية تدعو الحكومة الى ضغط النفقات والمواطنين لترشيد الاستهلاك

بغداد / المدى

تصدر وزارة المالية تعليمات لتنفيذ هذه المادة. وانتهى مجلس النواب، يوم الخميس، القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة المالية للعام ٢٠١٥، وأحالها الى اللجنتين القانونية والمالية، على ان تتم قراءتها للمرة الثانية في وقت لاحق، وتنص الموازنة على سد العجز بالاقتراض الداخلي، وتخويل وزارة المالية بالاقتراض الخارجي، فضلا عن فرض ضرائب على بعض السلع والخدمات بالإضافة الى اللجوء الى "الانحاز الإجباري" لسد العجز الرواتب العالية، وتعليقا على الشكل النهائي للموازنة، يقول مظهر محمد صالح، المستشار

الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، بان "المواد الجديدة التي فرضت عليها ضرائب في موازنة ٢٠١٥ تحمل إيرادات عالية وسهلة التحصيل". وأضاف صالح، في مقابلة مع "المدى"، بان "الحكومة تواجه صعوبة في استحصال الضرائب من القطاعات الأخرى، لكن الموارد التي ذكرت ستكون طريقة جوية ضرائبها بطريقة ايسر".

وفي الشأن ذاته، يؤكد باسم جميل انطون، الخبير الاقتصادي، ان "العراق يواجه مشاكل في تحصيل الضرائب والرسوم الكمر ك، بسبب وجود الفساد المالي والإداري

اكس خبراء ومسؤولون، ان العراق يخسر سنويا مبلغا قد يصل الى ٢٠ مليار دولار من عوائد الضرائب، بفعل الفساد باستيفاء الرسوم الكمر كية في المنافذ الحدودية والتهرب الضريبي.

يأتي هذا في وقت تنص المادة ٣٣ من مشروع قانون موازنة ٢٠١٥ على "فرض ضرائب جديدة على مبيعات كارتات الإتصال والإنترنت بنسبة ٢٠٪، والسيارات بكافة أنواعها وتذاكر السفر بنسبة ١٥٪ على ان

العبادي من أنقرة: ندعو لتفسير المشاكل وبناء علاقات شفافة

بغداد / المدى

تعد العراق وتركيا بالسعي لتعزيز التعاون العسكري في حربهما ضد تنظيم "داعش" الذي يساورهما اللقلق من تقدمه، وتطور بعض المعارك الكبرى على مقربة من الحدود التركية فيما أصبحت تركيا ملاذا لآلاف فروا من المتشددين.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود اوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي حيدر العبادي، ان تركيا على استعداد للعمل مع العراق لتوسيع نطاق المساعدة العسكرية.

وأخ العبادي - وهو أول رئيس وزراء عراقي يزور تركيا منذ زيارة سلفه نوري المالكي لها عام ٢٠١٠- الى ان تركيا قد ترسل أسلحة للعراق. وقال إن ترتيبات تجري بمساعدة من الجانب التركي لإمداد العراق بالأسلحة. وبدأت تركيا عضو حلف الأطلسي تدريبها لقوات البيشمركة الشهر الماضي، وقالت إن ذلك قد يمتد أيضا إلى الحرس الوطني العراقي.

وقال داود أوغلو "سيجري وزيرنا الدفاع في البلدين دراسة أكثر تفصيلا في هذا الصدد، قدمنا بالفعل دعما فيما يتعلق بالتدريب العسكري، ونحن على استعداد لتقديم أي مساعدة أخرى بمقدورنا في هذه المجالات". ورفضت أنقرة

التفاصيل ص ٢ و٤



أحمد: شنشيل سيعتمد على البدلاء

10

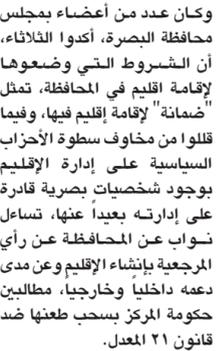
أنصار "الإقليم" يتظاهرون في البصرة ويجمعون تواقيع 2% من الأهالي

بغداد / المدى

العراقي وشعار رئاسة الجمهورية، قضايا مهمة جدا كونها تمثل رمز الوطن، لكن لا تعرف لماذا لا توجد مقترحات واضحة لمناقشة هذه المواضيع في مجلس النواب.

وتابع الظالمى "لذلك يجب أن تأخذ هذه القضايا بالحسبان من قبل البرلمان، لأن العلم يمثل رمز البلد بصورة عامة ويمثل جميع المكونات، كما أن النشيد الوطني يحتاج الى مناقشته لكي يمثل جميع أطراف الشعب العراقي

التفاصيل ص ٢



أحمد: شنشيل سيعتمد على البدلاء

10

الأحرار تطالب بتقديم مقترحات للعلم والنشيد الوطني

بغداد / المدى

العراقي وشعار رئاسة الجمهورية، قضايا مهمة جدا كونها تمثل رمز الوطن، لكن لا تعرف لماذا لا توجد مقترحات واضحة لمناقشة هذه المواضيع في مجلس النواب.

وتابع الظالمى "لذلك يجب أن تأخذ هذه القضايا بالحسبان من قبل البرلمان، لأن العلم يمثل رمز البلد بصورة عامة ويمثل جميع المكونات، كما أن النشيد الوطني يحتاج الى مناقشته لكي يمثل جميع أطراف الشعب العراقي

التفاصيل ص ٢

10

العشائر السنية تشكو من عدم جدية واشنطن في تسليحها

بغداد / المدى

العشائر السنية تشكو من عدم جدية واشنطن في تسليحها

التفاصيل ص 2

2

العشائر تحرر قرى في محيط هيت.. وداعش ينسحب لمركز القضاء

بغداد / المدى

العشائر تحرر قرى في محيط هيت.. وداعش ينسحب لمركز القضاء

التفاصيل ص 2

2

مجلس الأنبار: العدو مجهز بالصواريخ والدروع.. ولا نتلقى دعما

بغداد / المدى

مجلس الأنبار: العدو مجهز بالصواريخ والدروع.. ولا نتلقى دعما

التفاصيل ص 2

2

الشهرستاني: العراق بحاجة لضعف عدد الأطباء الحاليين

بغداد / المدى

الشهرستاني: العراق بحاجة لضعف عدد الأطباء الحاليين

التفاصيل ص 7

7

70 ألف نازح يهددون بإفراغ موازنة بابل

بابل / المدى

70 ألف نازح يهددون بإفراغ موازنة بابل

التفاصيل ص 6

6

الشيوعي يحيى ذكرى انتفاضة "هور الغموكة" في ذي قار

بغداد / المدى

الشيوعي يحيى ذكرى انتفاضة "هور الغموكة" في ذي قار

التفاصيل ص 6

6

المالية البرلمانية: لن يتم صرف زيادة رواتب الموظفين ضمن موازنة 2015

بغداد / المدى

المالية البرلمانية: لن يتم صرف زيادة رواتب الموظفين ضمن موازنة 2015

التفاصيل ص 8

8

نتناتنتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

مسؤولية البعثيين

كسائر المدن البريطانية ومدن غرب أوروبا، خلدت لندن الى السكنية في يوم الميلاد، فلا وسائط للنقل العام تتحرك ولا محال تجارية مفتوحة الابواب .. الجميع انسحب الى البيوت .. أمضوا يوم العيد مجتمعين، عوائل واصدقاء.. انه يوم الأكل والشرب وتبادل الهدايا والتمنيات بأيام قابلة أحلى من الأيام المنصرمة.

أمس كان يوم عطلة الـ "بوكسينغ داي" المتمم لعطلة الميلاد، لكن المدينة استعادت فيه حيويتها وصخبها، فهذا هو يوم الاندفاع الى المحال التجارية الكبرى لشراء السلع بأسعار مخفضة، فقد انتهى موسم ويتعين التهيؤ لموسم جديد .. الناس سعداء بالميلاد وهداياه ولته وتخفيضاته أيضا .. بدت الأسواق أمس كما لو أنها لم تشهد حركة بيع وشراء نشيطة عشية العيد .. الواقع انه مظهر من مظاهر الإقبال على الحياة في مجتمع لا يتنقله شيء أكثر مما يشغله التمتع بحياة سلمية هانئة وتحسين شروط هذه الحياة.

العراقيون كان يمكنهم أن يحيوا حياة مثيلة، مفعمة بالحوية والنشاط والأمل ويرغد العيش، ليس بفضل النفط وحده، فثروة المياه والزراعة كانت كفيلا بجعل العراق، كما كان على مدى قرون في العصور الغابرة، دولة غنية مثل بريطانيا ومجتمعاً متقدماً ومتحضراً مقبلاً على الحياة ومتعها ومنتجاً لمزيد من الثروات المادية والفكرية.

في سبعينات القرن الماضي بدا ان العراق قد أوشك على أن يستعيد ماضيه "التليد"، بيد ان حزب البعث الذي تولى السلطة ووعد الناس بتحويلهم عن قرون التخلف المنصرمة ما لبث، خصوصا تحت قيادة صدام حسين، أن نكث بوعده، واستخدم الثروة الهائلة المنقذة من أبار النفط في إقامة نظام استبدادي، أضرت فيه حتى القوى السياسية التي تشاطر البعث في فكره القومي، بل كان البعثيون أنفسهم ضحايا لوحشية صدام في عهده وفي العهد التالي.

العراقيون جميعا دفعوا ثمنا باهظا لذلك النزوع الدكتاتوري الاستبدادي الذي لم يعمل البعثيون ما يؤدي الى وقفه وتغيير المسار الذي قاد الى حروب داخلية وخارجية كارثية، ويتضاعف الآن هذا الثمن بسبب موقف قيادة البعث وبعض البعثيين من النظام الجديد، وكذلك بسبب الفشل المريع لقوى الإسلام السياسي في إقامة نظام يكون بديلا لدكتاتورية صدام .. إنهم يقيمون الآن دكتاتورية لا تقل في الواقع سوءا عن تلك الدكتاتورية.

بعد نحو إحدى عشرة سنة على سقوط نظامهم لم تصدر عن البعثيين أية إشارة على أنهم قد راجعوا تجربتهم واستوعبوا دروسها ليتظروا الى المستقبل بعين أخرى .. انهم يصرون على ان العيب في غيرهم وليس في نظامهم الذي لم يخلف الحراق غير الدمار الشام شامل، وهذا خلل كبير في نط تفكيرهم قادهم الى التحالف مع أكثر المنظمات الإرهابية نظراً (القاعدة داعش) .. انهم مسؤولون عن ألت اليه احوالنا وهم يتشاطرون مع قوى الإسلام السياسي المسؤولة عن الخراب الحاصل الآن.

أن يراجع البعثيون تجربتهم بموضوعية وتجرد أمر مهم من أجل أنفسهم ومن أجل العراق ومستقبل شعبه، وليكنهم، كما غيرهم، أن يؤمنوا بأنفسهم مكانا تحت الشمس.. فقط في عراق أمن ومستقر ومتطور في ظل نظام ديمقراطي حقيقي.

لجنة الأمن البرلمانية: العراق يعزز جيشه بـ 150 دبابة أبرامز والكويت تقدم 300 مدرعة

كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عن قرب دخول ١٥٠ دبابة طراز أبرامز، و٤ طائرات نوع F١٦ للخدمة الى جانب القطعات العسكرية في شمال وغرب البلاد. كما وكشفت عن قرب تسلم العراق لـ ٢٠٠ ناقلة أشخاص مدرعة من الجانب الكويتي.

بغداد / محمد صباح

وتحدثت اللجنة عن أن موازنة ٢٠١٥ تتضمن ٢٠ ألف درجة وظيفية لوزارة الدفاع و١٥ ألف درجة لوزارة الداخلية. ويرى أعضاء في اللجنة البرلمانية ان هذه الاجراءات من شأنها تعزيز القوات المسلحة التي تواجه تنظيمي اراهابيا يتمتع بمرونة الحركة والتنقل بين المدنيين والمناطق المأهولة.

ولجأ تنظيم "داعش" إلى اتباع أسلوب محاصرة القطعات العسكرية في مناطق صلاح الدين والأنبار وكركوك وديالى التي تشهد عمليات عسكرية لمئات من الجنود ما دفع بهم إلى طلب الاستغاثة من الحكومة . وفي هذا السياق، يؤكد ماجد الغراوي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، ان "هناك عددا محدودا من القطعات العسكرية المحاصرة في جبهتي الأنبار وبيجي والتي تعود أسبابها إلى الاشتباكات المستمرة مع تنظيمات داعش ما يضطر هذه القطعات في بعض الأحيان إلى الانسحاب".

ويوضح الغراوي، في تصريح لـ "المدى"، إلى أن "قلة الأسلحة والذخيرة لهذه القطعات العسكرية يجعلها تحت ضغط كثافة نار المعركة ما يؤثر بشكل سلبي على حالتها المعنوية"، لكنه يؤكد وجود معالجات لهذه الحوادث المتكررة من خلال زيادة عدد المقاتلين والأسلحة والذخيرة".

ويلفت عضو لجنة الأمن البرلمانية إلى ان "تنظيم داعش يتمتع بمرونة الحركة والتنقل من مكان إلى آخر بين الأهالي ما يجعل رصد واستهدافه أمرا صعبا من قبل القطعات العسكرية وطيران الجو".

ويؤكد النائب عن كتلة الأحرار ان "لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تلقت اتصالات هاتفية من بعض المقاتلين والضباط من محافظة الأنبار وبيجي يطلبون الاستغاثة من وزارة الدفاع وتزويدهم بالأسلحة والمؤن والمستلزمات الأخرى". ويمضي الغراوي بالقول



رتل للجيش العراقي

وقد أكد المتبوتي، في حديث مع "المدى"، ان "هناك إرادة قوية لعصابات داعش المدعومة دوليا في حربها ضد الأجهزة الأمنية من أجل البقاء في عمليات مناورة مستمرة في كر وفر".

لكن عضو لجنة الأمن البرلمانية يكشف عن تسلم لجنته "شكوى تتحدث عن وجود قطعات عسكرية محاصرة وتم تكليف قيادة عمليات الأنبار للتحقق لكنها أكدت وجود سيطرات لداعش قريبة من بعض المواقع العسكرية والتي تتم معالجتها".

قناصة "العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

إحدى المناطق في ناحية يثرب وطهرت جسر الضلوعية، فيما فككت ٢٠ عبوة ناسفة في ناحية المعتصم بسامراء. وبحسب المصدر الأمني ذاته فإن "قوات الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير منطقة الجمعيات في ناحية يثرب بمحافظة صلاح الدين، فيما قامت بعملية ثانية طهرت من خلالها جسر الضلوعية من سيطرة تنظيم (داعش)".

وأوضح المصدر أن "القوات الأمنية فككت أيضا ٢٠ عبوة ناسفة في ناحية المعتصم في سامراء". وفي إطار العمليات الأمنية التي تشهدها محافظة صلاح الدين، قال المصدر الأمني إن "قوة من قناصي العمليات الخاصة تمكنت من التوغل في عمق قرية البو جوارى شمالي قضاء بججي بعد ورود معلومات استخبارية عن اجتماع لقيادات داعش في احد الدور التي استولى عليها تنظيم داعش".

وتابع المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، ان "القوة قتلت ثلاثة من القيادات الداعشية في هذا الاجتماع وهم كل من المدعو خالد منهل محمد غربي الجوارى المسؤول عن الهجمات على مصفى بججي، والمدعو أحمد صالح محمول الجوارى وهو أحد المشاركين في الهجمات على المصفى وهو موظف في مديرية إنتاج الطاقة الكهربائية بالمنطقة الشمالية، إضافة إلى المسؤول العسكري لقاطع البو جوارى المدعو كريم حميد الجوارى. وأضاف المصدر أن "القوة انسحبت إلى مقرها العسكري في بيجي من دون أي حادث".

العمليات العسكرية التي هي بحاجة إلى إعادة تنظيمها وصفوقها، منوها إلى أن "آخر لقاء جمع لجنة الأمن البرلمانية مع وزير الدفاع كان قبل ثلاثة أسابيع لمناقشة الوضع الأمني".

والنائب علي المتبوتي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، قلل من أهمية الحديث عن محاصرة وحدات عسكرية في جبهات الأنبار وصلاح الدين، مشيردا الى ان "داعش يسيطر على مناطق محاذية أو قريبة من أماكن تواجد قطعنا العسكرية وبالتالي لا توجد محاصرة أصلا".

قناصة "العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

ومنتطقة الحواي"، مؤكداً أن "دفاعات تنظيم داعش بدأت بالانهيار وتسليم مواضعها وتراجع إلى الخلف بشكل كبير. الى ذلك أصيب خمسة أشخاص بجروح جراء سقوط أربع قذائف هاون وسط قضاء بلد. وقال مصدر امني لـ (المدى برس) إن "أربع قذائف هاون سقطت، ظهر أمس (الجمعة)، وسط قضاء بلد وأسفرت عن إصابة خمسة مدنيين بجروح متفاوتة".

وفي السياق ذاته، أكد مصدر في "الحشد الشعبي" بأن بعض القيادة الميدانيين لـ "الحشد الشعبي" طالبوا شيوخ عشائر ناحية يثرب جنوب تكريت، بالتوسط وإخراج المدنيين الذين اتخذهم مأوى، وأوضح "دروع بشرية".

وأوضح المصدر ان "عناصر داعش ولفت العديد من العوائل واحتجزوهم كدروع بشرية بعد الضربات الموجعة التي قتل فيها العشرات من الإرهابيين الدواعش خلال الأيام السابقة في يثرب من قبل القوات الأمنية ومقاتلي الحشد الشعبي".

وقدرة على مواجهة هذه التنظيمات المسلحة والقضاء عليها".

ويلفت عضو لجنة الأمن البرلمانية الى ان "الموازنة العامة لسنة ٢٠١٥ خصصت ٢٠ ألف درجة وظيفية لوزارة الدفاع و١٥ ألف درجة إلى الداخلية كجزء من المعالجات التي ستقدم للقوات الأمنية وهي تخوض حربها ضد داعش".

قناصة "العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

ويشأن الإجراءات المتبعة من قبل وزارة لدفاع مراجعة أداؤها يوضح، النائب الغراوي ان "وزير الدفاع ورث ملغا أمنيا متدهورا وفرقا عسكرية منهكة بسبب

العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

"هناك ما يقارب الـ ١٥٠ دبابة نوع برامز و٤ طائرات نوع F١٦ ستدخل الخدمة قريبا وستوفر بدورها إسنادا ناريا لجميع القوات العسكرية"، مشيردا الى أن "الكويت ستجهز العراق بـ ٣٠٠٠ عجلة ناقلة أشخاص مدرعة في الفترة المقبلة".

ويؤكد النائب ماجد الغراوي وجود توجه لوزارة الدفاع لتنوع مصادر شراء الأسلحة من بلغاريا والصين وعدم حصرها بدرجة أو جهة معينة "معتبرا أن تنوع التسليح سيجعل الحكومة

قناصة "العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

الشيخ، من احتمالية انهيار الجهود المكتسبة مؤخرا اذا لم يتم إرسال الإمدادات بشكل دوري للمقاتلين. الأن ما بدأ يتغير على مدى الأشهر الستة الماضية، هو ان مسؤولي الاردن والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا ابداوا الاستعداد للعمل مع الحكومة العراقية نظراً لدعمها الجهود القبلية في محاربة التنظيم المتطرف المسيطر على أجزاء واسعة من مناطق البلد، إذ كانت تلك الجهود وروح الثقة غائبة في السابق بسبب انعدام الثقة بين الاطراف الاقليمية المجاورة للعراق وبين رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وذلك لاعتماده على السياسات الطائفية كنهج في تصفية خصومه فضلا عن دوره في تنامي حالة الانقسام المجتمعي بالبلد، بحسب اعتقادهم.

ويقول الزعماء السنة في المقابلات التي اجروها، انهم قلقون من التعامل مع الحكومة الحالية كما لا يتقنون كثيرا بنوايا الولايات المتحدة في تسليحهم، ويرون ان العائق المالي هو السبب في تأخير السلاح، كما يعتقد الزعماء السنة ايضا ان الولايات المتحدة تتعاون في مثل هذه الأمور مع ذات الوجود القبلية وهم غالبا ما خانوا مناطقهم ومدنهم وحتى قبائلهم طمعا بالأموال الأميركية.

عن: **مقالة** **لديفيد اغانطوس**

الأطراف، أعلن وزير الدفاع العراقي، إن الأردن سيقوم بتدريب القوات الأمنية والوحدات العشائرية في الأنبار.

المشكلة الحالية اليوم وبعد كل هذه اللقاءات والاتفاقات، تكمن في اعتقاد القبائل، ولاسيما عشيرة البو نمر، بأن تلك الاتفاقات غير مضمرة، لان الولايات المتحدة تعمل بشكل وثيق مع الحكومة العراقية لا مع القبائل، فلا وجود لأي التزام يجبر اميركا بالتعاون مع العشائر، وكان هذا الاعتقاد نقله لي شيخ عشيرة البو نمر عبر رسالة ارسلها لي عبر البريد الالكتروني في يوم ١٨ من الشهر الحالي.

قناصة "العمليات الخاصة" يقتلون 4 من قيادات التنظيم في بيجي

عملية من 3 محاور لتحرير محيط بلد بقيادة العامري .. وداعش "يتدرع" بأهالي يثرب

واعتقد، ان الولايات المتحدة مترددة بشأن تسليح العشائر اميركيا، لاعتقادها بان لا وجود لأي التزام سياسي بين واشنطن والقبائل فمن المستبعد ان تتم عملية التسليح القبلي مستقبلا. زعيم القبيلة وبعد هذا الاعتقاد، حذر من فشل الاستراتيجية الدولية لان اميركا لم تلتزم بوعودها في تسليح العشائر.

وفي يوم ٢١ من شهر تشرين الثاني الماضي، حذر زعيم عشيرة البو نمر القيادة الاميركية من احتمالية انهيار الاستراتيجية الدولية، بسبب شعور المقاتلين القبليين باليأس من عدم تسليحهم فضلا عن شعورهم بالجوع لمدة ثلاثة ايام بعد تركهم في العراء، وبالفعل تخلى ١٧ مقاتلا قبليا عن القتال بسبب الجوع وعدم الجدية في الاستجابة للنداءات. كما حذر

واشنطن بوست: العشائر السنية تشكو من عدم جدية واشنطن في تسليحها

ترجمة احمد علاء

ان مراقبة الأحداث المتسارعة في العراق هذا العام، تصور لنا الحال وكأن قطارا محطما يحاول المضي قدما لإيصال مسافريه الى محطاتهم المختلفة.

هذا المثال مشابه تماما لتحذيرات عشائر المناطق الغربية وهم يحذرون من خطر صعود تنظيم "داعش" أرضيهم، مطالبين في الوقت نفسه المساعدة من الولايات المتحدة لتزويهم بالسلاح والاحتياجات الأولية في محاربة مسلحي "داعش".

للأسف، بعد أشهر من الذبح المجاني والعنفي الذي لحق بثلث العشائر المنتفضة ضد مسلحي "داعش"، بدأت المساعدات الاميركية تدور من اجل الوصول الى تلك القبائل المتكوية فضلا عن البدء بإنشاء برنامج شبيه بالصحة السنية السابقة لمحاربة "تنظيم الدولة".

ومن خلال حديثي مع المسؤول الاميركي، استطلعت أن أستنتج، إن هناك تعاوناً بين القيادة الاميركية والقبائل لإنشاء قوة قبلية وبالتعاون مع حكومتي بغداد وعمان، مستندين بذلك على رئيس الوزراء العبادي المنتهج نحو العشائر المنتفضة ضد مسلحي التنظيم. وبالفعل تمت هناك لقاءات بين مسؤولين اميركيين وشيوخ قبيلة البو نمر ومسؤولي بغداد وعمان في منتصف الشهر الجاري. وعلى أثر الاتفاق الرباعي

أشادت بانتصارات الجيش والبيشمركة المرجعية تدعو الحكومة الى ضغط النفقات والمواطنين لترشيد الاستهلاك

□ كربلاء - النجف / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا، أمس الجمعة، إلى عدم إعطاء أيّة فرصة للإرهابيين للعودة إلى المناطق المحررة، متمنيا الانتصارات التي حققتها قوات الجيش والبيشمركة في منطقتي تلعفر وسنجار.

وفيما طالب الحكومة بوضع دراسة مالية واقتصادية في جميع الوزارات، شدد على ضرورة قيام المسؤولين الكبار بالدولة بـ "التضحية بامتيازاتهم".

بدوره قال خطيب جمعة النجف إن العراق قادر على عبور الأزمة المالية وسد العجز البالغ ٢٣ تريليون دينار من خلال الابتعاد عن التبذير وكشف الفضائين في الوزارات.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة الجمعة التي أقيمت بالحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، "إننا نتخّن الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والبيشمركة في منطقتي سنجان ومطار تلعفر وغيرهما من المناطق"، داعياً إلى "عدم السماح بحصول أيّة ثغرة هناك وعدم إعطاء فرصة للإرهابيين بالعودة إليها مرة أخرى".

وأضاف الكربلائي أن "العجز بالموارثة العامة للبلاد سيؤثر كثيراً على تغطية نفقات الخدمات والمشاريع وفرص العمل التي ينتظرها المواطن"، مطالباً الحكومة بـ "وضع دراسة مالية واقتصادية من قبل أصحاب الاختصاص من جميع الوزارات والاستفادة من تجارب الدول التي مرت بالأزمات ذاتها".

ودعا ممثل المرجعية إلى "فتح موارد أخرى في مجال الصناعة والزراعة والسياحة وغيرها لتكون مورداً للبلاد وعدم الاعتماد على النفط فقط"، مؤكداً أن البلاد أمام أزمة حقيقية وأن تجاوزها هو مسؤولية تضامنية وعلى الجميع التضحية من أجل البلاد كما ضحى ويضحي اليوم المغاتلون في مناطق القتال ضد الإرهاب".

وأكد خطيب جمعة كربلاء "ضرورة قيام كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان بالتضحية بامتيازاتهم وموظفي المؤسسات الحكومية إلى ضغط النفقات غير الضرورية والمواطنين إلى ترشيد الاستهلاك بالأمور التي تكلف الدولة موارد كبيرة كالكهرباء والماء وغيرهما من أجل إخراج البلد من أزمته الحالية".

وفي السياق ذاته، أكد صدر الدين القبانجي، إمام وخطيب جمعة النجف، قدرة العراق على تجاوز أزمته المالية الحالية.

وأوضح القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، أن "العراق قادر على عبور الأزمة المالية وسد العجز البالغ ٢٣ تريليون دينار من خلال الابتعاد عن التبذير وكشف الفضائين في الوزارات"، معرباً عن "أمله في مجلس النواب بعبور أزمة الموارثة بعد دراستها والنظر الكامل في صفحاتها بعد أن قدمها مجلس الوزراء بمقدار ١٢٣ تريليون دينار".

وأضاف القبانجي "إننا نرفض اتهام الحشد الشعبي بأنه ميليشيا فعنصرنا رجال صالحون حملوا أرواحهم على أكفهم ليدافعوا عن التراب العراقي ومقدساته"، داعياً إلى "عدم تعميم الأخطاء التي قد تحدث هنا وهناك".

العامة ولا تظهر تأثيراتها بشكل مباشر". واعتبر الخبير الاقتصادي العراقي أن "القرارات التي أدرجت ضمن الموازنة كانت مهنية ومدروسة بشكل دقيق، واستخدمت موارد ذات مردودات عالية وسريعة التحصيل مثل هواتف النقال التي تضم ما بين ١٥ إلى ٢٠ مليون مشترك"، لافتاً إلى أن "الضرائب على تذاكر السفر تستهدف الطبقة المترفة باستثناء السفر لغرض العلاج".

ويقول باسم جميل انطون ان "الضرائب التي وردت في الموازنة الجديدة لن تستهدف ذوي الدخل المتوسط فما دون، كما ان من المفترض ان تقدم تلك الضرائب بالمقابل خدمات لتلك الطبقات و٤,٥ مليون عامل في القطاع الخاص الذي يعملون بدون ضمان صحي او مهني عبر توسيع المشاريع الاستثمارية وتشريع القوانين لحماية حقوقهم".

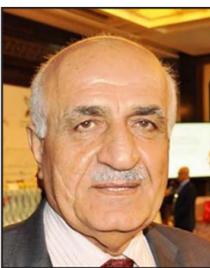
ويضيف انطون "ربما هذه الضرائب ستكون مؤقتة لحين عبور الأزمة المالية وسد العجز، لكن اذا قدمت نتائج ايجابية على المستوى الاجتماعي وتقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية ستتحول الى امر دائم، لاسيما وان بعض الأحزاب كانت قد طالبت باتخاذ اجراءات مماثلة، مثل تيار الاحرار، وهو اول حزب يتبنى هذا الموضوع".

ويؤكد الخبير الاقتصادي الى ان "العراق وضع في عام ٢٠١٠ جدولاً للضرائب والرسوم الكمركية لكنه لم ينفذ حتى بداية العام الحالي"، مبيناً ان "الجدول يقسم المواد الداخلة الى ثلاثة اقسام: كمالية وشبه كمالية وضرورية".

ونكر انطون ان "القسم الاول يضم الحول والسيارات الفارهة وتصل رسوم الضرائب عليه الى ٨٨٪، وعلى القسم الثاني بمبالغ اقل، اما القسم الاخير والذي يمس حياة معظم العراقيين واجائهم اليومية فالنسبة لا تتجاوز الـ ٥٪".



جلسة البرلمان



انطون



صالح

في تصريح لـ "المدى"، ان "ترفع الضرائب الخاصة بالسيارات الى نسبة ١٠٠٪ لتقليل عدد العجلات التي تسير في الشوارع وتتسبب بإزحامات كبيرة"، ورأى ان "مبالغ الاتصالات رخيصة في العراق نسبة الى دول الجوار، وان العراقيين يستخدمون الهواتف احياناً بإفراط، بينما المستهلك في الدول الاخرى يستخدمها للحالات الطارئة والضرورية ويستعين بالرسائل النصية - المسجات - بدلا من المحادثات المطولة".

ويضيف النائب عبدالقادر محمد "يجب التدقيق في الضرائب الاخرى المستحصلة من السكائر والكحول وفرض ضرائب على المشروبات الغازية والأجهزة المنزلية وغيرها من المواد الكمالية".

لكن عضو اللجنة المالية يرى ان "الذهب والمجوهرات عملة صعبة ويجب السماح لها بالدخول باعتبارها ثروات وطنية"، مشيراً الى ان "شركات النفط تقوم بدفع الضرائب ولا تزيد ان تنقل عليها بضرائب جديدة لأهمية الدور

"المواد الجديدة التي فرضت عليها ضرائب في موازنة ٢٠١٥ تحمل إيرادات عالية وسهلة التحصيل".

وأضاف صالح، في مقابلة مع "المدى"، بان "الحكومة تواجه صعوبة في استحصال الضرائب من القطاعات الأخرى، لكن الموارد التي ذكرت ستكون طريقة جياية ضرائبها بطريقة ايسر".

ويوضح المستشار الاقتصادي بان "الحكومة بدأت منذ مطلع العام الحالي بتفعيل الضرائب على اكثر من ١٠٥ مواد من ضمنها الذهب والمجوهرات والعطور والكحول والسجائر فضلا عن الضرائب التي تدفعها شركات النفط".

وتعكف اللجنة المالية البرلمانية على مناقشة الموازنة، ومن المقرر ان تعقد اجتماعاً يوم الاثنين المقبل لإكمال دراستها. ويقول عضو اللجنة عبدالقادر محمد بان "المادة ٣٣ في قانون الموازنة تطرقت الى مواد كمالية وفيها بذخ وإفراط في الاستخدام"، ويقترح عضو اللجنة المالية،

□ بغداد / وائل نجمة

كذ خبراء ومسؤولون، ان العراق يخسر سنويا مبلغا قد يصل الى ٢٠ مليار دولار من عوائد الضرائب، بفعل الفساد باستيغاف الرسوم الكمركية في المنافذ الحدودية والتهرب الضريبي، يأتي هذا في وقت تنص المادة ٣٢ من مشروع قانون موازنة ٢٠١٥ على "فرض ضرائب جديدة على مبيعات كارتات الاتصال والانترنت بنسبة ٢٠٪، والسيارات بكافة أنواعها وتذاكر السفر بنسبة ١٥٪ على ان تصدر وزارة المالية تعليمات لتنفيذ هذه المادة".

واعتبر المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء هذا النوع من الضرائب بانها "موارد ذات مردودات مالية عالية وسهلة التحصيل"، فيما وصف خبير اقتصادي مشروع الموازنة بانها "موازنة مهينة"، وان الضرائب التي تضمنتها "غير مستفزة".

وانهى مجلس النواب، يوم الخميس، القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة المالية للعام ٢٠١٥، وأحالها الى اللجنتين القانونية والمالية، على ان تتم قراءتها للمرة الثانية في وقت لاحق.

وكان مجلس الوزراء وافق، الثلاثاء الماضي، على الموازنة الاتحادية بـ ١٢٣ ترليون دينار، ويعجز ٢٣ ترليون دينار، فيما أشار المجلس إلى ان السعر التخميني للنفط بلغ نحو ٦٠ دولارا البرميل.

وتنص الموازنة على سد العجز بالافتراض الداخلي، وتخويل وزارة المالية الإقتراض الخارجي، فضلا عن فرض ضرائب على بعض السلع والخدمات بالإضافة الى اللجوء الى "الادخار الإجباري" لنحو ارباب العالية.

وتعليقاً على الشكل النهائي للموازنة، يقول مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، بان

الأحرار تطالب بتقديم مقترحات للعلم والنشيد الوطني وشعار الجمهورية

□ بغداد / المدى برس

طالبت كتلة الأحرار النيابية، لجنة الثقافة في البرلمان بتقديم مقترحات بشأن العلم العراقي والنشيد الوطني وشعار رئاسة الجمهورية لمناقشتها من قبل النواب والتصويت عليها في البرلمان.

وقال عبد العزيز الظالمى، عضو كتلة الأحرار في حديث إلى (المدى برس)، إن "قضية النشيد الوطني والعلم العراقي وشعار رئاسة الجمهورية، قضايا مهمة جدا كونها تمثل رمز الوطن، لكن لا نعرف لماذا لا توجد مقترحات واضحة لمناقشة هذه المواضيع في مجلس النواب".

وتابع الظالمى "لذلك يجب أن تأخذ هذه القضايا بالحسبان من قبل البرلمان، لأن العلم يمثل رمز البلد بصورة عامة ويمثل جميع المكونات، كما أن النشيد الوطني يحتاج الى مناقشته لكي يعقل جميع أطراف الشعب العراقي ومكوناته".

وأشار الظالمى إلى أن "البرلمان هو صاحب القرار النهائي وهو من يحسم الموضوع، لكننا نطالب لجنة الثقافة أيضا بتقديم مقترحات

تناسب وطبيعة البلاد وما يحتويه من مكونات وأطراف، من جهة، قالت ميسون الدملوجي، رئيسة لجنة الثقافة في البرلمان في حديث إلى (المدى برس)، أن "مسألة النشيد الوطني طرحت في الدورة السابقة والآن نشعر أن هناك أمورا أكثر أهمية للتعامل معها في اللجنة لاسيما قانون الإعام وحرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي وقانون حق الوصول إلى المعلومة".

وأضافت الدملوجي ان "هناك قوانين أخرى يجب أن تعيد كقانون حماية الصحافيين"، مؤكدة "عدم تلقي لجنة الثقافة أية مطالبات لتقديم مقترحات للبرلمان بشأن النشيد الوطني أو العلم العراقي أو شعار رئاسة الجمهورية، وهذا للشعور بأن هناك أمورا أكثر أهمية في الوقت الحاضر علينا أن نركز عليها".

وفي سياق متصل أكملت كتلة الأحرار النيابية جمع توقيع من النواب لتشكيل هيئة تأخذ على عاتقها تنظيم الزيارات الدينية في العراق. وأعلن علي شكري، النائب عن كتلة الأحرار، الخميس، اكتمال جمع التوقييع المطلوبة لتشكيل هيئة تتولى تنظيم الزيارات الدينية إلى الأماكن المقدسة في العراق. وأكد ان عمل الهيئة

سيضمن عملية تهئية وسائل النقل وما يتعلق بالجوانب الصحية وكل الجوانب التي يحتاجها الزائرون، مشيرا إلى أن إنشاء الهيئة لا يتطلب استحداث درجات أو وظائف جديدة، وإنما ستتضمن بملاك الوزارات من خلال نقل الموظفين الفاضل من تلك الوزارات لهذه الهيئة".

وأكد النائب عن كتلة الأحرار أن "الهيئة ستتولى عملية تنظيم الزيارات لجميع المذاهب والأديان وإنها لا تخص المناسبات الشيعية فقط".

أنصار "الإقليم" يتظاهرون في البصرة ويجمعون توقيع 2% من الأهالي

□ البصرة / المدى برس

وتظاهر العشرات من الناشطين في البصرة، أمس الجمعة، لمطالبة مواطني المحافظة بالانضمام اليهم من أجل إنشاء إقليم البصرة، وأكدوا أن الهدف من هذه التظاهرة هو "توقيفي وتوعوي".

وفيما كشفوا عن جمع توقيع ٢٪ من عدد سكان المحافظة، أكدوا أنهم سيقدّمون طلب إقامة الإقليم بعد حصولهم على نسبة ٥٠٪، وقال عبود الطائي، وهو أحد منظمي التظاهرة في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من الناشطين وعدداً من المواطنين تظاهروا اليوم في ساحة الحرية وسط البصرة لحث المواطنين على الانضمام اليهم من أجل إعلان إقليم البصرة"، كما كشفوا عن توقيع ٢٪ من مواطني المحافظة وهناك مؤشرات إيجابية بالحصول على ١٠٪، وأضاف الطائي "اننا نسعى للحصول على توقيع مليون شخص مؤيد لفكرة الإقليم من أجل طرح الطلب على المفوضية للتصويت عليه"، مؤكداً "رفض عدد من الأطراف السياسية في المحافظة لفكرة الإقليم وقبول قسم آخر منهم بالفكرة".

من جانبه، قال الناشط المدني رمضان الجبران في حديث إلى (المدى برس)، إن "من الضروري تثقيف الشارع البصري بأن الإقليم ليس معناه الانفصال عن العراق، مبيّناً أن هذه التظاهرة جاءت من أجل هذا الغرض أيضاً".

وأشار إلى أن "إقامة الإقليم معناه قيام نظام وحدات الحكم المحلي فيه كبديل عن وحدات الإدارة المحلية الحالية، وهي تجسيد للديمقراطية الحقيقية للمواطن".

وكان عدد من أعضاء مجلس محافظة البصرة، أكدوا الثلاثاء، أن الشروط التي وضعوها لإقامة إقليم في المحافظة تمثل "ضمانة" لإقامة إقليم فيها، وفيما قللوا من مخاوف سلوة الأحزاب السياسية على إدارة الإقليم بوجود شخصيات بصرية قادرة على إدارته بعيدا عنها، تساءل نواب عن المحافظة عن رأي المرجعية بإنشاء الإقليم وعن مدى دعمه داخليا وخارجيا، مطالبين حكومة المركز بسحب طعنها ضد قانون ٢١ المعدل، وأعلن ناشطون بصريون، في العشرين من الشهر الحالي، البدء بالخطوة الأولى لتحويل المحافظة إلى إقليم، من خلال جمع نسبة اثنين بالمئة المطلوبة لتباشر مفوضية الانتخابات اجراء التصويت عليه، وفي حين عزوا مطالبتهم إلى "استئثار المركز بالصلاحيات وسعيهم لضمان حقوق المحافظة، أعربوا عن "التفاؤل بإمكانية نجاح محاولتهم هذه المرة بعد زيادة الوعي الجماهيري بأهميتها خالفاً لسابقتها.

وجدد سياسيون من محافظة البصرة في الخامس من كانون الأول الدعوات لإقامة إقليم في المحافظة من خلال حملة توقيع للمطالبة بالمشروع، وفيما أكدوا انه "الطريقة الوحيدة لـ"انتزاع" حقوق المحافظة، مشيرين إلى أن البصرة "لا يوجد فيها طرف قوي"، قادر على إيقاف المشروع.

اتفاق عراقي - تركي على التعاون في مواجهة داعش وتصدير النفط

العبادي في أول زيارة لأنقرة؛ ندعو لتفسير المشاكل وبناء علاقات متينة وشفافة

□ بغداد / المدى برس

تعهد العراق وتركيا بالسعي لتعزيز التعاون العسكري في حربهما ضد تنظيم "داعش" الذي يساورهما القلق من تقدمه، وتدور بعض المعارك الكبرى على مقربة من الحدود التركية فيما أصبحت تركيا ملاذاً لآلاف فروا من المقتددين.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود اوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي حيدر العبادي، إن تركيا على استعداد للعمل مع العراق لتوسيع نطاق المساعدة العسكرية.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود اوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي حيدر العبادي، إن تركيا على استعداد للعمل مع العراق لتوسيع نطاق المساعدة العسكرية. وألمح العبادي - وهو أول رئيس وزراء عراقي يزور تركيا منذ زيارة سلفه نوري المالكي لها عام ٢٠١٠- إلى أن تركيا قد ترسل أسلحة للعراق. وقال إن ترتيبات تجري بمساعدة من الجانب التركي لإمداد العراق بالأسلحة.

وبدأت تركيا عضو حلف الاطلسي تدريبها لقوات البيشمركة الشهر الماضي، وقالت إن ذلك قد يمدد أيضا

المالكي من توقيع أنقرة علاقاتها مع اقليم كردستان، في شمال البلاد، الذي خاضت بغداد صراعا مريرا معه بشأن النفط. وتحسنت العلاقات مع تولى العبادي السلطة، في ايلول الماضي، ومنذ ان ابرم العراق وحكومة اربيل اتفاقا مبدئيا بشأن اقتسام عائدات تصدير النفط.

وعلى خلاف المالكي، قال العبادي إن العراق يؤيد زيادة صادرات النفط عبر خط أنابيب أقامه الأكراد ويمر عبر تركيا. وشدد على أن حكومته تحبذ تعزيز هذه الاتفاقية ونقل هذه الصادرات عبر تركيا، مشيراً أن ذلك يصب في مصلحة العراق.

الى ذلك أكد العبادي، في بيان وزعه مكتبه الإعلامي بعد لقائه رئيس مجلس الأمة التركي جميل جيجك وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "العلاقات بين شعبينا العراقي والتركي هي الأساس الذي نبني عليه أسس التعاون الثنائي"، مبيّناً أنه "لا يدعو فقط إلى تصفير المشاكل وإنما بناء علاقات إيجابية متينة وواضحة

بيننا وبين تركيا".

وأشار رئيس الحكومة إلى تطلعه "لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي وحل القضايا العالقة وان تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين سيسهم في دفع عجلة التعاون إلى الأمام"، معرباً عن تفاؤله "بمستقبل العلاقات بين العراق وتركيا".

من جانبه، قال جميل جيجك، رئيس مجلس الأمة التركي أن "الطريق الصحيح هو أن نلتقي ونتباحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما وأن تركيا متضامنة مع الشعب العراقي في مواجهة الهجمة الإرهابية التي يتعرض لها"، مؤكداً أن "التحديات الإرهابية التي تواجهها المنطقة، تدعونا لمواصلة اللقاءات وزيادة التعاون".

وشدد جيجك على أن "عصابات داعش حاولت تشويه الدين الإسلامي، ويجب أن نعمل كبلدان إسلامية على محاربة هذا الإرهاب".

وتعهد رئيس البرلمان التركي بـ "دعم كل ما تتوصل إليه اللقاءات بين الوفدين"، معرباً عن "أمله بإزالة العقبات وتشيين مرحلة جديدة من العلاقات الودية بين البلدين الجارين".



العبادي وداود واوغلو

الحكومة تعتزم إنشاء صندوق لدعم المدن المحررة



صالح المخلد

أعلن نائب رئيس الوزراء، صالح المخلد عن عزم الحكومة إنشاء صندوق لدعم المدن المحررة وتوفير الخدمات الأساسية لها.

وأكد المخلد أن "هناك جهوداً استثنائية تبذل في اتجاه رفع الأثام والعبوات الناسفة من المندمن المحررة تمهيداً لتنظيف تلك الأحياء، وتثبيتها لاستقبال العائدين داعياً القادة الأميين إلى تكثيف الجهد الهندسي والخدمي لهذا الغرض". وأضاف نائب رئيس الوزراء أن مجلس الوزراء عازم على إنشاء صندوق لدعم المدن المحررة وتوفير الخدمات الأساسية لها داعياً القوات الأمنية والمتطوعين وأبناء العشائر إلى بذل أقصى الجهود لتسهيل إعادة النازحين إلى ديارهم والعمل على تحرير المدن والقرى التي ما زالت تحت وطأة قوى داعش الإرهابية، وأشار المخلد إلى أن "الأزمة الاقتصادية الحالية ضاعفت من مشكلات النازحين ونحن ندعو الدول المانحة والمجتمع الدولي إلى الإيفاء بالتزاماتهم تجاه العراق الذي يقاوم داعش والإرهاب نيابة عن المنطقة والعالم أجمع".

من مصلحة المحافظات أن تسحب الحكومة الطعن بقانون 21



جيب الطريفي

أكد النائب عن كتلة المواطن، جيب الطريفي، على ضرورة أن تسحب الحكومة الطعن المقدم على قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، مشيراً إلى أن الوقت حان لإعطاء مجالس المحافظات دورها.

وقال الطريفي أن "من مصلحة المحافظات سحب الطعن بقانون ٢١ المعدل، فمن غير الممكن أن تكون هناك مجالس محافظات وحكومات منتخبة دون صلاحيات".

وأضاف أن "عدم وجود صلاحيات هو تعزير للمركزية التي لا تتماشى مع المنهج الحديث للمؤسسات"، مشيراً إلى أن "الحكومات المحلية أدري بما يحتاجه أهالي المحافظة".

وتابع أن "مجالس المحافظات يجب أن تكون هي الأخرى بمستوى المسؤولية من الخبرات والشهادات والكفاءات، فال مواطن يكون طرفاً بهذه القضية ويلجأ إلى أصحاب الشهادات وحتى العمر يؤخذ بنظر الاعتبار".

المعارضة تطالب ضمانات للدخول في المصالحة الوطنية



وحدة الجميلي

أكدت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة وحدة الجميلي إن جميع الأطراف السياسية متفقة على الحوار، مبيّنة أن المعارضة طلبت الضمانات، لعدم ملاحقتهم قانونياً.

وأوضحت الجميلي أنه "تم الاتفاق على عنوان واسع للمصالحة مع المعارضة، بتبناها رئيس مجلس النواب، بمباركة ومشاركة جميع الأطراف السياسية والمكونات داخل الشعب العراقي".

وبيّنت مستشارة رئيس البرلمان أن "الأطراف المعنية في الحوار موجودون خارج القطر، والدور الراجية لها الأذن، لأن الكثير منهم كانوا منتمين إلى حزب البعث، وشيوخ العشائر المهمين، إضافة إلى شيوخ الدين والمعتزفين على التحول الديمقراطي، لكن لم تتلخظ أيديهم بدماء العراقيين، ولديهم وحدة العراق خط أحمر وحرمة الدم العراقي".

وأضافت الجميلي أن "المعارضة طلبت أن تكون هناك ضمانات، عندما يتوون إلى العراق، وأن لا يلاحقوا قانونياً أو سياسياً".

شركات النفط الاجنبية لا تلتزم بنسبة توظيف الكوادر العراقية



جمال المحمداوي

طالب النائب جمال المحمداوي عضو لجنة النفط والطاقة النيابية، الجمعة، شركة نفط الجنوب الالتزام بالنسبة المشروطة من العاملين المحليين والبالغة ٨٠٪.

وقال في بيان أصدره مكتبه الاعلامي إن "هناك شركات عاملة في جولات الترخيص النفطية بمحافظة البصرة منها شركات رئيسية وثانوية، لكنها غير ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بنسبة العمال المحليين والمحددة بـ ٨٠٪".

وتابع المحمداوي أن "الشركات النفطية العاملة في البصرة لا تلتزم بالنسبة المشروطة من اليد العاملة، لا سيما وأن النسبة الحالية تبلغ ٦٧٪ بدلا عن ٨٠٪ وهذا يعني أن هناك نسبة انحراف تقدر بـ ١٢٪ عن الاتفاق أي ما يقارب ٩٥٣٣ عاملاً".

وحذّر الشركات النفطية على "مراعاة أن تكون العمالة المحلية من اهالي محافظة البصرة، فضلا عن أهمية تدريب الكوادر العاملة، حتى لا تلجأ إلى استقدام اليد العاملة من خارج المحافظة والبلد".

نطالب بخطة مدروسة لتحرير الموصل وضمان سلامة الأهالي



انتصار الجبوري

دعت النائبة عن تحالف القوى الوطنية، انتصار الجبوري، إلى اعتماد خطة مدروسة تضمن سلامة المواطنين في عملية تحرير مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وقالت الجبوري إن "تحرير المدينة يجب أن يتم وفق خطة مدروسة لضمان سلامة المدنيين وممتلكاتهم"، مشددة على ضرورة "مشاركة العائلات الموصلية وأبناء العشائر في العمليات العسكرية لمنع وقوع ممارسات انتقامية ضد أبناء المناطق التي تتم استعادتها من قبضة داعش الإجرامية".

وأضافت الجبوري إن "أكثر من مليون ونصف المليون شخص محاصرين منذ شهر عدة وهم بانتظار التحرير وتوفير الاحتياجات الضرورية لهم وتعويضهم لممارسة حياتهم الطبيعية من جديد".

الكونغرس يشترط ضمانات بعدم سقوط الأسلحة بيد جهات معادية

وول ستريت: العراق أنفق 16 مليار دولار

على الدفاع العام الماضي وأبرم صفقات

بـ 15 ملياراً في 2014

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال"، بأن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى العراق لهذا العام وصلت إلى ١٥ مليار دولار، مشيرة إلى أن مصادقات الحكومة الأميركية "تضاعفت إلى ثلاث مرات" مقارنة بالأعوام السابقة. وفيما بيّنت إن قسماً من الكونغرس يشترط المصادقة على الصفقات في الحصول على ضمانات بعدم وقوع الأسلحة بيد الأعداء، أكدت أن هبوط أسعار النفط سيحول دون تمكن العراق من تسديد أجور بعض الأسلحة التي تم التعاقد عليها.

□ بغداد / المدى برس



ديابات ابرامز الاميركية في استعراض للجيش العراقي

في العراق وإمكانية الجيش على المحافظة على الأسلحة المشتراة".

ونكرت وول ستريت جورنال، نقلاً عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، بأن "العراق أنفق ما يقرب من ١٦,٩ مليار دولار على قطاع الدفاع العام الماضي حيث ذهب ثلث المبلغ لشراء الأسلحة".

وفي سياق متصل، وبحسب ما نقلته الصحيفة، قال المحلل السياسي جيم هاسك، بأنه "لا يعتقد أن موافقة الكونغرس ستكون معضلة طالما أن العراق لديه الأموال".

ومضت الصحيفة، في تصريح للمحلل الاقتصادي بايرون كالان من مؤسسة كابيتا ألفا التجارية، بأن "هبوط أسعار النفط قد يلقي بعبئته على قدرة العراق بتسديد مبالغ صفقات أسلحة مستقبلياً"، مشيراً إلى أن "ميزانية العراق تعتمد بنسبة ٩٠٪ على وارداتها النفطية".

وكانت وكالة تعاون الأمن الدفاعي الأميركية المعنية بصفقات الأسلحة الخارجية في البنتاغون قد أعلنت، في (٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٤)، موافقة وزارة الخارجية الأميركية على صفقة مساعدة العراق لتشغيل وصيانة أسطوله من طائرات الشحن العملاقة C-130E و C-130J، بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، وفيما بيّنت أن العقد سيستمر لمدة خمسة أعوام، أشارت إلى أن العقد سيساعد القوة الجوية العراقية في الاستمرار بتشغيل هذه الطائرات لما بعد عام ٢٠١٥.

وأعدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، نهاية تشرين الأول الماضي، قائمة بالأسلحة والمعدات التي تنوي تجهيز العراق بها بناءً على طلب من الرئيس الأميركي باراك أوباما، وفيما بيّنت أن جهودها تتركز بالعمل ومن خلال الحكومة العراقية على بناء القدرات العسكرية الضرورية لقواتها لمواجهة مسلحي تنظيم داعش، طالبت الكونغرس بدعمها تخصيص أكثر من مليار دولار لتجهيز الجيش العراقي والبشمركة وأبناء العشائر السنية بالأسلحة والمعدات.

وكشفت البنتاغون، الشهر الماضي، إحالة صفقة بيع أسلحة للبراق بقيمة ٦٩٧ مليون دولار إلى الكونغرس للمصادقة عليها، فيما أوضحت أن وكالة تعاون الأمن الدفاعي، "DSCA"، تستعد لتقيدها ضمن برنامج مبيعات الأسلحة الخارجية. وأعلنت السفارة الأميركية في بغداد، في نيسان الماضي، عن تقديم واشنطن متطلبات طارئة لمعركة الأنبار، منها ١٤ مليون قذيفة وطلقة وسبعة آلاف نوع من الأسلحة المختلفة. وتعد الولايات المتحدة المصدر الرئيس لتسليح القوات المسلحة العراقية، برغم سعي للحصول على أسلحة روسية وأخرى من دول أوروبا الشرقية وغيرها بين الحين والآخر.

والصحة، في تقرير لها وتابعت (المدى برس)، إن "مصادقات الحكومة الأميركية على مبيعات الأسلحة الأميركية للعراق قد تضاعفت ثلاث مرات تقريباً هذا العام لتصل كلفتها إلى ١٥ مليار دولار تقريباً، الأمر الذي يعد بزيادة جهود معامل تصنيع الأسلحة في الولايات المتحدة وذلك إذا ما تجاوزت الصفقات المقترحة عقبات مضويف الكونغرس من المصادقة عليها".

وأضافت وول ستريت جورنال إن "مصادقات الحكومة الأميركية تتضمن سلسلة الصفقات عقدا بقيمة ٣ مليارات دولار أعلن عنه الأسبوع الماضي والذي ما يزال بحاجة لمصادقة الكونغرس، حيث سيعزز التحرك

والصحة، في تقرير لها وتابعت (المدى برس)، إن "مصادقات الحكومة الأميركية على مبيعات الأسلحة الأميركية للعراق قد تضاعفت ثلاث مرات تقريباً هذا العام لتصل كلفتها إلى ١٥ مليار دولار تقريباً، الأمر الذي يعد بزيادة جهود معامل تصنيع الأسلحة في الولايات المتحدة وذلك إذا ما تجاوزت الصفقات المقترحة عقبات مضويف الكونغرس من المصادقة عليها".

وأضافت وول ستريت جورنال إن "مصادقات الحكومة الأميركية تتضمن سلسلة الصفقات عقدا بقيمة ٣ مليارات دولار أعلن عنه الأسبوع الماضي والذي ما يزال بحاجة لمصادقة الكونغرس، حيث سيعزز التحرك

عشائر جلولاء يصفونها بـ "المدينة المنكوبة" والكرديستاني يتهم داعش بحرق المنازل وتفخيخ الجوامع

عدّ شيوخ ووجهاء ناحية جلولاء في ديالى أن الناحية باتت "منكوبة" بعد العمليات العسكرية التي شهدتها مؤخراً، وما ترافق معها من أعمال تخريب وهدم للمساجد والمحال التجارية.



□ ديالى / المدى برس

المحررة والإسراع بتشكيل الحرس الوطني، فضلاً عن السماح بعودة العوائل النازحة وصرف مستحققاتهم إعادة إعمار منازلهم".

وفي ختام المؤتمر حذر شيوخ ووجهاء الناحية في حال استمرار تلك الخروق والتهج المتبع، ستكون هناك نتائج لإتحمد عقابها على الصعيد السياسي والاجتماعي.

في سياق متصل، أكدت إمّا عمران، القيادية في التحالف الكردستاني وعضوة مجلس محافظة ديالى، في حديث إلى (المدى برس)، أن "قوات البشمركة لا تمنع أي شخص من دخول الناحية باستثناء المطلوبين للقضاء والمتورطين بقضايا إرهابية أو ممن انضم إلى تنظيم داعش".

وتابعت عمران إن "حرق وتدمير المساجد والمحال التجارية هي من أفعال داعش الذي لم يدع شيئاً إلا وأحاله إلى خراب لاسيما ما لحق من دمار بالبني التحتية في المناطق التي سيطر عليها".

يذكر أن مسؤولين كردا، أعلنوا في (٢٣) من تشرين الثاني ٢٠١٤ (الصالي)، عن تحرير ناحية جلولاء بمحافظة ديالى من تنظيم داعش، وفيما بيّنا أن عملية تحرير الناحية تمت بالتنسيق بين قوات البشمركة والجيش العراقي وقوات التحالف.

تعد ديالى، مركزها مدينة بعقوبة (٥٥ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، كما كانت مسرحاً لأعمال العنف الطائفي خلال سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنية التحتية، كما أنها من المحافظات ذات الغالبية السنية التي شهدت حراكاً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.



القوات المشتركة بعد تحرير جلولاء

نجيرفان بارزاني: المسيحيون هم أصحاب أصلاء لهذا الوطن وادعواهم إلى عدم الهجرة

□ اربيل / المدى

شارك نجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان، في قداس أقيم بمناسبة عيد الميلاد في بلدة عنكاوا، بمشاركة رجال الدين المسيحيين وجمع غير من المسيحيين والقساوسة. ودعا خلال كلمة القاها بالمناسبة المسيحيين وجميع المواطنين الى البقاء وعدم الهجرة الى الخارج تحت قسوة الظروف.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، تحدث بارزاني: بمناسبة عيد ميلاد حضرة السيد عيسى المسيح، في الكثير من أجزاء العالم تجتمع الألوف من العوائل، حيث يتبادل المواطنون التهاني والتبريكات، ويتبادلون الهدايا، ويدعون إلى السلام والطمأنينة، وبعض البعض ويبتهلون إلى الله أن تكون السنة الجديدة سنة تحقيق أحلامهم وأمنياتهم، وأن يتمكنوا من خدمة أسدانهم ونوهم وجيرانهم، وخدمة أولئك الأشخاص الذين لا يمكنهم ضمان توفير احتياجاتهم اليومية.

وأضاف قائلاً: في مناسباتنا وأعيادنا، نجد الدعاء من أجل تحقيق أحلامنا وطموحاتنا، وهذه نقطة إنسانيتنا المشتركة في كردستان، بغض النظر عن التنوع الديني والمذهبي والقومي أو اختلاف اللغة.

كما سطر رئيس الوزراء الضوء على أن حلم جميع المكونات الكردستانية، هو التعايش والسلام والطمأنينة، وهذا ما يجعل كردستان تختلف عن الكثير من الدول المجاورة، رحابة الصدر الدينية والقومية، الاعتراف بالاختلاف وقبول الآخر والدفاع عن حقوق الآخرين، يقوي أسس الإنسانية، لاسيما في الأوقات الحرجة والمآسي والمحن وعند الحاجة. ووصف إقليم كردستان بواحة للسلام لحماية تلك الأقليات التي طلبت الإغاثة من إقليم كردستان خوفاً من إرهابيي داعش.

كما اعتبر أن حماية حياة هؤلاء النازحين هو واجب على عاتقنا جميعاً، من



وفي ظل سورة الأبطال ولكن مع ذلك لم نترك البلاد. موضحاً: إذا كنا قد توجهنا في حينها إلى خارج البلاد فإن هذا الشعب لم يكن صاحب أرضه ولم يتم تعبير البلد، ولم يكن باستطاعة هذا الشعب أن يهب لنجدة أحد.

ولم يخف رئيس الوزراء؛ أنه نتيجة لجرائم الإرهابيين، تكون شعور ورغبة كبيرة للهجرة إلى خارج البلاد، وأعلن: نحن نعتبر هذه الرغبة بعدم وجود سلطة، ونفهم من ذلك فقدان الأمل، ولكن علينا أن لا ننسى؛ خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، تعرض جزء كبير من سكان كردستان إلى مثل هذه الحملات التراجيدية وخصوصاً عندما قام البعثيون بشن هجماتهم الشرسة

لها، كما تم خلال الأسابيع الماضية أيضاً تحرير العديد من القرى المسيحية، لذلك على الرغم من تراجيديا الصيف الماضي، حيث تعرض المواطنون المسيحيون والأيزيديون للهجمات الوحشية لداعش، والآن فإن الجهود والمحاولات الجديدة لتحرير مناطقهم مبعث سعادة بالنسبة لنا، وهذا دليل على قوة وإمكانات ورغبة حكومة وشعب إقليم كردستان، وتجديداً لعود التعايش في كردستان وأكسبها شهرة بذلك.

منوهاً أنه عقب هجوم داعش ونزوح المكونات الدينية والقومية، حدث نوع من عدم الثقة بالتعايش، ووصف ذلك بنتيجة طبيعية لهجوم الإرهابيين الذين يعتبرون تحرير سنكال والقرى والقصبات التابعة

الحكومة والمؤسسات الخيرية والمنظمات الجماهيرية والقوى السياسية والأفراد. وفي هذا السياق أشار على سبيل المثال إلى تلك المساعدات التي قدمتها المكونات الكردستانية خلال هذا العام، من نجدة وإغاثة المواطنين المسيحيين والإيزيديين، وطمان المواطنين المسيحيين أيضاً بأنهم من المكونات المهمة في كردستان والعراق وينظر إليهم كأغراء تعرضوا في مثل هذه الظروف إلى النزوح والمعاناة والمآسي.

كما أشار السيد نجيرفان بارزاني؛ خلال الأيام القليلة الماضية وعقب تجميع القوى ورسم خطة عسكرية، قامت قوات البيشمركة بهجوم بطولي على مواقع داعش، بهدف تحرير سنكال والقرى والقصبات التابعة

الحكومة إلى التصرف بـ ٥٠٠ مائة من احتياطي مصرفي الرافدين والرشيدي، فضلاً عن الاقتراض من رصيد المصرف التجاري وصندوق القاصرين، كما رجحت اللجنة أن يشمل التشفير النفقات الكمالية والسيادية التي قالت إنها تشكل ١٠ مائة من موازنة البلاد.

يذكر أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، كشف في (العشرين من تشرين الأول ٢٠١٤)، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه المرجع الديني الشيعي الأعلى، علي السيستاني، في النجف، وحضرته، (المدى برس)، عن مناقشة مجلس الوزراء قضية الموازنة ثلاث مرات، وأن المجلس سيعد موازنة يتقدم فيها الإنفاق العسكري كأمر واقع، مبيناً أن موازنة ٢٠١٥، ستستند إلى موازنة العام ٢٠١٤ الحالي، بسبب وجود المشاكل ذاتها، المنتقلة بنفط كركوك وتوقفه بالكامل، فضلاً عن انخفاض الأسعار العالمية، والتوقعات بشأن انخفاضها أكثر، لهذا فإن مجلس الوزراء قرر التفتيش.

تنظيم (داعش) في كل الجبهات". وكانت رئاسة مجلس النواب العراقي، رفعت الخميس، الجلسة الاستثنائية الخاصة بمناقشة قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، إلى السابع من كانون الثاني من العام المقبل، فيما شهدت الجلسة إنهاء القراءة الأولى للموازنة وإحالتها إلى اللجنتين القانونية والمالية. وكان مجلس النواب العراقي عقد، الخميس، جلسته الاستثنائية الخاصة بمناقشة قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، برئاسة رئيسه سليم الجبوري، ليرفعها نصف ساعة لسفسح المجال لطباعة قانون الموازنة وتوزيعه على الأعضاء، لتستأنف بعدها.

وأعلن مجلس النواب العراقي، الخميس، (٢٥ كانون الأول ٢٠١٤)، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقع على مشروع قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، وأرسله إلى مجلس النواب، فيما أكد أن العبادي أبلغ بضرورة التصويت عليه. ودعا رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، الثلاثاء، (٢٣ كانون الأول ٢٠١٤)، إلى

□ بغداد / المدى برس

عد التحالف الكردستاني، الخميس، الموازنة العامة لعام ٢٠١٥ بـ "المرضية" لجميع الأطراف، وأشارت إلى أنها ستعمل على تحقيق العدالة بالإيرادات، فيما أكد أن اتفاق بغداد وأربيل على الملف النفطي الموازنة يعد "إنجازاً مهماً".

وقالت النائبة عن التحالف ألابالباري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عدد نواب التحالف في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "ما يهتما جدا تمرير الموازنة وأن إقليم كردستان ونظراً للظروف الحالية فإن ما تم تحقيقه له من الموازنة مرض جداً لجميع الأطراف من أجل تحقيق العدالة بالإيرادات".

وأضافت طالباني أن "ما حصل من اتفاق بين بغداد والإقليم أسهم في تحقيق نتائج إيجابية، منها نسبة ١٧٪ بالمانة من الموازنة للإقليم فضلاً عن الموافقة على تصدير النفط وتخصيص مبلغ مالي لقوات البيشمركة"، لافتة إلى أنهم "يقاثلون

التحالف الكردستاني يعد موازنة ٢٠١٥ بـ "المرضية" لجميع الأطراف

تعليم كردستان تعلن قبول ٣١٧ طالبا وطالبة إيزيديين في جامعات ومعاهد الإقليم

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان العراق، الخميس، عن قبول ٣١٧ طالبا وطالبة إيزيديين في جامعات ومعاهد الإقليم، فيما عزت أسباب القرار إلى الظروف الصعبة التي تعانها مناطقهم، وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوسف كوران في كتاب رسمي أطلعت عليه، (المدى برس)، أن "الوزارة قررت قبول ٣١٧ طالبا وطالبة إيزيديين في جامعات ومعاهد الإقليم للاستمرار في تعليمهم بالكليات والاقسام التي قبلوا بها". وعزا كوران، أسباب القرار إلى "الأوضاع الأمنية الصعبة التي تعانها مناطق تواجد هؤلاء الطلبة"، مؤكداً أنهم لا يستطيعون الاستمرار بالدراسة في جامعات نينوى والمناطق العراقية الأخرى، وكان مصدر في قوات البيشمركة، أفاد في حديث إلى

مسيحيو السليمانية يحتفلون بأعيادهم وسط دعوات لعودة النازحين وطرد (داعش)

مناطقنا من داعش ونعود إلى ديارنا في أقرب وقت كما دعونا أن يعم السلام وأن نتحرر جميع المدن والمناطق العراقية من قبضة تنظيم داعش الإرهابي". وكان بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو أكد، الخميس، أن ولادة المسيح تنعش فيهم الأمل لعودة اللاجئين إلى مناطقهم وإصلاح ما تهدم، فيما أكد أوضاع المسيحيين ما تزال حرجة ولا يبدو أن هناك حلولاً سريعة لمسألتهم.

وكان ساكو أكد في (المدى برس) كانون الأول ٢٠١٤، أن اللاجئين المسيحيين في العراق "مازلوا يعيشون وضعاً مأساوياً ولا توجد أية حلول سريعة لهم، وفيما أشار إلى أنهم بحاجة وخصوصاً في عيد الميلاد والسنة الجديدة إلى "علامات تطمئنهم" بأنهم ليسوا متروكين ومنسين، دعا جميع المسيحيين للصلاة والحفاظ على الوثام والشجاعة والأمل والثقة بأبيهم الله. وأشار إلى أن أحداث العاشر من حزيران، أجبرت قرابة ١٥٠ ألف عائلة على النزوح وترك بيوتها وممتلكاتها والتوجه إلى مدن كردستان خاصة دهوك وأربيل ومنهم من توجه إلى كركوك والسليمانية والعاصمة بغداد، فيما يشهد العراق يومياً نزوح العشرات من المسيحيين للنزوح خارج وطنهم. ويحتفل المسيحيون بأعياد الميلاد ابتداء من ٢٥ كانون الأول، وتستمر الاحتفالات حتى الأول من السنة الجديدة.

عراقيون وجمعنا الوطن الواحد منذ آلاف السنين". من جانبها قالت نازحة مسيحية من ناحية برطلة في مدينة الموصل لينا جورج (٢٨ عاماً)، في حديث إلى (المدى برس)، إننا "لم نشعر بفرحة العيد، فالعيد هذا العام يختلف عن الأعوام الماضية حيث تعودنا في كل عام أن نشترى الملابس الجديدة ونحضر (كليجة العيد) والحلويات ولكننا في هذا العيد بعيدون عن مناطقنا، ولم

أقراهم في دول العالم داخل الكنائس والأديرة بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة في المدينة". وأعرب يعقوب عن أمهله، بأن "يكون العام الجديد عام ٢٠١٥ عام القضاء على الإرهاب وطرده من المدن، وأن يعم الخير والسلام في ربوع العراق ومحافظاته وأن يعود المسيحيون إلى مدنهم، وأن يعود كل النازحين والمهجريين من إخواننا المسلمين لأننا

أحتفل المسيحيون في محافظة السليمانية، الخميس، بأعياد الميلاد بدعوات لإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد وعودة النازحين إلى منازلهم، واقتصرت الاحتفال على الأديعة والتراتيل، وفيما أكد نازحون من مدينة الموصل أن الاحتفالات لهذا العام تختلف عن سابقها بسبب عمليات النزوح والحرب ضد تنظيم (داعش)، دعوا إلى تحقيق الأمن والسلام في عموم العراق. وقال راعي كنيسة مار يوسف القس أيمن في حديث إلى (المدى برس)، أن "اليوم هو يوم مجيد ونحن نحفل وندعو الله أن يعيد أبناءنا المسيحيين النازحين والمسلمين ومن كل أطراف العراق إلى ديارهم التي هجروها بسبب الإرهاب الداعشي وهجماته البربرية على أبناء الشعب العراقي، ولم يفرقوا في قتلهم للمسيحي والمسلم الطفل أو المرأة أو الشيخ الكبير".

وأعرب يوسف عن أمهله، أن "يكون العام المقبل ٢٠١٥ عام الخير والعتاء والسلام والمحبة لكل العراقيين وأبنائهم وطوائفهم واتجاهاتهم ومداهيمهم". من جانبه قال الأب يعقوب في حديث إلى (المدى برس)، إن الكنيسة تحفل ببرنامجه الديني كل عام في السليمانية، وهذا العام له ترميزته الخاصة بالنازحين من المسيحيين الذين لن يكون بوسعهم وخاصة في محافظة الموصل إحياء مراسم أعياد الميلاد مثل



إغاثة النازحين تهدد بإفراغ موازنة بابل ومسؤولون يدعون لإعلان الطوارئ

ناشطون ينتقدون غياب الإخطاط لإيواء ٧٠ ألف مهجر



مسؤولون وناشطون يطالبون بزيادة تخصيصات المحافظة

كرفان التي خصصتها اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين لإقامة حي نظامي خاص بهم، على الأرض التي خصصت لذلك. ودعا مندوب، الحكومة الاتحادية إلى "رشد المحافظة بصحتها من الموازنة العامة بحسب الكثافة السكانية"، لافتاً إلى أن "بابل تستحق أكثر من ترليون دينار، بحسب كثافتها السكانية، لكن المخصص لها يقل عن ٤٠٠ مليار دينار، ما أدى إلى قلة المساعدات المقدمة للنازحين".

وأكد نائب محافظ بابل، أن "الحكومة المحلية ستصدر بياناً تطلب من خلاله الحكومة الاتحادية بزيادة تخصيصات

راتب شهري يؤمن احتياجات العوائل النازحة فضلاً عن سكن ملائم لها". وأوضح عداي، أن "المرجعية الدينية في النجف الأشرف ووكلاها في بابل، قدموا مساعدات كبيرة للنازحين، كما أسهمت منظمات المجتمع المدني والأفراد الخيرة من أبناء المحافظة، وجمعية الهلال الأحمر، في إغاثتهم".

إلى ذلك قال نائب محافظ بابل، حسن مندوب، في حديثه إلى (المدى برس)، إن هنالك "أكثر من ٧٠ ألف نازح في بابل"، مبيناً أن "الحكومة المحلية ترغب بتأمين سكن مريح ولائق للعوائل النازحة وتنتظر وصول الألف

عادة أن "المحافظة بحاجة إلى استثمار أصحاب الخبرة في مجال التخطيط وإدارة الأزمات ووضع خطة محكمة وحقيقية لاستيعابها بنحو واقعي تلافياً للأخطاء مستقبلاً".

من جانبه قال رئيس لجنة الهجرة في مجلس بابل، رياض عداي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "المجلس يطالب وزارة الهجرة والمهجرين بوضع رؤية واضحة لأوضاع النازحين في بابل، والحكومة الاتحادية بزيادة المخصص المالي للمحافظة لتتمكن من تقديم الدعم لهم"، داعياً الحكومة الاتحادية أيضاً إلى "إعداد مشروع قانون للطوارئ والأزمات، وتخصيص

ستدعم تلك المطالبة". وأضافت الأنصاري، أن "حكومة بابل ينبغي أن تضع خطة متكاملة، بمشاركة لجنة المهجرين في مجلس المحافظة، ودايرة الهجرة والمهجرين، والمنظمات المدنية المحلية والإنسانية الدولية العاملة بالمحافظة لتأمين مستلزمات الحياة الكريمة للنازحين"، داعية الحكومة الاتحادية إلى "تشجيع عودة النازحين لمدنهم بعد تحريرها من خلال إطلاق منحة خاصة تسمى منحة العودة".

واتهمت الرئيسة التنفيذية لمنظمة بنت الرافدين، الحكومة المحلية بأنها "لا تمتلك أي خطة حقيقية قادرة على مواجهة الأزمات". وجاء ذلك خلال مؤتمر لدراسة واقع النازحين في بابل، أقامته اللجنة المركزية لحقوق الإنسان في جامعة بابل، في قاعة الشهيد الصدر، بمقر الجامعة، (٧كم جنوبي مدينة الحلة)، وحضرته (المدى برس).

إلا

طالب مسؤولون حكوميون وناشطون مدنيون بابليون، امس الجمعة، الحكومة الاتحادية بزيادة التخصيصات المالية للمحافظة من أجل إغاثة النازحين، ودعوا إلى تشريع قانون خاص بحالات الطوارئ والأزمات، وفيما اتهموا حكومة بابل بعدم امتلاكها خطة حقيقية لمواجهة الأزمات، طالبوها باستثمار خبرات المختصين تلافياً للأخطاء مستقبلاً.

إلا

□ بابل / اقبال محمد

جاء ذلك خلال مؤتمر لدراسة واقع النازحين في بابل، أقامته اللجنة المركزية لحقوق الإنسان في جامعة بابل، في قاعة الشهيد الصدر، بمقر الجامعة، (٧كم جنوبي مدينة الحلة)، وحضرته (المدى برس). وقالت الرئيسة التنفيذية لمنظمة بنت الرافدين، علياء الأنصاري، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية في بابل ينبغي أن تضع خطة للحكومة الاتحادية بنحو جدي لزيادة التخصيصات المالية لإغاثة النازحين للمحافظة"، مشيرة إلى أن "منظمات المجتمع المدني

نص رذن

علاء حسن

الأسطة العبادي

مفردة "الأسطة" أصلها فارسي "استأ" دخلت إلى اللغتين التركية والعربية، وتعني الاستاذ، والصانع الحرفي الماهر، يشهد له أصحاب المهنة بأنه خبير في عمله، وبعد مرجعا لا يمكن الاستغناء عنه، حين تواجههم صعوبات وعقبات في عملهم، ويعمل تحت يد الأسطة في اية مهنة "خلفات" ومساعدون، يمنحهم حق ابداء الرأي على قاعدة التلميذ "أسطة ونص" واستنادا إلى هذه الصفة أي اعتماد الاستشارة وتبادل الآراء، انجز الاسطوات معجزات ولاسيما في مجال العمارة، وظل منجزهم حاضرا وشاهد اثبات على منح مدتهم هوية معمارية، مازالت تحتفظ بها بعد مرور مئات السنين على انشائها، اما في بغداد، فالعمارة تعرضت للتشويه بعد غياب اسطوايتها الساسية والمسؤولون العراقيون لظلمنا اكادوا تتسكع بمبدأ الشراكة في ادارة البلاد، ومزاعمهم في هذا الشأن، يعبر عنها عادة بقولهم ان الجميع في مركب واحد، وعندما يغرق ستكون النتيجة معروفة ولا تحتاج إلى توضيح، ومن كان سعيد الحظ في العثور على خضبة من حطام السفينة لربما يصل إلى جزيرة وسط البحر، ليواجه مصيرا آخر. السفينة عادة يقودها ريان واحد، اسطة يجيد عمله، وضمان وصولها إلى بر الأمان لا بد من تضامن كل الجهود ودعم الاسطة بكل الوسائل، وفي حال تشبيه العملية السياسية في العراق بالسفينة، يتطلب ضمان نجاحها التنازل عن المكاسب الشخصية والحزبية، والتخلي عن إثارة الخلافات بين الشركاء والحلفاء والعمل المشترك لمواجهة الإرهاب، وإعادة النظر بكل الخطط الأمنية، وإلغاء قوانين وتشريعات سابقة كانت سببا مباشرا في انضمام المتضربين منها إلى فصائل مسلحة لا تؤمن بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

الاسطة العبادي يوم تصدى لقيادة السفينة ينتظر من الآخرين مساعدته في خطواته الإصلاحية، وتحرير الوطن من خاطفيه المتورطين بسرقة المال العام، رجال مافيات مدعومة من أحزاب منتفذة، وقوى سخرت مليشياتها لتصفية من يحاول عبور الخطوط الحمر ويعلن مطالبته بأهمية تشريع قانون يقضي بحصر السلاح بيد الدولة.

فرضية ان يكون العراق سفينة بعشرين ربانا يعني ان الهواجس من وقوع الكوارث والمصائب والتجذبات ستكون دائما مصدر قلق وإثارة مخاوف أبناء شعبه، الأسطة العبادي مع الخلفات المخلصين المعروفين باحترام مهنتهم وامامهم مهبة الكشف عن الملفات السرية المغلقة وهي كثيرة ومسجلة بأسماء أشخاص، مازالوا حتى هذه اللحظة يحرصون على استعراض عضلاتهم بإطلاقه يومية عبر شاشات الفضائيات ليوجها رسائل إلى الشعب العراقي تقييد بانهم خير من يقود البلاد، نحو غد مشرق ومستقبل وضاء يعمل بخمسة اميرات يتكرم بها ابو المولدة.

العراقيون تجرعوا مرارة معاناة السنوات السابقة، وتحملوا فشل الأداء الحكومي والبرلماني ودفعا ضريبة تدهور الأوضاع الأمنية بتقديم المزيد من الضحايا، يعرفون جيدا، من هو الأسطة الحقيقي، القادر على تحقيق أحلامهم وآمالهم، ويبعدهم عن رؤية نجوم الظهر.

الشيوعيون يحيون ذكرى انتفاضة "هور الغموكة" في ذي قار

□ ذي قار / سجين العامل

وتقديرًا لفضائل ثوار الأهوار من أصحاب الفكر التقدمي والشيوعيين الذي قدموا حياتهم ثمنا للدفاع عن مصالح البلاد وسكان الأهوار إبان عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨.

وأضافت الأمين، أن "المهرجان جاء لتسليط الضوء على انتفاضة الأهوار والحقبة التاريخية التي شهدت انطلاق العديد من الانتفاضات، وكذلك لاستنباط الدروس من فضائل الثوار"، مبيّنة أن "المرحلة الحالية تتطلب تعميم الإيمان بدولة المؤسسات والعمل على ترسيخ أركان الدولة المدنية التي ناضل من أجلها الثوار وضحو بأنفسهم في سبيلها".

وتابعت الأمين، أن "ثوار هور الغموكة الذين استشهدوا في هذه المنطقة وعلى رأسهم خالد احمد زكي ورفاقه قد عبروا خلال مراحلهم النضالية عن تمسكهم بالقضايا

الوطنية ودافعوا ببسالة عن مصالح الفلاحين والعمال"، وأشارت عضو اللجنة المركزية الي، أن "وفداً من اللجنة المركزية وعددا كبيرا من المشاركين بالمهرجان زاروا موقع انطلاق الانتفاضة والمواقع الأخرى التي شهدت معارك بين قوات النظام العراقي وسجل فيها الثوار أروع الانتصارات حتى انهم تمكنوا من إسقاط إحدى الطائرات بأسلحتهم البسيطة عام ١٩٦٧".

ومن جانبه قال عضو مجلس محافظة ذي قار والقيادي في الحزب الشيوعي فيها شهيد احمد حسان في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الحزب الشيوعي العراقي يقيم مهرجانا مركزيا بمشاركة وفود من مختلف المحافظات العراقية لاستذكّار بطولات سكان الأهوار والثوار الذين قاوموا الأنظمة الاستبدادية والدكتاتوريات الرجعية المتعاقبة إبان

الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي". وأوضح حسان، أن "الهدف من المهرجان هو تكريم أسر الشهداء وكل المشاركين في انتفاضات الأهوار سواء أكانت في هور الغموكة أم هور عوينة في الدواية أم هور الحمام أم حتى حادثة عكيل التي استشهد فيها في مدة السبعينيات خيرة المناضلين في الحزب الشيوعي العراقي في منطقة قلعة سكر ١٠٠ كم شمال الناصرية".

وأشار القيادي في الحزب الشيوعي العراقي الي، أن "برنامج المهرجان يتضمن كلمات بالمناسبة من بينها كلمات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واللجنة المحلية وقائم مقام قضاء الدواية وقصائد شعرية وعرض مسرحي وحفل تكريم أسر الشهداء والمشاركين بالانتفاضة وأماس ثقافية ومعرض للكتاب ومعرض صور لبطولات الشيوعيين الذين قارعوا نظام صدام في كردستان العراق".

ولفت حسان الي، أن "المهرجان انطلق، امس الجمعة، على قاعة المنتدى الثقافي في الدواية (٦٥ كم شمال الناصرية) وسيواصل حتى، عصر اليوم (السبت)، في بهو بلدية الناصرية وتحضره العديد من الوفود من مختلف المحافظات العراقية".

وشهد المهرجان حضور عضوين من اللجنة المركزية هما جاسم الحلفي وهيفاء الأمين وعدد من المسؤولين المحليين ومشاركة الشاعر عريبان السيد خلف وعدد آخر من الأدباء والفنانين العراقيين.

ويعد الحزب الشيوعي العراقي أحد الأحزاب السياسية اليسارية في العراق، ويعد من الأحزاب العريقة على الساحة السياسية العراقية الذي لعب دوراً مهماً في التاريخ السياسي الحديث في العراق وتأسس في ٢١/اذار/١٩٢٤، بمدينة الناصرية.



انطلاق فعاليات مهرجان احيا ذكرى انتفاضة هور الغموكة في الناصرية

شخّ الوقود ترفع بنزين الموصل إلى 1400 دينار

□ نينوى / المدى

شكا عدد من سكان محافظة نينوى، وبالأخص في مدينة الموصل، امس الجمعة، من أن نوعية البنزين المتوفر في المدينة هو من النوعية "الريدية"، مشيرين إلى أنه ينتج بطريقة بدائية في "محارق" خاصة في العراق وسوريا، وفيما يتنوا إن أزمة البنزين التي تشهدها الموصل منذ عشرة أيام، تسببت في انتشار هذا النوع، أكدوا إن سعر اللتر الواحد يبلغ ١٤٠٠ دينار فضلاً عن انه غير صالح الاستخدام لمحركات السيارات الحديثة.

وقال السكان، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "أزمة البنزين التي تشهدها الموصل منذ عشرة أيام، تسببت بظهور البنزين المتوفر اليوم، وهو رديء من حيث الكفاءة والنوعية، حيث يبلغ سعر اللتر الواحد ١٤٠٠ دينار، بعد أن كان لا يتجاوز الـ ٧٠٠ دينار قبل أكثر من شهر"، مبيّناً إن "البنزين المتوفر الآن غير صالح لمحركات السيارات ذات الموديلات الحديثة". وأضاف السكان، إن "ورشاً صغيرة يطلق عليها المحارق يقع قسم منها في العراق



داعش يفتتح محطة تعبئة وقود شمالي الموصل

الأبيض والديزل، الذي يتم تصنيفه بالاعتماد على رائحة المنتج الخارج، وحسب ما يرى الشخص الذي يعمل على الإنتاج، ليتم بعد ذلك بيعه إلى المحطات المنتشرة على جانبي الطرقات.

يذكر أن تنظيم (داعش) فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، ما أدى إلى حدوث أزمة بمختلف المواد اليومية الرئيسية فيها فضلاً عن المشتقات النفطية.



محافظ ذي قار يحيى الناصري

" ان الموازنة الاستثمارية للمحافظة تصرف ضمن أبواب مخصصة لتمويل مشاريع المحافظة، وهي محددة بضوابط صرف معتمدة رسمياً، ندعو وزارة التربية إلى تحمل مسؤوليتها وتمويل ما يدخل ضمن اطار التزاماتها المالية، ولاسيما ما يتعلق بتوفير الأموال للأبنية المدرسية والقرطاسية والمستلزمات الدراسية الأخرى.



النائب جمال المحمدواي

" هناك شركات عاملة في جولات التراخيص النفطية بحفاظة البصرة منها شركات رئيسية وثانوية، لكنها غير ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بنسبة العمال المحليين والحددة بـ ٨٠٪، ان الشركات النفطية العاملة في البصرة لا تلتزم بالنسبة المشروطة من اليد العاملة، لا سيما وان النسبة الحالية تبلغ ٦٧٪ بدلا عن ٨٠٪ وهذا يعني ان هناك نسبة انحراف تقدر بـ ١٢٪ عن الاتفاق أي ما يقارب [٩٥ - ٩٢] عمالا".



النائب توفيق الكعبي

"قانون مجالس المحافظات رقم ٢١ المعد لسنة ٢٠٠٨ سيعطي للحكومات المحلية الحرية في إدارة الشرائع والمقات الخدمية، ان مجلس الوزراء السابق أعطى صورة مشوهة عندما صوت بالظن على القانون، ان هناك تدخلا مركزيا على مشاريع المحافظات مما يعرقل استمرارها وديمومتها، ان أي مشروع يطرح في المحافظات يجب ان يرسل إلى مجلس الوزراء، وهذه البيروقراطية الإدارية هي ما تعيق ويعطل المشاريع".



وزير الموارد المائية محسن الشمري

"تم توقيع مذكرة تفاهم مع الجانب التركي ضمت [١٢] مادة، أكدت على أهمية التعاون في مجال إدارة الموارد المائية لنهري دجلة والفرات وتحديد الحصص المائية لكل دولة في مياه النهريين، والتأكيد على أهمية تقييم الموارد المائية وزيادة استعمال المياه في المجالات الزراعية والصناعية وما يتعلق بالبلدية ومياه الشرب".

ما تكل ودل

مجرد كلام

عدوية الهلالي

نذور الامهات

خلال الحرب العراقية - الإيرانية ، أجل العراقيون الكثير من مشاريعهم ومخططاتهم لما بعد انتهاء الحرب ولما شعروا انها ستطول نذرت الامهات النذور عسى ان يشهدن نهاية الحرب .. وتنوعت النذور بين امرأة عجوز قررت ارتداء ثوبا أحمر واخرى قررت ان ترقص في الشارع أمام الناس عدا نذور أخرى حققتها الامهات بعد ان حل نسا انتهاء الحرب كمفاجأة أخرجت الناس عن طورهم فرقصت النساء دون نذور والى الشباب بقصصاتهم كدلالة على اللقاء حمل ثقيل عن كواهلهم ورقصوا عراة وتراشقوا بالماء في الشوارع ..

بعد سنوات قليلة ، نذل العراق في دوامة حرب الخليج وبعد ان كان الموت خلف الحدود زحف الى داخل المدن وثقلت الامهات من جديد وتهافت الابنية الجميلة وارتدى العراق ثوب الحداد فلم يكن أمام الامهات الا ان ينذرن نذورهن أصلا في انتهاء الحرب والحفاظ على ما تبقى لهن من الأولاد .. وانتهت حرب الخليج وخرج العراق منها بجرس أنيال الهزيمة بينما تصدح حناجر الشعراء والمطربين بأغنيات النصر المؤزر وتبجيل القائد الضرورة .. بعدها بفترة قليلة ، حل الحصار الاقتصادي الظالم كما اطلقت عليه الحكومة العراقية آنذاك - فنحن امة أحبت ان تنام مظلومة ولا تنام ظالمة- وأن تعزي نفسها بتحدى القوى الكبرى بالصراخ في المنابر وإصدار بيانات النصر كما تتحدى النملة الغيل ، لهذا حظينا بسخرية القوى الكبرى فعاقبتنا بحصار أعاننا الى عصر (اللالة والفانوس) و (بسكويت التمر) وترشيد استهلاك كل شيء بما فيه أحلامنا وطموحاتنا التي تأجلت جميعا بانتظار انتهاء الحصار ..امهاتنا بدورهن عانين اكثر من أي شخص آخر من ثقل الحصار لأنه وضعهن أمام تحديات مرهقة بشد الأحرمة وإقناع افراد عوائلهن بالاقتصاد في المأكول والملبس ومشاريع العمل والزواج وهكذا وبعد ان فعلن كل ما بوسعن لمقاومة الحصار ظالم لم يبق أمامهن الا النذور التي تنوعت بين ذبح الخرفان والصيام وتوزيع (خبز العباس) على أمل انتهاء الحصار ...كانت هناك أيضا نذور سرية تخشى الامهات الجهر بها لأن المقصود بها نهاية عصر الدكتاتورية ولابد انها كانت من اغرب انواع النذور لشدة ياسهن من انتهاء تلك الحقبة ..

بعد سقوط النظام السابق ، تصورت الامهات ان نذورهن قد تحققت بقدم الحرية والديمقراطية لكن تتابع السنوات بايقاع سريع مليء بالأحداث المثيرة والخطيرة وتزايد حجم فقدان الحرمان بالمقارنة مع المكاسب والإنجازات أعاد الامهات الى نذورهن لكنها لم تعد تنفع امام تزايد الخسارات والإحباطات والياس من التغيير .. مؤخرا ، تحول مؤشر بوصلة النذور نحو الأمل باقرار الموازنة المالية لتحقيق احلام كثيرة يترقبها المواطنين بصبر ..زيادة الرواتب ، اطلاق القروض ، صرف منح النازحين ، تنفيذ مشاريع عديدة في الدولة وغير ذلك لكن النذور لم تكن كافية كما يبدو وسيعيش العراقيون عهد تكشف هذه المرة في كل شيء وبدلا من انتظار الخير الوفير على ايدي دعاة الديمقراطية والتغيير امتصت النئاب البشرية دم المواطن بإفناق أموال الدولة وأفراغ خزائنها وعاد المواطن الى محطة انتظار تغيير حياته ومصيره بتحطم آخر احلامه على صخرة العجز المالي والموازنة الجديدة.

التعليم : العراق يعاني نقصاً كبيراً في الملاكات الطبية

الشهرستاني يعلن توسيع المجالات الاختصاصية في الجامعات

بغداد ، إنه "احتفل بتخرج هذه الوجبة الجديدة من خريجي المجلس العراقي للاختصاصات الطبية وهي أعلى شهادات التخصص للدراسات الطبية المختصة". وأضاف الشهرستاني، أن "هذا الحفل يعد بمثابة رد العراقيين على العمليات الإرهابية ومن خلال المزيد من المخابرة والاجتهاد والتفوق ، مشيراً إلى أن "العراق بحاجة ماسة لتخرج أعداد أكبر من الأطباء خاصة في الاختصاصات الطبية المتجددة". وتابع الشهرستاني أن "الكليات الطبية والمجلس العراقي للاختصاصات الطبية تبذل جهوداً كبيرة لتخرج أعداد أكبر من الأطباء لرفد المؤسسات الطبية في العالم ويمك أفضل الأطباء في العالم".

بغداد ، إنه "احتفل بتخرج هذه الوجبة الجديدة من خريجي المجلس العراقي للاختصاصات الطبية وهي أعلى شهادات التخصص للدراسات الطبية المختصة". وأضاف الشهرستاني، أن "هذا الحفل يعد بمثابة رد العراقيين على العمليات الإرهابية ومن خلال المزيد من المخابرة والاجتهاد والتفوق ، مشيراً إلى أن "العراق بحاجة ماسة لتخرج أعداد أكبر من الأطباء خاصة في الاختصاصات الطبية المتجددة". وتابع الشهرستاني أن "الكليات الطبية والمجلس العراقي للاختصاصات الطبية تبذل جهوداً كبيرة لتخرج أعداد أكبر من الأطباء لرفد المؤسسات الطبية في العالم ويمك أفضل الأطباء في العالم".



حفلة تخرج مجموعة من طلبة الاختصاصات الطبية

اختلاف اللغة عائق كبير أمام الطلبة النازحين في كربلاء

التربية تستعين بكوادر تركمانية لتدريس مناهجها في المحافظة

كربلاء / ميساء الهلالي

في مخيمات النازحين المنتشرة في مدينة كربلاء التي ضمت أكثر من أربعين ألف نازح، بدت الوجوه متعبة فهناك من فقد وظيفته بعد تدمير المؤسسات الحكومية في المحافظات الساخنة، ولم تسخ لللاميذ والطلبة منهم فرصة أداء الامتحان النهائي فحرموا من الدراسة.

ولأن أغلب النازحين في كربلاء قدموا من قضاء تلعفر في مدينة الموصل بعد احتلاله من قبل تنظيم داعش، فلا تزال اللغة التركمانية تشكل عائقاً أمام الكثيرين منهم في المحافظة.

إحصاء النازحين الذين لا يجيدون العربية

ولكن مديرية التربية في كربلاء أكدت أنها سعت إلى إيجاد حلول للطلبة النازحين ومنتسبي مديريات التربية في المحافظات التي جاؤوا منها.

وقال مدير التربية وكالة مهدي الجبوري في حديث لـ "المدى" :باشرت مديرية التربية في المحافظة بدعم من قبل الحكومة المحلية بإيجاد الحلول اللازمة لإحواء أزمة النازحين من الطلبة والكوادر التعليمية للتخفيف عن كاهلهم وضمان حقوقهم الدراسية والوظيفية من جهة أخرى .

وأضاف: "قمنا في المديرية بأولى الخطوات وهي إحصاء أعداد الطلبة النازحين في المحافظة من خلال لجان مختصة في المديرية وتوزيع جداول أداء الامتحانات لمتختلف المراحل الدراسية"، مبيناً "بدأ الطلبة بالفعل بإداء الامتحانات وقمنا بتأدية هذه العملية بشكل مباشر من خلال زيارات منتظمة للقاعات الامتحانية والوقوف على حاجات الطلبة وتوفير كافة المستلزمات التي تهيء أجواء ملائمة لأداء الامتحانات".

وأكد الجبوري بأن المديرية سعت في ذات السياق إلى احتواء منتسبي مديريات التربية للمناطق النازحة المتواجدين في محافظة كربلاء وإيجاد حلول لهم بتوزيعهم على أقسام المديرية".

تسريب مدرسين تركمان وشيك على تربية كربلاء

من جانبها قالت زينب عبد الوهاب والتي تعمل بدرجة موظف خدمة

في مديرية تربية الموصل والتي تم تسبها إلى أحد أقسام مديرية تربية كربلاء، "نسكن أنا وعائلتي في أحد المخيمات ولكننا لا نملك رزقا نعيش منه سوى وظيفتي لذا فقد تم تنسيبي إلى مديرية التربية في مدينة كربلاء كي يتسنى لي الحصول على راتبي".

وبعد إطلاق حسرة طويلة قالت، "تركنا المدينة والبيت وكل شيء لضمان سلامة أرواحنا وجئنا هنا حيث عوملنا معاملة جيدة من قبل أهالي كربلاء إلا أن المشكلة التي أعاني منها تكمن في اللغة إذ اني تركمانية

ولا أجد التكلم باللغة العربية وقد أفهم بعض الكلمات ولكنني لا أجد الإجابة عليها".

بينما شعر قاسم بالراحة وتنفس الصعداء بعد أن تم تنسيبه إلى أحد أقسام التربية كونه يعمل موظفاً في مديرية تربية محافظة نينوى وكان قد فقد الأمل في إمكانية الحصول على رواتبه المتأخرة أو التنسيب إلى مديرية أخرى، والحديث له، "بعد أن فقدت الأمل في إمكانية الحصول على رواتبي حصلت عليها أخيراً وللاشهر الماضية ربما ليس جميعها ولكنها ستأتي بالتتابع، ونسبت إلى أحد أقسام التربية مما أشعرتني بالإطمئنان كوني وجدت مصدراً للرزق أعيل به عائلتي بعد أن فقدنا كل شيء".

متحدثاً بشيء من الألم، "من الصعب جداً أن نبدأ حياتنا من جديد في ظل ظروف لا نعلم متى ستنتهي ومنه سيبتسنى لنا العودة إلى بيوتنا ومدينتنا أم أنا سنقضي باقي أعمارنا في التهجير والمخيمات، مستدركاً، سيأتي الفرج إن شاء الله عاجلاً أم آجلاً".

ولأن مشكلة النازحين ستأخذ وقتاً طويلاً وقد لا يتمكنون من العودة إلى مناطق سكنهم إلا بعد فترة لا يمكن

من جهته قال رئيس المجلس العراقي لاختصاص الأشعة التخصصية الدكتور رعد الخياط في حديث إلى (المدى برس) ،إن "المجلس احتفل اليوم بمناسبة تخرج وجبة جديدة من زملاء المجلس العراقي للاختصاصات الطبية ولفرغوه البالغة ٣٢ اختصاصاً بما فيها اختصاصات دقيقة".

وأوضح الخياط، أن "المجلس يرفد المؤسسات الصحية العراقية من خلال هذه الدراسات أطباء أكفاء لجميع الاختصاصات المهمة"، لافتاً إلى أن "المجلس العراقي منذ تاسيسه عام ١٩٨٦ لغاية الآن خرج أكثر من ٦٠ آلاف طبيب اختصاص".

وأشار الخياط إلى أن "الصحة في العراق تعتمد بشكل خاص على خريجي المجلس لما يمتكونه من كفاءة كبيرة في عملهم"، مبيناً أن "الشهادة التي يمنحها المجلس معترف بها في الكثير من البلدان العربية والخليجية، إضافة إلى أنها ساعدت الكثير من خريجيننا على العمل في دول الخليج".

وكان وزارة الصحة العراقية، أقرت في (٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٤) بـ"افتقارها لاختصاصيين في مجال "تعزير الصحة"، وأكدت أن ملاكاتها الذين دخلوا دورات خارجية في هذا الشأن عادوا لنا بـ"خفي حنين"، وفيما أشارت إلى أن التوعية الصحية والوقائية من شأنها تقليل نسبة الوفيات، لفتت إلى أنها تقدم خدمات جيدة إلا أن "ثقة المواطن بها مهزوزة".

يشار إلى أن منظمة الصحة العالمية (WHO) عدت في (السادس من حزيران ٢٠١٣ المنصرم)، أن وزارة الصحة العراقية "تفتقر" للخبرات الطبية والمهارات القيادية مما جعلها "تبدد الكثير من الأموال بدون أية فائدة" أو "لا تعرف كيف تتفققها"، ودعت إلى ضرورة إبعاد "المتخلفين بالسياسة" من الوزارة واستبدالهم بأطباء ومختصين في الرعاية الصحية.

يذكر أن الواقع الصحي في العراق ما يزال متردياً سواء بالمحافظات أم العاصمة بغداد مما يضطر المواطنين، في غالبية الأحيان، إما إلى مراجعة المستشفيات الخاصة أو السفر إلى الخارج لتلقي العلاج اللازم.

بغداد ومدرسة أخرى قريبة من الأحياء السكنية.

وشدد مدير التربية في المحافظة مهدي الجبوري على أن "دور مديرية التربية ينحصر في توجيه العملية التربوية بشكل صحيح خلال العام الدراسي والحرص على لحاق الطلبة النازحين بركب العملية التعليمية وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة لهم".

وأضاف الجبوري "تأخير بدء العام الدراسي جاء لأجل إكمال أداء امتحانات الطلبة النازحين للدورين الأول والثاني وتهيئة مدارس خاصة بهم لصعوبة اندماجهم مع الطلبة في مدارس كربلاء بسبب اللغة حيث يتحدث أغلبهم اللغة التركمانية".

بغداد ومدرسة أخرى قريبة من الأحياء السكنية.

وشدد مدير التربية في المحافظة مهدي الجبوري على أن "دور مديرية التربية ينحصر في توجيه العملية التربوية بشكل صحيح خلال العام الدراسي والحرص على لحاق الطلبة النازحين بركب العملية التعليمية وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة لهم".

وأضاف الجبوري "تأخير بدء العام الدراسي جاء لأجل إكمال أداء امتحانات الطلبة النازحين للدورين الأول والثاني وتهيئة مدارس خاصة بهم لصعوبة اندماجهم مع الطلبة في مدارس كربلاء بسبب اللغة حيث يتحدث أغلبهم اللغة التركمانية".

بغداد ومدرسة أخرى قريبة من الأحياء السكنية.

وشدد مدير التربية في المحافظة مهدي الجبوري على أن "دور مديرية التربية ينحصر في توجيه العملية التربوية بشكل صحيح خلال العام الدراسي والحرص على لحاق الطلبة النازحين بركب العملية التعليمية وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة لهم".



نازحون في كربلاء.. (أرشيف)

3 أسئلة للخبير الاقتصادي

د. أحمد صبيح

كبيرة في السوق.

الدولة ملزمة باسترجاع هذه الأموال.

■ هل طلق "الانحار الإيجابي" في العراق سابقاً؟ وهل هو نظام معمول به في دول العالم؟

■ هل هناك إجراء بديل عن الانحار الإيجابي في مثل حالة العراق؟

من الممكن أن تقوم الحكومة العراقية بتقليل رواتب الدرجات العليا من وزراء ودرجات خاصة ووكلاء ومستشارين وأعضاء مجلس النواب وغيرهم من أصحاب الدخل العالية، وتقوم الحكومة بتخفيض هذه الرواتب والاستفادة من هذه المبالغ في النفقات العامة وغيرها.

بعد هبوط أسعار النفط، كثُر الحديث في الأوساط السياسية والحكومية عن مصطلح "الانحار الإيجابي"، فما هو؟

■ الانحار الإيجابي هو استقطاع جزء من المدفوعات التي يتقاضها الفرد الذي يعمل في القطاع الخاص أو العام، ويتم الاحتفاظ بهذه الأموال في صندوق خاص، وتستثمر هذه المبالغ في مجال معين أو في النفقات العامة (الاستثمارية أو الاستهلاكية) ويتم استرجاع المبالغ للأفراد بعد فترة معينة، وتكون

خارج الحدود

Outside border

ارتفاع واردات آسيا من النفط الإيراني يجيرانها

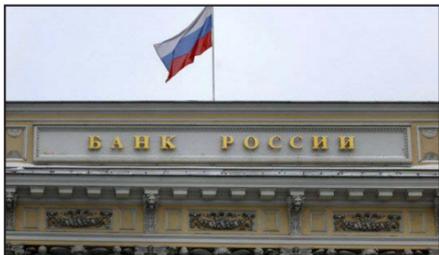
الموسمية للطلب. وقالت مصادر بالقطاع النفطي إن إجمالي مشتريات آسيا التي تضم أكبر أربعة مستوردين للنفط الإيراني قد يتأثر سلباً بالغموض الذي يكتنف توقيت توصيل طهران والقوى العالمية إلى تسوية للخلاف المستمر منذ ١٢ عاماً على الطموحات النووية الإيرانية. وفي الشهر الماضي عجزت إيران والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين وروسيا عن الالتزام بالموعد النهائي لحل الأزمة، ومددت المحادثات لسبعة أشهر أخرى.

وبموجب اتفاق مؤقت يمكن لإيران تصدير نحو مليون برميل يوميا مقارنة مع ٢.٢ مليون برميل يوميا قبل فرض العقوبات المشددة في ٢٠١٢.

قفزت واردات آسيا من الخام الإيراني فوق المليون برميل يوميا في تشرين الثاني، مع ارتفاع الطلب الموسمي في فصل الشتاء، بعد تراجعها إلى أدنى مستوياتها خلال عام في الشهر السابق، دون المليون برميل. وارتفعت واردات الخام الإيراني إلى آسيا في الفترة من كانون الثاني إلى تشرين الثاني ١٩٥، بالمائة على أساس سنوي، بقيادة الهند التي زادت مشترياتها في وقت سابق من ٢٠١٤. عقب تخفيف العقوبات الغربية المفروضة على طهران بسبب أنشطتها النووية، وهبطت واردات آسيا من النفط الإيراني الخام دون مليون برميل يوميا، في تشرين الأول، مسجلة أدنى مستوى لها في عام، وذلك بسبب التقلبات

للمرة الأولى منذ 2009... احتياطات النقد الروسية دون 400 بليون دولار انهياري الروبل

كانون الأول (ديسمبر) مسجلة انخفاضا من ٤١٤.٦ بليون في الأسبوع السابق، وقال محللون إن نحو خمسة بلايين من قيمة الانخفاض البالغ إجمالا ١٥ بليون دولار في الأسبوع المنتهي في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) يرجع إلى التدخل لدعم الروبل، بينما تعود سبعة بلايين دولار من حجم الانخفاض إلى إقراض عملة صعبة للبنوك في إطار اتفاقات إعادة الشراء (الريبو).



اليابان تدرس طرح حزمة تخفيف جديدة

عملها لعام ٢٠١٤. وورد أن الخطة تشمل ٤٢٠ مليار ين (٣.٥ مليار دولار) كمساعدة للاقتصادات الإقليمية الرائدة. وأظهرت البيانات، أمس الجمعة، أن التضخم تراجع بشكل طفيف في تشرين الثاني مع تراجع إنفاق الأسر، الأمر الذي أعاق جهود الحكومة لإخراج ثالث أكبر اقتصاد في العالم من الركود، وإعادةه للنمو المستدام.

قال البنك المركزي الروسي (الخميس) إن احتياطات البلاد من الذهب والعملة الصعبة انخفضت دون ٤٠٠ بليون دولار حتى ١٩ كانون الأول (ديسمبر)، وذلك للمرة الأولى منذ آب (أغسطس) ٢٠٠٩.

وأفق "البنك" أكثر من ٨٠ بليون دولار في الدفاع عن الروبل هذا العام، بعدما انخفض في شكل حاد بسبب تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة على روسيا بسبب أزمة أوكرانيا وهو ما يهدد الاستقرار المالي للدولة. وقال البنك إن الاحتياطات بلغت ٢٩٨.٩ بليون دولار حتى ١٩

طوكيو

يعتزم رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي طرح حزمة تخفيف تقدي قيمتها ٣.٥ تريليون ين (٢٩ مليار دولار)، تشمل دعما وبرامج لتوفير الوظائف لمساعدة الاقتصاد على الخروج من براثن الركود.

وقال مسؤولون، يوم امس الجمعة، إن الحكومة اليابانية ستوافق على تفاصيل الخطة، وستنتهي

المالية البرلمانية : لن يتم صرف زيادة رواتب الموظفين ضمن موازنة 2015 والوظائف ستقتصر على بعض الوزارات

□ المدعي برس / بغداد



أعلنت عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب ماجدة التميمي، الخميس، أن الزيادة الجديدة في سلم رواتب الموظفين لن تصرف ضمن موازنة ٢٠١٥، وفيما بينت إن الدرجات الوظيفية ستقتصر على بعض الوزارات، أكدت أن تغطية عجز الموازنة سيتم من خلال الضرائب على الهاتف النقال والسيارات الجديدة والإنترنت.

وقالت التميمي خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب في بغداد وحضرته (المدعي برس)، إن "زيادة رواتب الموظفين لن تصرف خلال موازنة عام ٢٠١٥"، مبيّنة أن "المبلغ سيتم ادخاره للموظفين"، وأكدت التميمي، أن "الدرجات الوظيفية ستقتصر على وزارات الدفاع والداخلية والصحة والتربية"، مشيرة إلى إنها "لا تستطيع الكشف عن عدد الدرجات الوظيفية لحين الاطلاع الكامل على الموازنة".

وبيّنت التميمي، إن "مبلغ الموازنة بلغ ١٢٣ ترليون دينار عراقي بواقع عجز بمبلغ ٢٣ ترليوناً"، مبيّنة أن "الموازنة بنيت على سعر ٦٠ دولار للبرميل النفط الواحد بواقع تصدير ٣,٣ ملايين برميل يوميا". وتابعت عضوة اللجنة المالية، أن "سعر البرميل الذي بنيت عليه الموازنة هو سعر مرتفع، خاصة وأن النفط العراقي يباع بسعر أقل بثمانية دولارات عن نفط برنت"، مستبعدة أن "يصل انتاج النفط إلى العراقي في ٣,٣ ملايين برميل يوميا". ولغت التميمي، أن "العجز في الموازنة ستم تغطيته من خلال الضرائب على الهاتف النقال بنسبة ٢٠٪ وعلى السيارات الجديدة وعلى الإنترنت".

وكان مجلس النواب العراقي عقد، الخميس، جلسته الاستثنائية الخاصة بمناقشة قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، برئاسة رئيسه سليم الجبوري وأعلن أن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقع على مشروع قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، وأرسله إلى مجلس النواب، فيما أكد أن العبادي أبلغ بضرورة التصويت عليه.

ودعا رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، الثلاثاء، (٢٣ كانون الأول ٢٠١٤)،

إلى عقد جلسة استثنائية، الخميس، (٢٥ كانون الأول ٢٠١٤)، لمناقشة قانون الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٥، بعد إقرارها في مجلس الوزراء.

وكان مجلس الوزراء العراقي، قد وافق، يوم الثلاثاء، (٢٣ كانون الأول ٢٠١٤)، على مشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام المقبل ٢٠١٥، فيما قرر إحالته إلى مجلس النواب للتصويت عليه.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، في (٢٣ كانون الأول ٢٠١٤)، أن مجلس الوزراء وافق على الموازنة الاتحادية العامة للعام ٢٠١٥ بـ ١٢٣ ترليون دينار، وفيما أشار إلى أن السعر

التخميني للنفط بلغ نحو ٦٠ دولاراً للبرميل، رجع عقد مجلس النواب جلسته بخصوص الموازنة بعد ثمانية أيام. وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد كشفت، في (١٤ كانون الأول ٢٠١٤)، عن مساع حكومية لمعالجة عجز الموازنة بسبب هبوط أسعار النفط العالمية عبر سلسلة إجراءات تقشفية من شأنها توفير ما لا يقل عن ١٣ مليار دولار، وتوقعت اللجنة أن تلجأ الحكومة إلى التصرف بـ ٥٠ بالمئة من احتياطي مصرفي الرافدين والرشيد، فضلاً عن الاقتراض من رصيد المصرف التجاري وصندوق القاصرين، كما رجّحت اللجنة أن يشمل التقشف "النفقات الكمالية والسيادية" التي قالت إنها تشكل ١٠

النقل تؤكد قرب تفعيل مشروع التاكسي النهري

□ المدعي برس / بغداد

أعلنت وزارة النقل، عن افتتاح "مبنى إجراءات الدخول G٢" في جانب الرصافة لتقدم التسهيلات للمسافرين من خلال استقبال حقايقهم ونقلها مباشرة إلى المطار، وأكدت أن المشروع جاء ضمن خطط الوزارة لدعم القطاع الخاص وتفعيل الاستثمار، وفيما كشفت عن قرب افتتاح ساحة عباس بن فرناس بحلتها الجديدة، أشارت إلى قرب تفعيل "تاكسي بغداد والتاكسي النهري" لنقل المواطنين والبضائع بشكل أسرع. وقال وزير النقل باقر الزبيدي في مؤتمر صحفي عقده خلال افتتاح مبنى إجراءات الدخول G٢ في جانب الرصافة وحضرته "المدعي برس"، "افتتحنا اليوم، مشروعاً تابعاً للقطاع الخاص وقد بذلت جهوداً مع الوزارة خلال الحكومة

السابقة لإنشاء هذا المبنى المتطور الذي يقدم التسهيلات للمواطنين من خلال استقبال حقايق المسافرين ونقلها بشكل مباشر إلى المطار وتم إلى الطائرة". وأضاف الزبيدي، أن "هذا المشروع المتطور سيوفر على المسافرين العناء بحمل حقايقهم وغيرها من الأمور إضافة إلى أنه سيعمل على تفتيش دقيق للحقايق قبل نقلها إلى المطار. وبين الزبيدي، إن "سياسة الوزارة بعد الأزمة المالية الحادة، بسبب انخفاض أسعار النفط إلى النصف بدأت بالتوجه لدعم القطاع الخاص وتفعيل التشغيل المشترك إضافة إلى تفعيل الاستثمار"، مؤكداً أن "الوزارة بدأت قبل أيام بمشروع تاكسي بغداد الذي يمكن لأي مواطن الاتصال بالمكاتب الخاصة لتاكسي بغداد ويتم نقله من منزله إلى مطار بغداد من دون التوقف

في ساحة عباس بن فرناس". وأشار وزير النقل إلى أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد افتتاح ساحة عباس بن فرناس والتطورات الجديدة التي طرأت على هذه الساحة"، متمنياً، أن "تكون كل وسائل الإعلام حاضرة لنقل هذا الحدث للمواطنين". ولفت الزبيدي إلى أن "الوزارة ماضية بتفعيل التاكسي النهري الذي هو مفعّل في أغلب دول العالم التي فيها انهار ويمكن للمواطن مبيئاً إن "هناك مشاريع متعددة في الموانئ والخطوط الجوية العراقية وبقيّة المديرية للذهاب باتجاه الاستثمار أو التشغيل المشترك".

وانشأ مبنى إجراءات الدخول (G ٢) لإتمام إجراءات الدخول (check-in) إلى مبنى (مطار بغداد الدولي BIAP)، بكل راحة وسهولة، والتقليل من معاناة السفر بسبب الإجراءات الأمنية الامتثال في العراق، حيث يعمل (مبنى إجراءات الدخول G ٢) على مدار جميع أيام الأسبوع لتسلم حقايق المسافرين وتوفير

«برنت» يستقر فوق ٦٠ دولاراً في التعاملات الآسيوية

العراق يدعو أوبك للتدخل إذا ما استمرت أسعار النفط بالهبوط

(فبراير) ٢٨ سنناً لتصل إلى ٦٠,٥٢ دولاراً للبرميل. وزادت عقود الخام الأميركي الخفيف ٣٠ سنتاً، ليصل إلى ٥٦,١٤ دولاراً للبرميل في تداول ضعيف مع بقاء

مغرم الأسواق العالمية مغلقة في عطلة عيد الميلاد

وفي بغداد أكدت وزارة النفط أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ينبغي أن تتدخل إذا ما استمرت أسعار

النفط العالمية بالتراجع إلى مستويات تخل بتوازن معادلة الإنتاج مع الدول خارجها، مبيّناً أن الموافقة على المقترح السعودي بشأن حماية حصة المنظمة في السوق، كانت بهدف تصحيح ذلك

الوضع، وقال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي، خلال مقابلة معه في العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، على هامش اجتماع الأوبك فيها، بحسب ما نقل

موقع بلومبيرغ Bloomberg الأميركي لأخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدعي برس)، إن "استمرار أسعار النفط بالهبوط لمستويات قليلة جداً تخل بتوازن المعادلة بأكملها، يوجب تدخل منظمة الأوبك"، من دون أن يحدد ما إذا كان ذلك يعني تقليص الإنتاج.

وأضاف عبد المهدي، أن "قرار الأوبك في اجتماعها الأخير، اتخذ بعد أن نكر وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أنه يجب على المنظمة أن تحمي حصتها في السوق، وتدع الأسعار تهيئ لتوازن معدل الإنتاج للدول خارجها"، مبيّناً أن "الموافقة على النظرية السعودية كانت بهدف تصحيح الوضع في السوق حيث بدت معقولة للجميع".

وأوضح الوزير العراقي، أن "سعر التبادل للبرميل النفط في السوق كان يتراوح بين ١٠٠ إلى ١٠٥ دولارات، وهو الآن أقرب إلى ٧٠ أو ٨٠ دولاراً للبرميل"، مشيراً إلى أن "يتمكن منظمة الأوبك البقاء بدون أي تدخل في السوق لمدة سنة أو سنتين". وذكر الموقع، أن "أسعار النفط الخام



استقرت أسعار العقود الأجلة لخام «برنت» فوق ٦٠ دولاراً للبرميل في التعاملات الآسيوية ليوم أمس (الجمعة)، مع حصول السوق على دعم من بيانات اقتصادية أميركية قوية، لكن الزيادة المستمرة في العروض تقيد المكاسب.

وفي جانب العرض، أشارت بيانات إلى وفرة متزايدة مع إظهار بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء (الماضي) أن مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار ٧,٣ مليون برميل الأسبوع الماضي، لتصل إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في الشهر الجاري.

وفي جانب الطلب، لقيت الأسعار دعماً بعد أن قالت وزارة العمل الأميركية إن الطلبات الجديدة لإعانة البطالة انخفضت لاسبوع الرابع على التوالي، إضافة إلى بيانات معدلة من وزارة التجارة أظهرت أن نمو الناتج المحلي الأميركي سجل في الربع الثالث من العام أسرع وتيرة خلال أكثر من ١٠ أعوام.

وارتفعت عقود «برنت» تسليم شباط

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ريل بريستاتين	١٧:٣٠	شباب الريف الحسيمي	الجيش الملكي
الإسماعيلي سيلنك	١٨:٠٠	النصر	١٨:٠٠
روس كاونت	١٨:٠٠	سيركل بروج	واسلاند-بيغرين

استبعاد ناظر لإصابته.. وانتظار التحاق عدنان

رضا : ودية أوزبكستان تسعف شنيشل لحسم التوليفة

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد أمين سر اتحاد الكرة د. صباح رضا أن المباراة الثانية التي خسرها منتخبنا مع نظيره الأوزبكي (١-٠) كانت تجربة مفيدة جدا استطاع فيها الملاك التدريبي أن يجزّب أكبر عدد من اللاعبين في شوطي المباراة من أجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية ودرجة اللياقة البدنية التي وصلوا اليها منذ دخولهم المعسكر التدريبي المقام حالياً في مدينة عجمان الإماراتية من أجل الاختيار الأفضل منه لرجّه في المباراة الاخيرة التي سيخوضها منتخبنا مع المنتخب الأوزبكي مساء غد الأحد .

واضاف رضا لـ(المدى): إن لاعبيننا استطاعوا ان يقدموا مستويات افضل عكس المباراة الأولى التي خاضوها مع المنتخب الكويتي الشقيق التي انتهت بالتعادل سلبياً، وظهر الانسجام واضحا لديهم الى درجة كبيرة وخاصة في الشوط الثاني عندما قام المدرب راضي شنيشل باشتراك لاعبي الخبرة وبقف في مقدمتهم القائد يونس محمود، مبيئاً أن الملاك التدريبي سيعمل على تلافي الإخطاء الواضحة التي ظهرت في الخط الدفاعي خلال الوحدات التدريبية التي سيجريها اليوم صباحية ومسابئية على الملعب الفرعي لنادي الشعب الاماراتي بمشاركة ٢٧ لاعبا بعد انضمام اللاعب ياسر قاسم المحترف في صفوف سويندون تاون الانكليزي قادما من العاصمة الانكليزية لندن بعد أن خاض آخر مباراة له مع فريقه أمام فريق (وال سال) مساء أمس الجمعة فيما تم استبعاد اللاعب سعد ناظر لإصابته خلال الوحدات التدريبية .

واوضح أن اتحاد الكرة ارسل كتاباً مستعجلاً الى الاتحاد التركي وناي (ريزاسپورت) الذي يلعب في صفوفه المدافع علي عدنان من أجل السماح له بالتحاق بصفوف المنتخب استناداً للضوابط والتعليمات الموجودة في الاتحادين الدولي والاسيوي والذي



على عدنان بانتظار موافقة ناديه على الالتحاق بالمنتخب

لأنها الفصيل في تحديد القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعبا التي ستشهد الرحال يوم ٢١ كانون الالو الحالي الى مدينة سيدني الاسترالية لإقامة معسكر تدريبي يستمر هناك لغاية ٨ كانون الثاني المقبل يتخلله خوض مباراتين الأولى مع ايران يوم ٤ من الشهر ذاته والثانية مع سيدني اولمبيك احد اندية الدرجة الثانية الاسترالية يوم ٧ من

يسمح فيه للاعب الالتحاق بالمنتخب قبل ١٤ يوماً من موعد انطلاق منافسات الأمم الآسيوية باعتبارها بطولة اقليمية مدرجة على اجندة الاتحاد الدولي للعبة، معرباً عن أمله أن تستجيب ادارة النادي وتوافق على انضمام اللاعب الى منتخبنا للمشاركة معه في المباراة الثانية مع أوزبكستان. و اشار الى ان مباراة غد ستكون مهمة

الشهر ذاته اللتين ستكونان مهمتين لانهما سترفعان درجة الجاهزية وتعطي للمدرب راضي شنيشل الفرصة لاختيار التوليفة الأساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستخوض منافسات البطولة بمواجهات امام الأردن يوم ١٢ واليابان ١٤ وفلسطين ١٦ . ويشأن سفر ٦ أعضاء من الاتحاد مع وفد منتخبنا قال رضا: إن ثلاثة أعضاء

من بينهم الرئيس عبد الخالق مسعود وأمين السر المتحدث صباح محمد وعلي جبار رئيس الوفد سيشاركون في اجتماعات الكونغرس الآسيوي التي ستعقد يومي ٨ و ٩ كانون الثاني المقبل فقط الى جانب كامل زغير المشرف على المنتخب وهذا العدد يمثل ٤ أعضاء فقط وليس ٦ كما تحدث بها عدد كبير من وسائل الإعلام .

عودة : صدارة فرسان الجنوب مستحقة

□ بغداد / المدى

أشاد مدرب فريق نطق الجنوب عماد عودة بروحية لاعبيه بعد الفوز المستحق على فريق كربلاء بهدف نظيف لحساب الجولة ٩ للمجموعة الأولى لدوري الكرة الممتاز. وقال عودة لـ(المدى): نقاط كربلاء كانت مهمة بالنسبة لنا ، وتمكننا من التفرد بنقاطها، وهذا الفوز جاء بالوقت المناسب لكون فريقنا قفز لصدارة المجموعة الأولى مع فريق الكرخ،

أكد تسلم نشأت ٨٠ مليون دينار فقط

سالم : مدرب الشرطة سيتفقد ملعب الغدير استعداداً لآسيا

□ بغداد / علي إسماعيل

يغار عدأ الأحد مدرب نادي الشرطة بكرة القدم المصري محمد يوسف إلى إيران وذلك لتلقي ملعب الغدير الذي من المؤمل ان يكون الملعب "البديل" في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي . وقال عضو الهيئة المؤقتة لنادي الشرطة إبراهيم سالم لـ(المدى) : سأتوجه غدا الأحد الى إيران برفقة مدرب النادي محمد يوسف وذلك لإطلاع على ملعب الغدير عن قرب ، والمدرب هو من يحدد مصير اللعب عليه من عدمه. بالنسبة لي ذهبت الى الملعب وأطلعت عليه قبل فترة وهو ملعب جيد ويبعد ساعتين فقط عن حدودنا، ولكن لايد من أخذ موافقة المدرب بهذا الأمر، لأنها مشاركة مهمة ونريد أن نكون فريقاً صعباً بهذه البطولة لكي نصل بعيداً بنسخة ٢٠١٥ .

وأضاف : ننظر بالمقام الأول للحضور الجماهيري ، وملعب الغدير قريب جداً ويقع بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية، وسيكون نقل الجمهور الى هناك سهلاً ولن يكلف الكثير مادياً. لذلك وقع الخيار عليه، وفي حال لم يوافق المدرب المصري محمد يوسف على اللعب هناك



الشرطة يبحث عن ملعب بديل للآسيوية

مع الفريق يمتد لمدة عامين آخرين ، هو يريد بطاقة الاستغناء من أجل تمثيل نادي شباب مارسيليا ، وأنا لا أرى صحة لهذا الموضوع أيام العودة للنادي، وبخلاف ذلك سنلتجأ للقانون للبت بفضية اللاعب لكونه ملتزماً بعقد رسمي شيرو ، فكيف نمخ كتاب استغناء اللاعب دون

قرروا الانتقال للأندية الأخرى وهذا حق مشروع لكل لاعب، لذلك كنا متعاونين مع الجميع في مسألة الحصول على كتاب الاستغناء والانتقال للأندية الأخرى . واختتم : من المرجح اننا سنتعاقد مع لاعبين محليين اثنين بالخط الوسط وآخر في الهجوم، وسنبحت عن الأفضل خلال فترة توقف الدوري، وقد تسمننا جميع اللاعبين المحترفين حيث استلموا الدفعة الأولى من عقودهم المالية وسافروا الى بلدانهم وسيلتحقون بالفريق في ٢٥ كانون الثاني المقبل .

مخاطبة النادي الذي يريد الانتقال اليه، أنا اتصلت باللاعب شخصياً ، وقد البلغني بأنه لا يرغب بالعودة مجدداً للفريق لكنه يطالب بالوقت نفسه كتاب الاستغناء وهذا شيء من الممكن أن يحصل طالما اللاعب مرتبط بعقد رسمي معنا . وأشار سالم الى انه تم توجيهه كتاب رسمي لعودة نشأت أكرم ، فهو لاعب كبير ويمتلك خبرة مميزة ، والفريق بأس الحاجة لخدماته بالفترة المقبلة، وهو أحد أبناء النادي وأبوأنا مفتوحة له في أي وقت، مؤكداً أنه لم يتسلم أي عقد من النادي طوال فترة تواجده مع الشرطة خلال الفترة الماضية، وكل ما أسلمته اللاعب من إدارة النادي منذ أن وقع لكشوفات الفريق هو ٨٠ مليون دينار فقط. وكشف سالم أن المدرب المصري محمد يوسف وصل إلى بغداد قبل ثلاثة أيام، وجلست معه وتحديثنا عن وضع الفريق خلال الفترة المقبلة، والمدرب طالب بالاحتفاظ بجميع اللاعبين المتواجدين وعدم التفريط بهم خلال فترة الانتقالات الشتوية بما فيهم المحترفون لكنه أراد دعم صفوف الفريق بلاعبين محليين اثنين لتدعيم خط الوسط في حال لم يعد نشأت أكرم الى صفوف الفريق .

مسعود يبحث مع ابن الحسين قرار (فيفا)

□ بغداد / المدى

والبصرة من أجل السماح بإعادة خوض المباريات الودية الدولية للمنتخبات والاندية العراقية في المناطق التي تشهد هدوءاً أمنياً من أجل اعادة الحياة من جديد لكرة العراقية .

واشار الى انه سيطلع على بن الحسين آخر الاستعدادات والتحضيرات التي ستوفرها الحكومة العراقية من أجل ترتيب الزيارة التي سيقوم بها خلال كانون الثاني على رأس اللجنة التفتيشية للاتحاد الدولي للعبة بخصوص تفقده ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وملعب المدينة الرياضية في البصرة وملعب فرانسو حريري في أربيل من أجل رفع تقرير ايجابي الى اللجنة التنفيذية في (فيفا) لتتخذ على ضوءه توصية برفع الحظر الجزئي عن الملاعب العراقية ويناح لمدينة البصرة تضييف منافسات السخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي ٢٣ التي ستقام في كانون الثاني ٢٠١٦ بمشاركة ٨ منتخبات .

مؤيد خالد يعود إلى عش النوارس

□ بغداد / محمد الخضاجي

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد عودة اللاعب مؤيد خالد إلى صفوف الفريق بعد أن تم الاستغناء عنه خلال الأيام الماضية وذلك لحاجة الفريق إلى خدماته كونه لاعباً مؤثراً لا يمكن التخلي عنه بسهولة في هذا الوقت بالذات.

وقال رشيد لـ(المدى): إن قرار إبعاد اللاعب مؤيد خالد لم يكن لإسباب فنية بحته وإنما لأمر أخرى تتعلق بالجانب النفسي لكون جلوسه على دكة البدلاء ربما يؤثر على استقرار الفريق ، وبالتالي من باب عدم الدخول في إشكالات فضل إدارة عماد محمد الاستغناء عن خدماته. وأضاف: بعد المناقشة التي جرت بين إدارة النادي والملاك الفني قررنا إعادة اللاعب إلى صفوف الفريق للاستفادة من خدماته خلال النصف الثاني من الموسم الكروي الحالي للدوري الممتاز خصوصا إن فريقنا بحاجة إلى تضافر جماع الجهود من أجل الظهور بشكل مغاير عن المرحلة الأولى. واختتم: إن جميع اللاعبين الذين غادروا فريق الزوراء لم يكونوا مستبدين وإنما خرجوا لبراءة إرثهم ونحن بدورنا لم نقف بوجه أي لاعب إذا ما أراد ترك الفريق برغبته.

شد عضلي يغيب عبد الزهرة عن الأسود

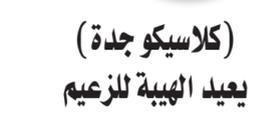
□ بغداد / المدى

أكد مهاجم منتخبنا الوطني علاء عبد الزهرة أن الإصابة هي التي منعتة بالتواجد واللعب في مباراة منتخبنا الودية التي خسرها من نظيره الأوزبكي بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت في مدينة عجمان الإماراتية في إطار تحضيرات المنتخبين لنهائيات آسيا التي ستنتقل الشهر المقبل .

وقال عبد الزهرة في اتصال هاتفي من الإمارات لـ(المدى) : لقد تعرضت لإصابة خفيفة قبل مباراة منتخبنا مع أوزبكستان بيوم واحد حيث تعرضت إلى شد بالعضلة الخلفية ، بالوحدة التدريبية، وخشية لتفاقم الإصابة أبلغت الملاك التدريبي بذلك وقرر ألا يشاركني بمباراة أوزبكستان ، مؤكداً بالسياق ذاته أنه سيكون جاهزاً لمباراة غد أمام منتخب أوزبكستان .

وأضاف: بغض النظر عن نتائج المباراتين الوديتين أمام الكويت وأوزبكستان، فإن أداء المنتخب الوطني تطور كثيراً ، والمدرب راضي شنيشل يقوم بعمل كبير من ناحية خلق الانسجام بين اللاعبين والإعتماد على أسلوب معين بالمباريات وإعطاء لكل لاعب واجباته الخاصة. المباريات الودية القادمة سيظهر منتخبنا بشكل أفضل، وسنذهب لأستراليا ونحن على أتم الجاهزية.

وأوضح : مدرب اللياقة "الإسباني رودريغز" يقوم بعمل مميز مع المنتخب، واعتقد هو مدرب يمتلك من الخبرة الكثير ، وهناك تحسن ملحوظ بعمله مع اللاعبين خلال الفترة القصيرة التي قضاها معنا، وبالأيام المقبلة اعتقد سيكون جميع اللاعبين جاهزين بدنياً وبشكل كبير جداً.



(كلاسيكو جدة)
يعيد الهيئة للزعيم



12

قرار قضائي
يطعن برخصة زيدان



11

مطالبة شنيشل
بالثبات على التشكيل



10

قبل أن يختتم منتخبنا معسكره في الإمارات

مدربون: الاستقرار الفني ضرورة ملحة.. والوقت لا يسمح بالتجريب

■ راضي: المدرب مطالب بالثبات على التشكيلة

■ أحمد: شنيشل سيعتمد على البدلاء

■ بحث: أكثر اللاعبين لم يظهروا بمستوياتهم



منتخبنا بحاجة الى الانسجام في صفوف قبل البطولة الآسيوية

والختتم حديثه: على المدرب أن يعالج بعض الأخطاء الفنية التي تم تشخيصها خلال المباراتين وأهمها كاملة بمستويات اللاعبين، إلا أن الأخطاء تكررت خلال المباراتين وأبرزها في الثلث الدفاعي حيث أن الهدفين اللذين دخلا مرمانا كانا من ركلتي جزاء وهذا يدل على وجود خلل لابد من إصلاحه.

وتابع: لدي أكثر من علامة استفهام حول بعض اللاعبين الذين لم يظهروا بمستوياتهم الحقيقية المعتادون عليها في الدورات التي يشغلونها فيها، وأشكل أيضاً على الزج بلاعبين قليلي الخبرة كالمهاجم عبد القادر طارق بشكل أساس على الرغم من أنه يمتلك موهبة خارقة وله مستقبل كبير إلا إن مثل هذه المباريات لها رهبة كبيرة بالنسبة للشباب وبالتالي تؤثر سلباً على الحالة النفسية وكان الأجر بالمدرّب راضي شنيشل أن يشركه في الدقائق الأخيرة كي يعتاد على أجواء هكذا مباريات.

حبيب: دوري الفئات أمام تحديات كبيرة

□ بغداد / المدى

أكد المدرب ماهر حبيب عضو الملاك التدريبي لفريق شباب الشرطة الكروي أن هناك جملة من التحديات تواجه اتحاد الكرة بشأن إقامة دوري منظم للفئات العمرية ومن أبرزها عدم وجود البنى التحتية حيث تفقد أغلب الأندية إلى توفر ملاعب للعب أو حتى لإقامة الوحدات التدريبية. وقال حبيب لـ(المدى): أثنى كثيراً على قرار الاتحاد بإقامة دوري الشباب بنظام المجموعتين واقتصار المشاركة على فرق الأندية المشاركة في الدوري الممتاز. وبالتالي ستكون المسابقة جيدة من ناحية المستوى الفني إضافة إلى حصر دائرة المنافسة بين الفرق الكبيرة والاستفادة من عامل الوقت كون المشاركة ستقتصر على ١٠ فرق فقط. وأضاف: حتى الآن لا يوجد موعد ثابت من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة ولن نعلم متى ينطلق الدوري، ومتى ينتهي خصوصاً أن الوقت ضيق وكان من المفترض أن يبدأ قبل ثلاثة أشهر على الأقل بالتزامن مع الدوري الممتاز.

مهمة سهلة لسلة الكهرياء

مع التضامن

□ بغداد / المدى

تستكمل اليوم السبت منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الاولى لدوري السلة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ بإقامة مباراة واحدة على ملاعب بغداد. وقال الناطق الإعلامي لاتحاد السلة إحسان الرسومي لـ(المدى): إن قاعة مجمع الشعب المغلقة تضيف ظهر اليوم السبت مباراة فريقي الكهرياء والتضامن النجفي فيما ستختتم منافسات الجولة يوم الخميس المقبل بإقامة مباراة واحدة بين فريقي الشرطة والميناء على ملعب الاول. وأوضح الرسومي: ان اتحاد السلة أقر مواعيد إقامة الجولة التاسعة التي ستعقد يوم ٣ كانون الثاني المقبل بإقامة مباراتين على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يحل فريق زاخو ضيفاً على التضامن النجفي، وستضيف قاعة الشعب مباراة اللطيف والكهرياء فيما سيلعب في اليوم التالي فريقاً الصليخ والميناء على قاعة الشعب ويلتقي فريق دهوك نظيره الكرخ.

جستن ميرام

منتخبى الكويت وأوزبكستان وكان أشبه بمنتخب متواضع وهو أمر طبيعي لكون المباريات تجريبية الغرض منها الاختيار التشكيلة المناسبة التي ستعادر إلى استراليا للمشاركة في نهائيات أمم آسيا المقبلة.

وأضاف احمد: شنيشل لم يستقر على تشكيلة واحدة خلال المباراتين، وأراد أن يمنح الفرصة لأكثر عدد من اللاعبين المتواجدين معه، واعتقد ان اللاعبين الذي سيعتمد عليهم في البطولة المقبلة هم من كانوا أكثر جلوساً على دكة البدلاء كونه يثق تماماً بأدائهم وأراد إن يجرب بقية اللاعبين لاسيما بينهم من يمثل المنتخب لأول مرة.

وتابع: يجب على المدرب أن يهيئ التشكيلة النهائية ليزج بها في المباراة الثالثة يوم غد أمام المنتخب الأوزبكي لكي يبدأ منها بوضع استراتيجية اللعب المناسبة

ولكن هناك من ساعدني بذلك هما احمد ياسين وياسر قاسم، وضمت الأمور طبيعية بشكل جيد. يذكر أن جستن ميرام من مواليد ١٩٨٦، ولد في أميركا وهو من أبوين عراقيين، مثل منتخبنا الوطني خلال دورة كأس الخليج العربي ويتطلع الى ان يكون رقماً صعباً في نهائيات آسيا المقبلة في استراليا ٢٠١٥.

لا أتحدث العربية، ولكن هناك من ساعدني بذلك هما احمد ياسين وياسر قاسم، وضمت الأمور طبيعية بشكل جيد. يذكر أن جستن ميرام من مواليد ١٩٨٦، ولد في أميركا وهو من أبوين عراقيين، مثل منتخبنا الوطني خلال دورة كأس الخليج العربي ويتطلع الى ان يكون رقماً صعباً في نهائيات آسيا المقبلة في استراليا ٢٠١٥.

لا أتحدث العربية، ولكن هناك من ساعدني بذلك هما احمد ياسين وياسر قاسم، وضمت الأمور طبيعية بشكل جيد. يذكر أن جستن ميرام من مواليد ١٩٨٦، ولد في أميركا وهو من أبوين عراقيين، مثل منتخبنا الوطني خلال دورة كأس الخليج العربي ويتطلع الى ان يكون رقماً صعباً في نهائيات آسيا المقبلة في استراليا ٢٠١٥.

ميرام: سماعي النشيد الوطني موقف لن أنساه

□ بغداد / علي اسماعيل

الحياة، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

الحياء، هذه لحظة أتمنى أن تعود وتكرر في كل مرة، لقد كان الأمر صعباً في البداية عندما ذهبت الى السعودية لأول مرة التحق بمنتخب بلدي، حيث كان وضعه الفني جيداً، وقضيت ١٠ ايام هناك مع زملائي، شيء لا يُصدق بالنسبة لي بعد الترحيب الكبير الذي تلقيتُه من اللاعبين وكذلك الجماهير العراقية.

وأشار الى ان المباراة الأولى مضت سريعة جداً، لكن ما زلت أتذكر الدقائق

لنا كلمة

■ خليل جليل

مؤتمر الوزارة.. تغيير منتظر

من دون أي شك، يتبين أن التحرك الذي يسعى اليه وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عيطان هذه الايام يعكس حجم العمل الذي ينتظر الوزارة مستقبلاً كما يترجم الرغبة الكبيرة في طي صفحة عمل قديمة لمهامها والبدء بواقع ينسجم تماماً مع متطلبات العمل الرياضي وما يحدث عنه الرياضيون وما ينتظره قطاع الرياضة.

والمؤتمر الذي اقامته وزارة الشباب والرياضة قبل ايام والذي كرس لإيجاد قوانين وتشريعات ولوائح تنظم عمل الاندية وتؤمّن لها اجواء عمل مستقرة وتلبي حاجات هذه الاندية من دعم مالي ومادي ورياضي خير دليل على الخطوات التي ترغب الوزارة ان تذهب بها بعيداً في الفترة المقبلة بعد أن وجدت ان هناك حاجة كبيرة لتغيير واضح وصريح للقوانين والتعليمات التي لم تستفد منها احدتنا، بل كانت معرّقة لها.

ولعل الجوانب المالية والاستثمارية والعقبات التي تعترض الاندية تحت مظلة المنظمة جعلت هذه الاندية رهينة دعم الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية بسبب ارتباطها مع هذه الجهات اداريا وماليا، كانت هي من أبرز الواقع التي رأت وزارة الشباب والرياضة أنه حان الوقت للمطالبة بإيجاد الحلول الجزئية قائمة على تشريعات وقوانين جديدة تسمح لأنديتنا بانطلاق هذه المرة بثقة وبقوة اذا ما وجدت امامها قواعد وانظمة تسمح لها بتحقيق ذلك.

ولكي تكون اكثر صراحة ونأمل ان يتحملنا من يعنيه الأمر، نقول ان البعض سواء في قطاع الاندية أو حتى في مجال الاعلام شكك في جدوى انعقاد مثل هذا المؤتمر وعدم امكانية حسم الكثير من المشاكل التي تعترض طبيعة عمل الاندية على اساس ان هذا المؤتمر سيكون امتداداً لمؤتمرات سابقة ربما كانت اكبر حجماً وتمثيلاً من المؤتمر الأخير للوزارة لكن من دون فائدة.. وذلك لسبب بسيط لأن ما عقد من مؤتمرات كانت مجرد تجمعات ونقاشات واستهلاكات مالية كبيرة جداً ونفاد الزمن لم تتلمس أو نر بعدها أية قوانين وتشريعات وخطوات عمل ميدانية أدت الى واقع افضل للاندية.

كل ما لسناه عوزاً مالياً وتراجعاً لعمل الاندية حتى الكبيرة والجماهيرية منها بسبب المشاكل المالية والإفلاس الذي تحدث عنه هذه الاندية والشواهد كثيرة في هذا الجانب، وندتكر جيداً كيف أصبحت العلاقة بين الاندية والمؤسسات والوزارات التابعة لها قسراً من اجل المال ليس إلا، وبالطبع هذه الارتباطات المصلحية عطلت عمل الاندية وتأثرت فرقها كثيراً بهذا الواقع الغروض عليها.

وفضلاً عن الامور المالية التي عرقلت مسار الاندية، هناك قوانين ولوائح وتعليمات وانظمة سمحت لإدارات اندية ان تتهاوى وتصيب رهينة التغيير في أية لحظة من جهة وسهولة وصول البعض الى واجبات ومسؤولية ادارات الاندية من جهة ثانية، وألقت ايضاً بالآخرين ممن يمتلكون كفاءات ادارات الاندية واسرار ومفاتيح نجاح العمل في هذا النادي او ذاك الى خارج اسواره.

ومؤكداً ان وزارة الشباب كمؤسسة رياضية حكومية تعنى بعمل الاندية فلا بد ان تعنى ايضاً بصياغة انظمة تحمي الاندية وتمنحها قوة في اداء عملها، تتحمل مسؤولية ما يحصل وما حصل للاندية خلال السنوات الماضية بفعل اللوائح التي اخطنها لنفسها وزارة الشباب والرياضة.

نادي الكرخ الذي يعد واحدا من الاندية التي تقف في مصاف اندية العراق والتاريخ كان يشهد له بأنه من الاندية التي تتمتع بالعائدات المالية، لكن ها هي ادارة الكرخ تنن تحت وطأة التهديدات بلك ارتباطها بوزارة التربية. هذا نموذج لأندية اخرى تواجه الصير ذاته الى جانب اندية اخرى تخضع الى ما يسمى بحجب الثقة وانتخاب ادارات جديدة من جهة ثانية، وبالطبع يعكس هذا الأمر هشاشة اللوائح والقواعد التي كانت تنتهج واتساع مساحة العمل الشخصي اكثر من مساحة العمل المهني، وهذا ما نتهنت له وزارة الشباب والرياضة وفي المقدمة عبد الحسين عيطان وزير الشباب الرجل الذي يتحدث دائماً بثقة ملموسة انه مقبل على التغيير.

نأمل أن يكون انعقاد المؤتمر السنوي الاول للاندية الذي نجحي ونثنى على وزير الشباب والرياضة بإقامته، اولى خطوات التغيير الفعلي المنتظر لواقع اهم وافضل.



راضي شنيشل

خلاصة أداء منتخبنا أمام أوزبكستان

ضعف في التغطية الدفاعية.. وبطاء في صناعة الهجمات

□ بغداد / رباح ناصر

في ثاني مبارياته ضمن إطار معسكره التدريبي الذي يقيمه حالياً في الإمارات استعداداً لخوض مباريات بطولة أمم آسيا، خسر منتخبنا الوطني أمام نظيره الأوزبكي بهدف دون مقابل سجل عن طريق ركلة جزاء - مشكوك في صحتها - في الدقيقة ١٥ من زمن الشوط الأول بواسطة لاعبه بجاشيدي اسكندروف، فيما أضاع المدافع علي بهجت ركلة جزاء في الشوط نفسه. لم يظهر منتخبنا بالمستوى المطلوب في الشوط الاول على الرغم من كونها بروفة إعدادية لنهايات كأس القارة، ومع تقادم وقت المباراة تحسن أداء المنتخب بعض الشيء وعمد شنيشل الى إشراك بعض اللاعبين الجدد للإطلاع على مستوياتهم ومدى جاهزيتهم لتمثيل المنتخب في

نهائيات أستراليا ومنهم المهاجم الواعد عبد القادر طارق.

معالجة الأخطاء وتداركها

لوحظ على أداء المنتخب البطء في صناعة الهجمات ونقل الكرات إلى ساحة الفريق المنافس، بينما كان وسط الميدان بحاجة أكثر الى الفعالية من أجل زيادة الهجمات والضغط على ساحة المنتخب الأوزبكي الذي اعتمد على نقل الكرات العالية واللعب على الأجنحة مستغلاً ضعف التغطية الدفاعية لبعض المدافعين، وكان على لاعبي المنتخب الوطني عدم فسخ حرية الحركة لدى لاعبي الأوزبك في الوقت الذي أضاع فيه المنتخبان جملة من الفرص السهلة للتهديف مع أقلية لمصلحة الفريق الأوزبكي لينتهي الشوط الأول بهدف ركلة الجزاء الوحيد لمصلحة الفريق المنافس.

صحوّة الأسود

الشوط الثاني يُمكن أن نطلق عليه شوطا عراقياً خالصاً خصوصاً بعد التغييرات التي أجراها المدرب راضي شنيشل من خلال إشراك القائد يونس محمود وجستن ميرام وأحمد ياسين اللذين شكّلوا قوة هجومية أكثر فعالية لاسيما مع وجود أمجد كلف الذي كان اللاعب الأبرز في اللقاء إلى جانب الحارس حميد الذي أنقذ منتخبنا من أهداف محققة وخصوصاً في الشوط الأول مع هجمة وحيدة في الشوط الثاني، تلك التغييرات وإن لم تؤفر على نتيجة اللقاء لكنها كانت ناجحة بعد الضغط الكبير الذي مارسه لاعبونا على ساحة المنتخب الأوزبكي بفضل توجيهات شنيشل وخصوصاً في الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء الذي انتهى بنتيجة الشوط الأول نفسها.

مدربون لم يسلموا من مقصلة ٢٠١٤

زيدان يتلقى طعنا برخصته . وسيدورف يسقط بمرسوم برلسكوني

القاهرة / أفي

الثالثة الإسباني حيث قاده زيدان في ١٨ مباراة فاز بثمان منها وخسر في ست وتعادل في أربع.

جينارو جاتوزو

من ناحيته فإن جينارو جاتوزو أسطورة إيه سي ميلان الإيطالي، المقاتل العصبي العنيف ورمز "الجرينتا" الإيطالية لم يقدم في ٢٠١٤ نتائج تذكر مطلقاً حدث في العام الماضي الذي بدأ فيه مسيرته التدريبية مع سيون السويسري.

أن "الأزوري" لعب تحت قيادته في المونديال مثل الماعز".

سيدورف

ومن جانب آخر، وعلى الرغم من كل ما قدمه الهولندي سيدورف لكرة القدم كلاعب إلا أنه لم يسلم من مقصلة ٢٠١٤ بمرسوم من سيلفيو برلسكوني رئيس إيه سي ميلان الإيطالي الذي احترق فيه قرابة عقد كامل من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٢. اللاعب السابق متعدد المواهب



زيدان يستعيد حقه في التدريب

القادر على اللعب في كل مراكز وسط الملعب تقريباً كان من ضمن الجنود الأوفياء طوال فترة من الزمن، لذا لم يرفض تلبية النداء في مطلع ٢٠١٤ ليقود الفريق خلفاً للمقال ماسيميليانو ألغيري. تعامل سيدورف مع تجربته التي استمرت ٤ أشهر من منطلق أنه قائد لا يحب تلقي التعليمات في منصبه الذي احترق فيه قرابة عقد كامل من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٢. فعلى الرغم من تحسن أداء الفريق بصورة نوعية تحت قيادته وانهاؤه للموسم الماضي في المركز الثامن، إلا أن رئيس النادي قرر الإطاحة به من منصبه.

كلود مكاليلي

وفي تجربة مشابهة، لم يسلم الفرنسي كلود مكاليلي، الذي كان يُنظر له في جانب كبير من مسيرته على أنه "الجندي المجهول" ووتد الارتكاز، خاصة في حقبة مع ريال مدريد بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣، من



سيدورف لم ينسجم مع رئيس إيه سي ميلان

انتصار جديد لسلة هيت في الدوري الأمريكي

ميامي / رويترز

بدا ميامي - الذي افتقد جهود لاعبه المصناب كريس بوش- المباراة وأنهاها بشكل جيد وسجل نجمه دوين ويد ٣١ نقطة منها ٢٤ في النصف الأول في حين سجل زميه لول دينج ٢٥ نقطة. وغاب عن فريق كيلفاند لاعب الوسط البرازيلي أندرسون فارغاو الذي سيقتد الفريق جهوده حتى نهاية الموسم بعد إصابته بتمزق في وتر العرقوب أثناء مباراة أمام

مينسوتا تمبرولفز. وفي بداية المباراة وقف الجمهور مصفقا لتحية جيمس الذي عبّر عن امتنانه لهذا التقدير بأن رفع يديه ملوحاً في جميع الاتجاهات الأربعة للملعب. وفي نهاية المباراة عانق جيمس زملاؤه في فريقه السابق ودخل في محادثة مطولة مع ويد.

فان ميامي هيت على كيلفاند

كفاليرز ١٠١-٩١ في المباراة التي أقيمت بينهما يوم عيد الميلاد في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين التي شهدت عودة ليبرون جيمس إلى ملعب فريقه السابق. سجل جيمس - الذي لقي ترحيباً حاراً من مشجعي ميامي - ٣٠ نقطة،

قسوة ٢٠١٤. عمل مكاليلي قبل أن يخوض تجربة التدريب منفرداً مساعداً للإيطالي كارلو أنشيلوتي والفرنسي لوران بلان في تدريب نادي باريس سان جيرمان خلال المواسم الثلاثة الماضية ليعمل على تجهيز نفسه للأمر.

واصطدم النجم الأسمر السابق بالواقع هذا العام، حيث فضل بدء تجربته التدريبية مع فريق صغير على أن يتولى قيادة نادٍ بحجم ليون، لذا وقع اختياره على باستيا. وعلى الرغم من السنوات التي قضاها مكاليلي للتخطيط في بدء مسيرته التدريبية، يبدو أن قصور طموحاته كان سبباً في توجيه أول ضربة له في هذا العالم، حيث كان قد صرح بعد الإعلان عن تعاقدته لتدريب باستيا أن هدفه هو البقاء بالنادي في دوري الدرجة الأولى، ولكنه أقل في تشرين الثاني بسبب سوء النتائج واحتلاله حينها المركز ١٩.

فيليبو إنزاغي

ولم يخن ٢٠١٤ الإيطالي فيليبو إنزاغي في رحلته التدريبية التي بدأت في العام نفسه، حيث لم يتعرض للإقالة، ولكنه وجهت له سهامه التي تحمل الطابع القاتل لأهدافه التي يتكتمها الجميع. هذه السهام تمثلت في تراجع احترام محبيه، حيث يرى الكثيرون منهم، بل وحتى الصحافة الإيطالية أن بيبو لم ينجح في التعامل مع نزوات برلسكوني ومتطلباته وتدخله في الشؤون الفنية للفريق وأصبح بمثابة "دمية" بين يديه. ولم يختلف وضع ميلان كثيراً هذا الموسم تحت قيادة إنزاغي عن المواسم الأخيرة المخيبة للأمل حيث يحتل الفريق حالياً المركز السابع بـ٥٥ نقطة وبفارق ١٤ نقطة عن يوفنتوس المتصدر حيث فاز في ٦ مباريات وتعادل في ٧ وخسر ٣.

إنبي يُلقن الزمالك درساً مثيراً

القاهرة / رويترز

فاز إنبي على ضيفه الزمالك بهدفين دون رد ليعتلي قمة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد مباراة شهدت العديد من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل منها إلغاء هدفين للزمالك في الشوط الأول وركلة جزاء في الثاني تسببت في احتجاجات كبيرة، وألقى الحكم محمود عاشور هدفاً للزمالك بعد مرور ٣٥ ثانية فقط من عمر المباراة المؤجلة من الجولة

أخبارهم

تلقى مانشستر سيتي أنباء جيدة ستساعده كثيراً في صراعه على لقب الدوري الإنجليزي، وكذلك على الاستعداد جيداً لمواجهة برشلونة الكبرى في دور الستة عشر من دوري الأبطال.

فقد كشفت صحيفة مرور الإنكليزية إن المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو الذي كان من المتوقع عودته في نهاية الشهر المقبل سيعود قبل ذلك بثلاثة أسابيع، حيث من المتوقع لحاقه بمواجهة إيفرتون في ١٠ الشهر نفسه.

وأضافت الصحيفة إن مانويل بيلغريني كان مؤمناً بعودة لاعبه في وقت متأخر، لكن هذه الأنباء ستساعده على تخطي شهر مهم من المباريات، يعتبر لدى المتابعين مهم جداً في حسم مسار اللقب.

اعترف اللاعب البرازيلي المعتزل روبيرتو كارلوس أنه يرى أن كريستيانو رونالدو يستحق جائزة أفضل لاعب في العالم خلال العام الماضي.

ونشرت صحيفة موندو ديپورتيفو الكتالونية تصريحات كارلوس لصحيفة "استاديو ديپورتيفو" المكسيكية، التي أكد من خلالها أنه معجب بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم نادي برشلونة، لكنه يرى أن البرتغالي يستحق الحصول على جائزة الكرة الذهبية.

وقال كارلوس: "ميسي مدهش في كرة القدم وفي تاريخها، ولكن إذا كان لدي الاختيار فيما يخص أفضل لاعب في العالم سأختار رونالدو".

وأضاف: رونالدو يعيش لحظات لا تصدق على جميع الأصعدة، وله الحق في الحصول على الجائزة، إنه الزعيم".

يعتقد الحارس دييغو دي خيا أن جدول المباريات المزدحم خلال عطلة عيد الميلاد سيوفر فرصة سانحة لمانشستر يونايتد لممارسة بعض الضغط على أهل الثقة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويقول الإسباني دي خيا الذي لعب دوراً محورياً في اسفافة يونايتد أنه يتعين على الفريق مواصلة عروضه القوية.

وأبلغ الحارس موقع يونايتد على الإنترنت "يتعين علينا جميعاً مواصلة هذا المسلسل الجيد كأفراد وكفريق والاستمرار في تحقيق نتائج طيبة".

وقال دي خيا "يشعر اللاعبون الذين جاءوا إلى انكلترا من مسابقات أخرى للدوري بالدهشة لأننا اعتدنا على عطلة شتوية أو على الأقل عطلة في عيد الميلاد أو رأس السنة".

ركلة جزاء مثيرة للجدل بعدها بعشر دقائق تسببت في احتجاجات واسعة من مسؤولي وبداية الزمالك ورئيس النادي مرتضى منصور في المدرجات، وأكمل إنبي المباراة بعشرة لاعبين في آخر ٦ دقائق بعد طرد البديل محمد بونس لحصوله على إنذارين في خمس دقائق، وفي الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع أهدر الزمالك فرصة لتقليص الفارق من ركلة جزاء أخرى تصدى لها حارس إنبي.

رودجرز: مصلحة ليفربول أهم من بالوتيلي

لندن / وكالات

أكد مدرب ليفربول برندن روجرز أن نجم فريقه ماريو بالوتيلي عليه قبول دور الاحتياطي في الفريق، وأن مصلحة المجموعة تأتي قبل مصلحة الفرد.

وقال روجرز "على بالوتيلي الاعتناء على مسألة جلوسه احتياطياً، لو احتاجه الفريق من مقاعد الاحتياط يتوجب عليه أن يكون جاهزاً، هذا ليس له فقط، بل لجميع اللاعبين". وأضاف "ليست المسألة أن تبدأ من عدمها، بل أن تكون جاهزاً عندما يطلب الفريق خدماتك". مدرب ليفربول مضى بشرح مشكلة بالوتيلي بالنسبة لأسلوب ليفربول قائلًا "لقد رأينا أنه لا يفضل الجري كثيراً أو الضغط على المدافعين، لذلك فالمكان الأفضل له أن يكون داخل وحول منطقة الجزاء".

تونس تستعد لأمم أفريقيا بودية مالي

تونس / رويترز

قال الاتحاد التونسي لكرة القدم إن المنتخب الأول سيخوض مباراة ودية أمام نظيره المالي في ليبرفيل عاصمة الغابون في كانون الثاني المقبل استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية. وأضاف الاتحاد التونسي

للعبة " أثمرت الجهود التي بذلها اتحاد الكرة في الأيام الأخيرة على اتفاق مع نظيره المالي على خوض مباراة ودية بين منتخبي البلدين يوم ١٣ كانون الثاني المقبل في ليبرفيل".

وقبل ذلك س يواجه منتخب تونس نظيره الجزائري ودياً استعداداً للنهائيات الديقراطية.

رونالدينيو يخفي عن أنظار ناديه

مكسيكو سيتي / إفي

قال خواكين بيلتران المسؤول الرياضي لكريبتارو المكسيكي إن بقاء النجم البرازيلي رونالدينيو جاوتشو بصفوف الفريق ليس مؤكداً، معرباً عن أمله في عودة اللاعب- الذي اختفى منذ أسبوعين - عن تدريبات الفريق. وقال بيلتران في تصريحات صحفية "نثق في

أنه سيعود بحلول يوم ٢٦ كانون الأول الحالي، وحينها ستبادل وجهات النظر، لكنني لا أستطيع التأكيد على استمراره في الفريق".

وكان رونالدينيو الذي توج مع منتخب بلاده بمونديال ٢٠٠٢، قد انتقل لصفوف النادي المكسيكي في ايلول الماضي، حيث أحرز ثلاثة أهداف فقط خلال تسع مباريات خاضها مع الفريق.

راموس يرشح رونالدو للذهبية

مدريد / وكالات

راموس حصل على جائزة اللاعب الأفضل في بطولة العالم للأندية الأخيرة التي توج بها ريال مدريد. يذكر أن الفائز بالكرة الذهبية سيعلن عنه في ١٢ كانون الثاني المقبل بسويسرا، إذ يتنافس رونالدو مع الثنائي ليونيل ميسي ومانويل نوير على الجائزة.

أكد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أن زميله كريستيانو رونالدو هو الأحق بالكرة الذهبية. تحدث اللاعب الدولي مع صحيفة ماركا الإسبانية، قائلًا: رونالدو يستحق الجائزة، لقد وُلِد ليفوز. وأضاف "كريستيانو لا يحب الخسارة، يريد الفوز بكل شيء".



جزويه مورينيو

مورينيو: لا أتفق مع قناعة بيل

لندن / وكالات

على يقين من الفوز". مورينيو عاد لإنكلترا الموسم الماضي قادماً من إسبانيا ليبدأ ولايته الثانية مع تشيلسي، إذ يعد الدوري الإنكليزي، هو الأفضل قائلًا: فارق تنافسي كبير بين الدوريين، في إنكلترا مئة نقطة و١٢٦ هدفاً هو أمر مستحيل. وأضاف "إذا حقق فريق نك ربما يكون الأفضل ولكن ليست البطولة هي الأقوى". مورينيو حقق الدوري في البرتغال، إنكلترا، إيطاليا وإسبانيا إلى جانب بطولتين لدوري الأبطال مع كل من بورتو البرتغالي وإنتر ميلان الإيطالي.

أكد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن لاعب ريال مدريد غاريت بيل مخطيء في قناعته بأن الدوري الإسباني هو الأفضل في العالم.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها قناة (بي تي سبورت) مع مدرب تشيلسي قال خلالها "بيل يقول ذلك لأنه يلعب هناك، لقد دربت في الدوري الإسباني وأعرف جيداً الفارق بينه وبين الإنكليزي". وأضاف مورينيو بطل إسبانيا مع ريال مدريد عام ٢٠١٢ "ليس أفضل شيء أن تذهب للمباريات وأنت



الأمل يبعث غياح الروح

أمام الاتحاد السنكري ١-٤ في الدوري المصري.

محمود طاهر أكد لجاريدو ثقته فيه، وأنه الأنسب لاستكمال بناء مشروع جديد في النادي الأهلي. لكن طاهر أوضح لجاريدو قائلًا "لو شاهدت ردود الأفعال بعد

المباراة ستفهم صعوبة الوضع الراهن وضرورة علاج نقاط رئيسية في الفريق". وسأل طاهر المدرب الإسباني في ما يخص أربعة أمور: التغيير المستمر في التشكيل، وغياب الروح عن الفريق ما أدى إلى ارتفاع نتيجة لقاء الاتحاد السنكري لأربعة أهداف، وعن عصبية جاريدو في توجيه التعليمات للاعبيه، وعن رؤيته لموقف النادي في سوق الانتقالات المقبلة.

وأجاب جاريدو بأن ضغط المباريات مع الإصابات وراء تغييره للتشكيل من وقت لآخر، وجدد طلب التعاقد مع لاعبين يستطيعون منح الفريق بعض الحلول في المباريات.

وكان الأهلي قد أعلن نيته التعاقد مع ٣ لاعبين، قلب دفاع ولاعب وسط مدافع ومهاجم .. وشدد جاريدو على ضرورة حسم التعاقد مع رأس حربة.



رونالدو

كلاسيكو جدة . .

يداوي جروح الهلال



قمة الهلال والاتحاد انصفت الزعيم في موقعة مثيرة

فيكتور بيتوركا في إيجاد توليفة وتجانس بين اللاعبين، وهو الذي لا يزال يبحث عن طعم الانتصار الأول له مع الفريق بعد أن لازمه سوء الطالع منذ تولية دفة القيادة الفنية، إذ تلقى 4 خسائر في أقل من شهرين على مستوى (دوري عبد اللطيف جميل) أمام هجر والتعاون والشباب، ما أسهمت في المعاناة في كأس ولي العهد، ولم يحقق سوى تعادلين في الدوري أمام الهلال والشباب، وتعد فترة التوقف فرصة مواتية للجانب الاتحادي لمعالجة الأخطاء وتصحيح المسار.

بمناقشة الجهاز الفني بشأن مصيرهم خلال فترة التقلبات الشتوية. الانتصار الهلالي المهم خفف بشكل مؤقت من حدة النقد تجاه عمل الإدارة وشرقي النادي المؤثرين، وتجاوز الفريق أزمته وعودة الروح للفريق وبالتالي تحرير اللاعبين من الضغوط الجماهيرية والإعلامية على أمل مواصلة الانطلاقة، وعلى الرغم من ذلك فالهلال بحاجة لتدعيم صفوفه ببعض العناصر الأجنبية ياسر الشهراني والحارس عبدالله السديري عوضوا تراجع مستوى المحترفين الأجانب خصوصاً البرازيلي نيفيز والروماني بنتلي والكوري كوك، الذين يُنتظر أن تقوم الإدارة

بمناقشة الجهاز الفني بشأن مصيرهم خلال فترة التقلبات الشتوية. الانتصار الهلالي المهم خفف بشكل مؤقت من حدة النقد تجاه عمل الإدارة وشرقي النادي المؤثرين، وتجاوز الفريق أزمته وعودة الروح للفريق وبالتالي تحرير اللاعبين من الضغوط الجماهيرية والإعلامية على أمل مواصلة الانطلاقة، وعلى الرغم من ذلك فالهلال بحاجة لتدعيم صفوفه ببعض العناصر الأجنبية ياسر الشهراني والحارس عبدالله السديري عوضوا تراجع مستوى المحترفين الأجانب خصوصاً البرازيلي نيفيز والروماني بنتلي والكوري كوك، الذين يُنتظر أن تقوم الإدارة

على مدار تاريخهما الطويل الكثير من الإثارة والتشويق، ولم يُخبّ لاعبو الفريقين ظن جماهيرهما التي حضرت قبل بداية المباراة بخمس ساعات وغصت بهم مدرجات ملعب مدينة الملك عبدالله بأكرا، وقدم نجوم الفريقين خصوصاً المحليين مكافأة لهم من خلال الأداء المشرف الذي لم يتوقف طيلة مجريات المباراة ما جعل الكثير يصف هذه المواجهة بواحدة من أفضل مباريات الموسم الحالي.

الانتصار الهلالي جاء في وقت مناسب ومهم لجماهيره وإدارته التي عانت كثيراً بعد خسارة اللقب الآسيوي،

الرياض / وكالات

عُدّ (كلاسيكو) الكرة السعودية أمس الأول الخميس بين الاتحاد والهلال في الدور ١٦ من مسابقة كأس ولي العهد على ملعب الملك عبدالله بجدة - الذي انتهى هلالياً مستوى ونتيجة - قيمة كروية بمواصفات فنية عالية لم تخل طيلة لحظاتها من المتعة والندية على مدار أكثر من ١٢٠ دقيقة، ولم تقتصر داخل الملعب، وإنما امتدت إلى المدرجات ورسم روابط الفريقين متعة إضافية بتقديم الكثير من الأهزواج من الجانبين نظراً لما تحمل مبارياتهما

مدرّب اليوفي يطمح التحسّن أوروبياً

أن نتحسّن حتى وإن كنا غير مرشحين".

وأضاف "طبيعي أن يتأهل يوفنتوس الى الدور الثاني، ولكن يجب أن نمتلك القوة اللازمة لمقارعة المرشحين الأبرز للقب مثل ريال مدريد، برشلونة، تشيلسي وبايرن ميونخ". يوفنتوس سيواجه دورتموند الألماني في ثمن نهائي دوري الأبطال شباط المقبل، إذ يُعد الفريق الإيطالي الوحيد الباقي في المنافسة.

روما / وكالات

أكد المدير الفني الإيطالي ماسيميليانو أليغري أن طموحه هو الوصول لأبعد مدى ممكن مع فريقه يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا. وتحدث أليغري مع قناة (سكاي سبورتس) بالتأكيد طموحنا هو الفوز بالألقاب المحلية، ولكن في أوروبا لا بد



توريه مرشح لجائزة أفضل لاعب أفريقي

ونال توريه الجائزة في السنوات الثلاث الماضية ليعادل ما حققه صمويل إيتو مهاجم الكاميرون

والغاني عبيدي بيليه. وفوزه بالجائزة مرة أخرى سيكون معناه الانضمام لايتو باربعة ألقاب لكل منهما لكنه سيكون أول لاعب يتوج في مواسم متتالية.

ويختار الجائزة مدربو المنتخب الوطنية ٥٦ الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وسيعلم الفائز في أاغوس في الثامن من كانون الثاني المقبل.

القاهرة / رويترز

سيكون يايا توريه لاعب مانشستر سيتي المرشح الأقوى لنيل جائزة أفضل لاعب أفريقي للمرة الرابعة على التوالي وهو رقم قياسي بعد دخوله قائمة مختصرة من ثلاثة لاعبين أعلنتها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

وسيوافجه لاعب وسط منتخب ساحل العاج منافسة من المهاجم الغابوني بيير إيمريك اوباميانج لاعب بروسيا دورتموند إضافة لحارس نيجيريا فينسن انياما الذي يلعب في ليل الفرنسي .

نوير؛ فخور بترشيحي لجائزة العام

برلين / وكالات

يعرف النجم الألماني مانويل نوير أن منافسيه على الكرة الذهبية كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي لديهما الأفضلية في تحقيق الجائزة. وتحدث حارس بايرن ميونخ لصحيفة (سودويتش) زيخونج الألمانية "فخور بترشيحي للجائزة، لكن اللاعبين الآخرين لديهم الأفضلية لأنهما ماركة عالمية".



مانويل نوير

راكيتيتش يحقق حلمه مع شابو

مدريد / وكالات

حقق إيفان راكيتيتش حلمه بالانضمام إلى برشلونة ليجاور شابو هيرانديز الذي طالما تمنى أن يتعلم منه. راكيتيتش تلق مع كرواتيا في كأس العالم في الصيف الماضي وانتقل من سفيغليا إلى برشلونة. وقال راكيتيتش في تصريحات صحفية "كنت أتمنى خلال كأس العالم أن أتعلم من اللاعبين الكبار، ليس فقط كلاعبين وإنما كأشخاص أيضاً". وأضاف: أعلم أن مازال أمامي الكثير لأتعلمه وفي برشلونة أتنت تعلم الكثير كل يوم".

ارتباط أولبي بين بطلي الدراجات

لندن / رويترز

ونالت تروت البالغة من العمر ٢٢ عاما ميداليتين ذهبيتين في أولمبياد لندن ٢٠١٢ في سباقى أومنيوم والمطاردة للفريق بينما حصل كيني (٢٦ عاما) على ذهبيتي سباقى السرعة للفرد والفرد. ويتوقع أن يشارك الانثان مع الفريق البريطاني في أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦.



لورا تروت

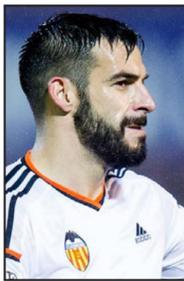
مقتل مشجع أرجنتيني في الدوري

تطال أندية الدرجات الدنيا ونهب ضحيتها في تشرين الاول الماضي مشجعان لناد يلعب في الدرجة الرابعة، قُتل بالرصاص. وكشفت منظمة "إنقاذ كرة القدم" أن أعمال العنف بين "بارابرافاس" تسببت بين ٢٠١٢ و٢٠١٣ بمقتل ٢٤ شخصا، مقابل ١٩٨ شخصا خلال الأعوام الأربعين الأخيرة.

"إنقاذ كرة القدم" وذكرت الشرطة أنها أوقفت ٣ أشخاص على صلة بأعمال العنف، التي أصبحت رائجة في الأونة الاخيرة بين أقسام من مشجعي الفريق الواحد، ونهب ضحيتها في أيار الماضي مشجع آخر للأونس. وأعمال العنف هذه ليست محصورة بأندية الدرجة الأولى وحسب، بل

بوينس آيرس / وكالات

لقي أحد المشجعين المتعصبين مصرعة أثناء أعمال عنف على هامش مباريات دوري الكرة الأرجنتيني. وهي حالة الوفاة السادسة عشرة لهذا العام في إطار العنف الذي تشهده ملاعب كرة القدم في الأرجنتين، بحسب المنظمة غير الحكومية



الفارو نغريدو

نغريدو؛ الخفافيش في يد مطمئنة

مدريد / إي

مع موقع رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم. وأبدى اللاعب ثقته في حفاظ الفريق على ثبات المستوى واستمراره في مراكز متقدمة بجدول الدوري، حيث يحتل حاليا المركز الرابع بعد مرور ١٦ جولة من عمر المسابقة. وأوضح "بالنظر إلى الطريقة التي يلعب بها الفريق وما يرغب في القيام به، فإنه يبدو أشبه بألتليكو مدريد، لكن لا يمكن أن ننكر أن هناك مباريات جيدة وأخرى سيئة في الموسم، ما

أكد الفارو نغريدو، مهاجم فالنسيا الإسباني أن شراء رجل الأعمال السنغافوري بيتز ليم لـ(الخفافيش) "طمأن اللاعبين والجماهير". وقال اللاعب، الذي انتقل إلى صفوف فالنسيا في موسم الانتقالات الصيف الماضي "في السابق كان الحديث عن أمور أخرى، وصوله طمان اللاعبين والجماهير"، وذلك في مقابلة



في عام ١٨٨٩ - ١٨٩٠ ظهر نوع من العربات الخشبية يجره زوج من الخيول، وقد خصصت لنقل الركاب بين بغداد والكاظمية.. بقيت هذه العربات واسطة النقل الوحيدة في بغداد إضافة إلى الدواب، ولم يزسكان بغداد الباصات إلا بداية الثلاثينيات، وكانت أيدان هذه الباصات مصنوعة محليا من الخشب. وقد أخذت أعدادها تتزايد يوماً بعد يوم مع تطور حركة العمران التي شملت بعض الضواحي المحيطة ببغداد. ومن الطريف أن أحدهم قام بصناعة باص خشبي ذي طابقين سيره في شوارع بغداد فجأة ما أثار دهشة الناس واستغرابهم! إلا أن هذه الباصات جميعاً لم تنجح، وذلك لحظورتها وحشر المسافرين فيها حشراً يفوق استيعابها، والغاية من ذلك تحقيق الربح فقط، ونتيجة للحاجة الملحة لسكان بغداد إلى وسائل نقل تنقلهم إلى أماكن عملهم جعل الحكومة آنذاك تسعى إلى توفير وسائل النقل للأهالي.

صدق أو لا تصدق

حافلات مصالحة نقل الركاب لا يمكنها السير في شوارع بغداد من دون موافقات أمنية

■ 100 ألف دينار إيراد " إجباري " لكل حافلة

□ بغداد / قيس عيدان تصوير / محمود رؤوف

المصور أو الثورة أو الاعظمية أو الشعب مجرد وضع نظام وطبع تذاكر وإعادة عمل الجباة والمفتشين والحد من فوضى تنقلها الكيفي كفيل باعادة نعلم النقل الحضاري.

الأكثر سبباً لإحالات الزحام
رجل المرور عباس أبدي تدمره من حركة السير للحافلات في منطقة الشورجه وباب المغظم لأنها تكون السبب في الزحام الحاصل مما نواجه العقوبات من أمر القاطع. عباس أوضح لـ (المدى) أن سائق الحافلة مزاجي عند الوقوف بسبب عدم وجود محطات مخصصة لذلك وهناك الأمر الذي يدعونا إلى حجز المركبة أحياناً (متهمين لنا بأننا نتفق مع سواق الفولكا) وهذا اتهام لا صحة له وهذه هي مشكلة مجتمع حينما نطبق القانون نهم بأننا نطبق القانون من أجل الأبتزاز.

لجنة المعيارية هي التي تتعدد الأجور

مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود أسامة محمد صادق الصبر أوضح لـ (المدى) أن ما يتم العمل به حالياً لنظام الشركة والخاص باحتساب مبلغ ١٠٠ ألف دينار تحسب إيراداً للشركة هو وفق لجنة المعيارية التي تضم ممثلي عدد من أقسام التدقيق والتفتيش ولجان أخرى تحسب سير الخط وكثافة حجم الركاب في المناطق الاستراتيجية وعلى هذا الأساس يتم احتساب قيمة المبلغ المطلوب من السائق وفي الحال الحصول على مبلغ إضافي يكون من حق السائق. وأضاف أسامة: أن الشركة ممولة ذاتياً وممولة للدولة بالكامل وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري وتعمل وفق أسس اقتصادية منذ عام ١٩٩٧ وهذا النظام معمول سابقاً وحتى الآن وبسبب الوضع الخاص المالي للشركة كونها تعمل وفق التحويل الذاتي لا زال العمل جارياً بهذا النظام، لكننا نعمل حالياً على تطبيق أنظمة وضوابط مواكبة لحالات التطور الحاصلة في مجال النقل لمعظم بلدان العالم منها ستكون الصيانة والكاز على حساب الشركة مع إعطاء السائق حوافز سنوية تقدر بـ ١٠٪ لاسيما أن جميع المركبات حديثة مع توفر المواد الاحتياطية الأصلية.

الموافقات الأمنية تقف عائقاً للعديد من المشاريع

أسامة أشار إلى أن الشركة العديد من الأفكار جاهزة التنفيذ ومنها إنشاء محطات رئيسية في العاصمة بغداد ومنطقة الميدان وغيرها من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية تقف هذه المشاريع بسبب الموافقات الأمنية كونها ستكون مركزاً لتجمع المواطنين مما يتطلب توفير الحماية الأمنية في ظل الظروف الحالي وقد أجرينا العديد من اللقاءات بغية حصول الموافقات منها أن تكون المحطة الرئيسية (مجهزة) وتحدد نقاط الدخول والخروج كذلك تحديث نظام التذكرة، إذ ستصدر الشركة (البطاقة الذكية) وفق رغبة المواطن بتعبئة الرصيد وبإمكان أي مواطن استخدامها والتنقل بها من دون المطالبة بقيمة أجور النقل.



علي عزون



السائق أبو سجي

الركاب والسبب أنها تمر عبر المناطق الاستراتيجية في العاصمة ويفضل الكثير الحافلة على (الفولكا والكلبا) وهذا يعني أن تسيير الحافلات ساعدت الناس على تسيير أمورهم ومتابعة احتياجاتهم خصوصاً نوى الدخل المحدود موضحاً أن فرض مبلغ من قبل الشركة بهذه القسمة مبالغ فيه بسبب الحالة المعروفة للجمع وهي زحام الشوارع وحالات القطع وغيرها من الأمور الواضحة للجمع.

الخوف من (النشالة)!

المواطن حيدر عباس ٥٦ عاماً موظف في وزارة التربية عند استفسار منه استقبلنا بعنف وارتبك عن الوضع الحالي للحافلات (وضع يده على جيبه) وعندما أعلمناه بأننا صحافة وهذا زميلي المصور اعتذر من طريقة الاستقبال وتوقع أننا (نشالة)، يوضح لـ (المدى) - للأسف الشديد - أن تكون طريقة التنظيم والعمل فوضى في الحصول على أكثر عدد من الركاب وعدم احترام المواطن وجعل البعض منهم متوقفاً لفترة طويلة ما يكون صعباً سهلاً (للنشالة) وقد تعرض حيدر إلى حالة نشل لثرتين، حيدر دعا إلى عدم السماح للسائقين بزيادة عدد الركاب وحسب عدد المقاعد المتوفرة في الحافلة ويعطي هذا صورة حضارية واحتراماً للمواطن، وكذلك المحافظة على سلامة الركاب.

في حين يرى المواطن عبد الكريم أن الخطأ الشركة بإعادة فكرة تسيير حافلات من مناطق ومحطات رئيسية ومناطق محدودة التي كانت تسيير الحافلات وفق نظام لا يمكن أن يخالفه أحد حيث تقف الحافلة في محطات مخصصة لها ولا يجوز لها التوقف في أي مكان آخر كما يحدث الآن وتكون مخصصة للطلبة والموظفين.

مرغوبة من قبل المواطن
علي خالد (محصل) يعمل مع أحد السواق باجر يومي يروي لـ (المدى) أن محطة رقم ٣ هي أكثر المناطق كثافة من ناحية نقل



أسامة محمد الصدر

هناك العديد من المشاكل والكثير ترك العمل

أبو سجي أوضح أيضاً أن هناك العديد من المشاكل والمضايقات تتعرض لها ما جعل العديد من السواق يترك العمل أو يفكر بهذا الأمر وأنا أحدهم خصوصاً عندما نستسلم للرايب ونسرى حجم الاستقطاعات في الراتب بسبب احتساب الحافلة في بداية الدوام الرسمي وأبلغت الشركة بذلك ولكن المغرزة وصلت ظهراً وقامت بإصلاح الخلل وهذا طبيعي لكن المشكلة احتسب يوم عمل (أي مبلغ ١٠٠ ألف دينار) يدفع للشركة بعض النظر عن العمل! سائق آخر رفض الكشف عن اسمه يعمل ضمن خط سير باب المعظم - البياع يوضح لـ (المدى) أن نظام الشركة الحالي أرهقنا في حين كان العمل قبل فترة قليلة وفق نظام (التذكرة) وليس هناك مبلغ محدد ملزم به ونخضع للتفتيش، فضلاً عن تزويدنا بكسوة صيفية وشتوية ولكن هذا الأمر الغي مما خلق نوعاً من الفوضى وبقي هم السائق الحصول على إيراد أكثر ولا يكون هناك أي اعتبار لراحة المواطن.

المبادرة بإعادة فكرة تسيير حافلات للطلبة

المواطن جبار صبيهد متقاعد يقول لـ (المدى) إنني استغرب من هذه الفوضى وليست هناك أية محطة انتظار والسائق هو الذي يتحكم بجميع الأمور والوقوف في أية نقطة وفي أي وقت وليس هناك مراعاة للركاب وهذا غير معقول! جبار أوضح أن الحافلات حديثة وجديدة والسعر معقول جداً لكنني تفاجأت من المحصل أنهم مجبرون على دفع مبلغ محدد يتجاوز ١٠٠ ألف دينار يومياً للشركة وهذا يبدو لي والقول لجبار إن هناك أزمة ثقة ما بين الشركة والسائق ويقع ضحيتها المواطن. في حين يتساءل أبو ليث لماذا لا تبادر الشركة بإعادة فكرة تسيير حافلات من مناطق ومحطات رئيسية ومناطق محدودة التي كانت تسيير الحافلات وفق نظام لا يمكن أن يخالفه أحد حيث تقف الحافلة في محطات مخصصة لها ولا يجوز لها التوقف في أي مكان آخر كما يحدث الآن وتكون مخصصة للطلبة والموظفين.

مرغوبة من قبل المواطن
علي خالد (محصل) يعمل مع أحد السواق باجر يومي يروي لـ (المدى) أن محطة رقم ٣ هي أكثر المناطق كثافة من ناحية نقل

أصحاب المركبات. وفي سؤال لـ (المدى) عن أماكن المحطات الرئيسية والانتظار المتواجدة في شوارع العاصمة والمحطات الأخرى؛ أجاب عونا إننا لا نمتلك محطات انتظار في جميعها، إذ تعرضت إلى الإهمال والتخريب حتى التي تم إنشاؤها حديثاً والشركة تعرف بجميع هذه الأمور. عونا أضاف: أن الدائرة أتاحت للسواق العاملين في الشركة فرصة الاستثمار لهم إضافة إلى رواتبهم الشهرية وهي العمل ضمن خطوط الشركة العاملة حالياً لقاء مبلغ محدد) يدفع بشكل يومي وأن تتكفل بأمور الصليح والإدامة مع ضرورة الالتزام بجميع الضوابط الخاصة بالتسيير أولاً ثم التعاون مع المواطن والإدامة المستمرة للحافلة.

100 ألف دينار أجرة إجبارية للحافلة يوميا

السائق أبو سجي كشف لـ (المدى) أن الشركة حددت مبلغ ١٠٠ ألف دينار أجرة الحافلة في اليوم الواحد وهذا وقت محدد يبدأ بعد الساعة السادسة صباحاً وينتهي عصراً مع الالتزام بالتسيير المقررة وهي (٥٠٠) دينار وتكون تحت أنظار مراقب المحطة والعمل وفق السير المحدد إضافة إلى دفع مبلغ إضافي وهو (٣٠) ألف دينار المادة الكاز. أبو سجي أوضح أن الشركة ليس لها أية علاقة في حال حصول السائق

لا تمتلك محطات انتظار

علي عونا مسؤول محطة ساحة النصر والمرقة بحسب تسلسل المحطات بالرقم (٣) يوضح لـ (المدى) أن عملي هو متابعة حركة الحافلات العاملة في هذه المحطة التي تبدأ من ساحة النصر مروراً بمنطقة الخلابي والشورجة وتنتهي في منطقة باب المعظم من خلال مراقبة سير الحافلات والتوقيفات وعدم السماح لغير الحافلات العاملة في محطات أخرى العمل بهذا الخط، إضافة إلى متابعة سير أفكار بديلة تليق بنا. أنا وزميلي محمود رافقنا السائق أبو سجي وعند دخولنا سوق الشورجة التجاري قضينا أكثر من ساعة بسبب الزحام (العربات الخشبية، سواق الفولكا المسيطرة على الشارع، وأمام أنظار الجميع) إضافة إلى العربات الكبيرة التي تجرها الحمير والإحصنة. طرحت السؤال للسائق: هل تحاسبون من قبل رجل المرور؟ أجاب ضاحكاً (نحن أكثر الناس نحاسب لأننا لا ندفع لهم!) حسب قول السائق.



عزرائيل في المصلحة

كان السواق والجباة يخافون المفتش، لانه يعاقب بقطع الراتب لأتفه الأسباب، وكانت العقوبات تصل إلى قطع مبلغ "ربع دينار" من الراتب وهذا يعد مبلغاً عالياً، وإذا تأخر الباص ٥ دقائق تصل العقوبة إلى نصف دينار، وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت.

حافلات نقل الركاب التي نستذكرها في هذا التحقيق الصحفي تشكل جزءاً من ذاكرة أهالي بغداد الذين كانوا يفضلونها على وسائل النقل الأخرى حتى أن الكثير من مناطق بغداد سُميت باسم أرقام باصات المصلحة مثل رقم اربعة وكان يقصد به ساحة الأندلس وشارع ٥٢ لأن خط الباص ٥٢ يمر به ورقم ١٠ التي سميت فيما بعد بالنعيرية وشارع ٧٩ الذي كان يُطلق على شارع فلسطين. ولأنني مغرم بهذه الباص فقد قررت أن أتحكم في رحلة مع باص رقم ٢ الذي ينطلق من ساحة النصر إلى باب المعظم لنرى ونسمع ما حل بهذه الجياد الحمر التي ظلت حتى سنوات قليلة جزءاً من معالم بغداد.. فتعالوا معنا نسمع ما يقوله العاملون في هذه الباصات وإيضاً الركاب الذين أكدوا أن زمن الوصول مع باص المصلحة انتهى للأسف.

إيكاروس وليلاند وزارة البلديات

بقيت المصلحة تابعة لوزارة الداخلية حتى عام ١٩٥٩ إذ تم فك ارتباطها من الداخلية، وتم تحويلها إلى وزارة البلديات. في عام ١٩٦٠ استطاع مهندسو وعامل المصلحة إنتاج باصين أطلق عليهما اسم "بغداد". ثم استلمت المصلحة ١٠٠ باصاً أخرى حتى عام ١٩٦٢ إذ وصل ٨٠ باصاً بطابقين، ثم دخلت باصات نصر من جمهورية مصر العربية وعملت في شوارع بغداد ٦٧ باصاً من هذا النوع. وفي شباط ١٩٦٩ صدر نظام مصالحة نقل الركاب في بغداد، ثم دخول الإيكاروس عام ١٩٧١، وبرنتس لاييلاند عام ١٩٧٦.

إضراب البلامة

من الطرائف التي تذكر عند تسيير باصات المصلحة في شوارع بغداد، ما جرى حين تم تدشين أول باص بين الجعيفر وباب المعظم، حيث أصبح أصحاب القوارب "البلامة" الذين كانوا يُعبرون الركاب بين الكرخ والرصافة من دون عمل ما جعلهم يعتدون على السواق والجباة لكن ذلك لم يجد نفعاً فأخذوا يبتكرون طريقة لتأخير الباص وهي أنهم عندما يرون الناس يركبون الباص يقدمون السمك المشوي للسائق والجباي ما يسبب تأخيرهم فيضجر الناس ويجهون إلى القوارب!

والحكومي والحد من جنح البعض من

وفي العام نفسه وصلت صفقة أيضاً

مكونة من ١٠٠ باص أخرى ذات طابق واحد.. وفي عام ١٩٥٤ اضيف باص واحد فقط كان قد عرض في المعرض التجاري البريطاني وتم شراؤه من المعرض.. ويوصل الوجهة الثالثة من الباصات والمكونة من ٢٠ باصاً من ذات الطابقين في عام ١٩٥٣، قررت المصلحة اعتبار باصات "كومر" المشتراة في عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ بحكم المنقرضة وتم سحبها من العمل.

وقد وصلت إلى بغداد عام ١٩٥٦ مئة باص جديدة، ما دعا المصلحة إلى فتح مدرسة لتعليم السياقة تخرج فيها في السنة نفسها ٢٥ سائقاً.

باص الأمانة

وفي تحقيق صحفي مثير نشرته مجلة أمانة العاصمة عام ١٩٦٤ نقرأ أن تشكيل مصالحة نقل الركاب تم عام ١٩٣٨ لإدارة النقل في العاصمة بغداد بوساطة السيارات، وألفت أول لجنة لإدارتها، ولكنها لم تعقد أي اجتماع لها حتى تاريخ ٤ حزيران ١٩٤٠، وتقرر في تشرين الأول عقد اتفاقية مع إحدى الشركات الإنكليزية لشراء مئة باص، لكن نتيجة لظروف الحرب العالمية الثانية الغيت الاتفاقية عام ١٩٤٢.

ويُضيف كاتب التحقيق أن أعمال المصلحة جمدت وتأخر تنفيذ المشروع، ونقلت أعمالها إلى أمانة العاصمة، وتأسست شعبة تتولى مهمة نقل الركاب في العاصمة وقد اشترت الشعبة هذه بعض مخلفات الجيش البريطاني في العراق من اللوريات وركبت لها أيداناً خشبية واستعملتها لنقل الركاب. ومنذ ذلك الحين والناس يدعون باصات المصلحة "الأمانة" بسبب تبنيها لأمانة العاصمة ومازال الناس يدعونها "الأمانة" إلى يومه هذا.

شارع الرشيد والرقم 2

في عام ١٩٤٢ سيرت أمانة العاصمة ٢١ باصاً خشبياً في شارع الرشيد وأعطى لهذا الشارع رقم "٢" وكان هذا الخط مقسماً إلى ثلاث مناطق، تبدأ الأولى من باب المعظم وتنتهي في سينما الحمراء سابقاً التي كان موقفها في ساحة الأمين حالياً، وتبدأ المنطقة الثانية من سينما الحمراء وتنتهي عند سينما الزوراء "الشعب حالياً"، أما الخالصة فتبدأ من سينما الزوراء وتنتهي في الباب الشرقي.

أما الأسعار فكانت ١٤ فلساً في الدرجة الأولى التي كانت مقاعدتها مُغلقة بالجلد و ١٠ فلساً للدرجة الثانية التي كانت مقاعدتها خشبية غير مُغلقة.

استمرت شعبة التوقيفات في أمانة العاصمة بشراء سيارات وشاحنات الجيش البريطاني حتى عام ١٩٤٦ حيث تم توقيع أول عقد لشراء باصات من نوع "كومر" التي ساعدت على فتح خطوط جديدة. وفي عام ١٩٤٧ بلغ عدد الباصات ١١٣ باصاً مستعملاً و ٧ باصات جديدة و ٢٧ باصاً عاطلاً، وتجمع السيارات التي أيدانها من خشب وكذلك الجديدة ما دعا إلى تشكيل مديرية مصالحة نقل الركاب مرة ثانية ولكنها بقيت مرتبطة بأمانة العاصمة ويرأسها أمين العاصمة، وبما أن أمين العاصمة لا يستطيع التفرغ لأعمال هذه المصلحة، لم تتمكن من التقدم بحيث تؤمن الحاجة المطلوبة، لذلك كثرت الشكاوى بشأن عجزها، ففكر المسؤولون بإعادة النظر فيها وفك ارتباطها من أمانة العاصمة.. وارتبطت بوزارة الداخلية ثم فك ارتباطها من أمانة العاصمة، ولكنها هذه المرة ارتبطت بوزارة الداخلية على شكل مديرية عامة، أما الناس فقد بقوا يدعون الباصات "الأمانة" ولم يسموها "داخلياً".

وأخيراً عام ١٩٥١ وصلت صفقة مكونة من (١٠٠) باص ذات طابق واحد وأخذت تعمل في شوارع بغداد. وفي ١٨ / ٢ / ١٩٥٣ فتحت أول دورة للتدريب على السياقة،

وفي العام نفسه وصلت صفقة أيضاً

مكونة من ١٠٠ باص أخرى ذات طابق واحد.. وفي عام ١٩٥٤ اضيف باص واحد فقط كان قد عرض في المعرض التجاري البريطاني وتم شراؤه من المعرض.. ويوصل الوجهة الثالثة من الباصات والمكونة من ٢٠ باصاً من ذات الطابقين في عام ١٩٥٣، قررت المصلحة اعتبار باصات "كومر" المشتراة في عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ بحكم المنقرضة وتم سحبها من العمل.

وقد وصلت إلى بغداد عام ١٩٥٦ مئة باص جديدة، ما دعا المصلحة إلى فتح مدرسة لتعليم السياقة تخرج فيها في السنة نفسها ٢٥ سائقاً.

باص الأمانة

وفي تحقيق صحفي مثير نشرته مجلة أمانة العاصمة عام ١٩٦٤ نقرأ أن تشكيل مصالحة نقل الركاب تم عام ١٩٣٨ لإدارة النقل في العاصمة بغداد بوساطة السيارات، وألفت أول لجنة لإدارتها، ولكنها لم تعقد أي اجتماع لها حتى تاريخ ٤ حزيران ١٩٤٠، وتقرر في تشرين الأول عقد اتفاقية مع إحدى الشركات الإنكليزية لشراء مئة باص، لكن نتيجة لظروف الحرب العالمية الثانية الغيت الاتفاقية عام ١٩٤٢.

ويُضيف كاتب التحقيق أن أعمال المصلحة جمدت وتأخر تنفيذ المشروع، ونقلت أعمالها إلى أمانة العاصمة، وتأسست شعبة تتولى مهمة نقل الركاب في العاصمة وقد اشترت الشعبة هذه بعض مخلفات الجيش البريطاني في العراق من اللوريات وركبت لها أيداناً خشبية واستعملتها لنقل الركاب. ومنذ ذلك الحين والناس يدعون باصات المصلحة "الأمانة" بسبب تبنيها لأمانة العاصمة ومازال الناس يدعونها "الأمانة" إلى يومه هذا.

شارع الرشيد والرقم 2

في عام ١٩٤٢ سيرت أمانة العاصمة ٢١ باصاً خشبياً في شارع الرشيد وأعطى لهذا الشارع رقم "٢" وكان هذا الخط مقسماً إلى ثلاث مناطق، تبدأ الأولى من باب المعظم وتنتهي في سينما الحمراء سابقاً التي كان موقفها في ساحة الأمين حالياً، وتبدأ المنطقة الثانية من سينما الحمراء وتنتهي عند سينما الزوراء "الشعب حالياً"، أما الخالصة فتبدأ من سينما الزوراء وتنتهي في الباب الشرقي.

أما الأسعار فكانت ١٤ فلساً في الدرجة الأولى التي كانت مقاعدتها مُغلقة بالجلد و ١٠ فلساً للدرجة الثانية التي كانت مقاعدتها خشبية غير مُغلقة.

استمرت شعبة التوقيفات في أمانة العاصمة بشراء سيارات وشاحنات الجيش البريطاني حتى عام ١٩٤٦ حيث تم توقيع أول عقد لشراء باصات من نوع "كومر" التي ساعدت على فتح خطوط جديدة. وفي عام ١٩٤٧ بلغ عدد الباصات ١١٣ باصاً مستعملاً و ٧ باصات جديدة و ٢٧ باصاً عاطلاً، وتجمع السيارات التي أيدانها من خشب وكذلك الجديدة ما دعا إلى تشكيل مديرية مصالحة نقل الركاب مرة ثانية ولكنها بقيت مرتبطة بأمانة العاصمة ويرأسها أمين العاصمة، وبما أن أمين العاصمة لا يستطيع التفرغ لأعمال هذه المصلحة، لم تتمكن من التقدم بحيث تؤمن الحاجة المطلوبة، لذلك كثرت الشكاوى بشأن عجزها، ففكر المسؤولون بإعادة النظر فيها وفك ارتباطها من أمانة العاصمة.. وارتبطت بوزارة الداخلية ثم فك ارتباطها من أمانة العاصمة، ولكنها هذه المرة ارتبطت بوزارة الداخلية على شكل مديرية عامة، أما الناس فقد بقوا يدعون الباصات "الأمانة" ولم يسموها "داخلياً".

وأخيراً عام ١٩٥١ وصلت صفقة مكونة من (١٠٠) باص ذات طابق واحد وأخذت تعمل في شوارع بغداد. وفي ١٨ / ٢ / ١٩٥٣ فتحت أول دورة للتدريب على السياقة،



في الحدث

حازم مبيضين



وما الحرب إلا ما علمتم

كانت الصدمة أكثر من شديدة على المجتمع الأردني، فور علمه بسقوط طائرة من سلاح الجو، خلال هجوم لها على مواقع لتنظيم داعش في الرقة السورية وأسر قاندها، وكان ذلك لم يكن متوقفاً ولا في الحسبان، وكان طيارينا كانوا ينتظرون في سماء سوريا، وإذا كان هذا حال المجتمع الذي أظهر معظمه التقافاً حول مؤسسة الجيش، فيما انتهز معارضون لانخراط الأردن في التحالف الدولي الفرصة للشماتة، فإن مؤسسات الدولة بادرت فوراً بتدشين مفاوضات سرّية غير مباشرة مع داعش لتحرير الطيار الأسير، وشكلت غرف عمليات على أعلى المستويات، وبدأت بإجراء اتصالات مكثفة مع أطراف إقليمية "تركيا وقطر"، ومع شخصيات سياسية وعشائرية فاعلة داخل العراق، للبحث عن وساطات، ومناقشة كافة السيناريوهات للخروج من الأزمة بأقل التكاليف.

كل التحركات نصب أخيراً في مكاتب "المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية"، ولن يكون مفاجئاً انخراطهما في مفاوضات مباشرة مع داعش، خصوصاً وأن لدى المخابرات الأردنية قاعدة بيانات ضخمة عن الشخصيات المؤثرة داخل التنظيم، وقد نجحت بالفعل سابقاً في التواصل مع شخصيات فيه، من خلال اختراق مواقعهم وصفحاتهم على الإنترنت، وليس سرا أن هناك اليوم مفاوضات غير مباشرة تجري وراء الكواليس، وأن عمان مستعدة للدخول في تسوية تضمن استعادة طيارها الأسير، وثمة من يشير إلى صفقة يتم بموجبها الإفراج عن معتقلين متهمين بالإرهاب على غاية من الأهمية بالنسبة لداعش، لكن ذلك لا يعني المساومة على الموقف من محاربة الإرهاب، أو البقاء جزءاً مهماً من التحالف الدولي. في الجهة المقابلة تتم اجتماعات شوري مكثفة، يعقدها الدواعش على أعلى المستويات، لبتّ مصير الطيار الأسير الذي يخضع لتحقيقات أمنية، وقد يتمخض عنها إطلاق سراحه مقابل تنفيذ شروط معينة، وباعتبار أنه ليس أردنياً فحسب من وجهة نظر التنظيم، بل هو جزء من حملة عالمية، ما يعني أن على دول التحالف أيضاً أن تدفع ثمناً مقابل إطلاق سراحه، يجري ذلك وسط تباين الآراء حول مصيره، حيث يميل فريق "العراقيين" إلى القبول باقتداء الأسير، فيما يميل فريق "الشيثان" إلى القصاص منه، لأنه شارك في قتل المسلمين، وإلى أن يُسَمِّى الأسير، ويتبين الخطيب الأبيض من الأسود من العجز، سيسعى الدواعش إلى استغلال الواقعة واستهلاك نفس الوقت الذي أخر لحظة، حتى ولو كان القرار تصفية الأسير، بعد طرح طلبات تعجيزية.

على الهامش يتشبط سلفيون أردنيون كوسطاء محتملين، ومنهم أبو سياف وهو زعيم للسلفيين الجهاديين، الذي أصدر بياناً صحفياً قال فيه إن تنظيم الدولة سيطلب من الأردن إطلاق أسرى يخوضونه مقابل إطلاق الرهينة الأردني، ومن أبرزهم العراقيه ساجدة الريشاوي التي أرسلها الزرقاوي عام ٢٠٠٥ لتشارك في جريمة تفجير الفنادق، والعراقى زياد الكربولي المدان بالانتماء للقاعدة وجريمة قتل سائق شاحنة أردني، ومعر الجعبر المدان باغتيال الدبلوماسي الأميركي توماس فولى المسؤول في الوكالة الأميركية لمساعدات التنمية. سيناريو الصفقة مطروح بقوة من خلال تفعيل القنوات الخلفية مع داعش ولن يصير الأردن استبدال الطيار الأسير بمعتقلين محكومين بالإعدام دون تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم، غير أن طلب الانسحاب من التحالف ووقف الضربات الأردنية مرفوض، وأن السقف المقبول أردنياً يتجاوز تبادل معتقلين، وما على الأردنيين الذين أيّدوا الانخراط في التحالف الدولي ضد الإرهاب، غير القناعة بأن للحرب وجهاً آخر غير انتظار النصر، واستنكار شعر زهير ابن أبي سلمى: وما الحرب إلا ما علمتم وقتتم... وهو ما عنها بالحديث المرجم.

الإرهاب

نفي الأردن الجمعة أن تكون طائرته قد أسقطت ب"تيران" تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكداً أنه لا يمكن تحديد سبب سقوط الطائرة في الوقت الحالي لعدم إمكانية الوصول إلى حطام الطائرة أو الطيار.

الإرهاب

□ عمان / أف ب - رويترز

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في بيان نشر على موقع القيادة على شبكة الإنترنت إن "المؤشرات الأولية لحادثة سقوط الطائرة العسكرية الأردنية في منطقة الرقة السورية لم تكن بنيران تنظيم داعش الإرهابي"، الاسم الذي يطلق على تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر أنه "ونظراً لعدم إمكانية الوصول إلى حطام الطائرة وعدم وجود قاندها فإنه لا يمكن تحديد سبب سقوط الطائرة حالياً".

وأكد الأردن أنه مصمم على حربه ضد الإرهاب على رغم سقوط طائرة حربية أردنية تابعة للتحالف الدولي وأسر طيارها الأردني على يد تنظيم "الدولة الإسلامية" بالقرب مدينة الرقة شمال سوريا، في حين دعا والد الطيار التنظيم إلى معاملة ابنه "كضيف".

وكان مجلس النواب الأردني قد شدّد في بيان على "وقوفه ودعمه الكاملين لجهود القوات المسلحة

الإسلامية قد أعلن أنه استخدم صاروخاً حرارياً لإسقاط الطائرة. ونشر التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور والمعروف باسم "داعش"، على مواقع إسلامية، صوراً قال إنها للطيار الأسير يحيط به عناصر مسلحون.

وظهر الطيار في إحدى الصور وهو يرتدي قميصاً أبيض ويحملة أربعة رجال يخرجونه من بقعة ماء. كما نشر التنظيم بطاقة عسكرية قال إنها لهذا الطيار الذي يدعى معاذ صافي يوسف الكساسبة، وهو من مواليد العام ١٩٨٨، وقد دخل السلك العسكري في العام ٢٠٠٦، ويحمل رتبة ملازم أول.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية منذ بدء العمليات على داعشيين في سوريا في أيلول/سبتمبر بعد العراق في آب/أغسطس.

وتشن طائرات التحالف باستمرار غارات على تنظيم الدولة الإسلامية حول الرقة، "عاصمة" الداعشيين، الذين يسيطرون على مناطق واسعة في البلدين

"فيسبوك" و"تويتر"، هاشتاغ "خليك نسر" و"كلنا معاذ الكساسبة"، للإعراب عن التضامن والتأييد مع الطيار الأردني الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ويحدر من محافظة الكرك (١١٨ كلم جنوب عمان)، والذي تزوج في ٣١ تموز (يوليو) الماضي. وغصت المواقع الإخبارية الأردنية بصور الطيار الشاب باللباس المدني والعسكري وكلمات الدعم والإعجاب. وكانت الولايات المتحدة قد نفت الأربعاء أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية أسقط المقاتلة الأردنية، وهي من طراز أف-١٦ في شمال سوريا كانت تشارك في عمليات قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقالت القيادة الأميركية الوسطى التي تشرف على عمليات التحالف الجوية فوق العراق وسوريا إن "الألة تشير بوضوح إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) لم يسقط الطائرة، كما يقول هذا التنظيم الإرهابي". لكن بيان القيادة لم يتكف عن سبب "حطام" الطائرة. وكان تنظيم الدولة

الأردنية في الحرب على الإرهاب أينما وجد وتجنّف منابعه. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" تحميل المجلس تنظيم "داعش" مسؤولية الحفاظ على حياة البطل الطيار وأمنه وسلامته، مؤكداً أن "أي عمل قد يقترفه تنظيم داعش من المساس بأمن الطيار وسلامته ستكون نتائجه وخيمة على التنظيم ومن يدعمه أو يسانده". ودعا المجلس الحكومة إلى "بذل الجهود والعمل قدماً لإعادة الطيار معاذ الكساسبة سالماً غانماً إلى أهله ووطنه بأسرع وقت".

بدوره، قال والد الطيار إنه "لا يعتبر ابنه رهينة"، داعياً التنظيم إلى معاملته "كضيف". وقال والده صافي الكساسبة لتلفزيون "روترز"، إنه يريد أن يعتبر ابنه "ضيفاً" لا رهينة.

وأضاف: "هو ضيف عند إخوان لنا في سوريا، جماعة الدولة الإسلامية. أسألهم بالله وأسألهم بكرامة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، أن يستقبلوه استقبال الضيف عند مضيفيه وأن يحسنوا إليه".

كذلك انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، من

ليبيا . . عشرات القتلى في سرت وبنغازي

□ طرابلس / سكاى نيوز

مجموعة من المدن بين بنغازي وسرت (٥٠٠ كم شرق العاصمة) وتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس، وتحوي المخزون الأكبر من النفط إضافة إلى مرافئ السدرة ورأس لانوف والبريقة وهي الأهم في ليبيا.

وقال مصدر عسكري إن "١٩ جنديا قتلوا خلال هجمات لميليشيات فجر ليبيا على سرت وما يعرف بمنطقة الهلال النفطي شرقي البلاد، فيما أصيب خزان نفطي في مرافئ السدرة أكبر المرافئ النفطية في ليبيا، وفقا لفرانس برس.

وتحاول هذه الميليشيات التي بدأت هجماتها على ما يعرف بمنطقة الهلال النفطي منذ نحو أسبوعين، السيطرة على هذه المنطقة التي تعد أغنى مناطق البلاد بالنفط. وتضم منطقة الهلال النفطي

وتسببت باحترقه". وفي أول رد فعل رسمي، اعتبرت الحكومة الليبية المؤقتة أن الهجوم يشكل تطورا سريعا في طبيعة الصراع ويهدد الوحدة الوطنية للليبيا، وقد يجرها إلى حرب أهلية. وفي الوقت ذاته، أعلن عمر السنكي وزير الداخلية في حكومة عبدالله الثني التي تعترف بها الأسرة الدولية أن "وزيرته ستباشر مهامها مطلع الأسبوع من دولة بنغازي"، لتكون أول وزارة تعمل في هذه المدينة منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام ٢٠١١.

ومنطقة الغربية قتل ٣ من عناصر "فجر ليبيا" في غارة جوية نفذها سلاح الجو بالجيش الليبي مساء الخميس استهدفت ضواحي مدينة الزاوية التي تقع على بعد ٤٥ كم غرب العاصمة طرابلس.

عدة محاور من بينها البحر والصحراء. وقال علي الحاسي المتحدث باسم غرفة عمليات الجيش في الهلال النفطي إن "قوات الجيش صدت هجوما على المنطقة حاولت من خلاله ميليشيات فجر ليبيا السيطرة على مرافئ السدرة النفطي". وأوضح أن "قوات المشاة المؤلفة معظمها من حرس المنشآت النفطية، صدت الهجوم بالمدفعية الثقيلة والمتوسطة، فيما أجبر سلاح الجو من خلال غارات مكثفة القوات المهاجمة على الانسحاب غربا باتجاه سرت وأعطيت ٣ زوارق بحرية هاجمت بها المرافئ من المياه المقابلة له". وقال الحاسي إن "الزوارق البحرية أطلقت عدة صواريخ باتجاه مرافئ السدرة ورأس لانوف وأصابت خزانا للنفط جنوب ميناء السدرة بقذيفة صاروخية،

مسؤول محلي. وفي بنغازي، قامت جماعات متشددة وتحديدا في منطقة الليثي معقل الجماعات المتشددة وسط مدينة بنغازي بإحراق نحو ٤٥ بيتا في ٢٤ ساعة، فيما قتلت أكثر من ٢٠ شخصا في أعمال انتقامية واشتباكات جرت خلال ٣ أيام، بحسب مسؤولين عسكريين. وكرت مصادر لـ "سكاى نيوز عربية" أن عناصر "تنظيم الدولة" عرضت صوراً لأعمال الانتقامية التي جرت في المنطقة، في أول ظهور لداعش في بنغازي، فيما لم يتسن لنا التحقق من ذلك.

صد هجوم لـ "فجر ليبيا"

في الأثناء، صدت وحدات الجيش المرابطة في "الهلال النفطي" هجوما عنيفا لميليشيات فجر ليبيا شنته على المنطقة من

«المقابلة» . . غضب كوريا الشمالية ودعم البيت الأبيض يجذبان الملايين لمشاهدته

كيم جونج أون. وتتدخل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) الأميركية لتطلب منهما اغتياله.

وكتب بيفيد راموند المسؤول عن الشؤون القانونية لدى محرك غوغل «بعد بحث كافة المسائل اتفقت سوني وغوغل على أنه لا يجوز أن ننقي مكتوفي الأيدي ونسمح لحفنة من الأفراد بفرض قيود على حرية التعبير في بلد آخر مهما كان المضمون سخيفا».

وقال أوباما الذي يمضي إجازة في هاواي، للصحافيين «إنه مسرور جدا لعرض الفيلم».

وكانت الكثير من كبرى دور السينما الأميركية خشيت عرض الفيلم بعد تهديدات إلكترونية من مجهول، ما دفع شركة سوني المنتجة للفيلم إلى منع عرضه.

وتنفي كوريا الشمالية أي صلة لها بهذا الهجوم الإلكتروني، الذي كشف أيضا معلومات شخصية لـ ٤٧ ألف موظف ومتعامل مع سوني بيكتشرز؛ لكنها أشادت به وبمنفذه.

وأدى الهجوم الذي كتفتت عنه سوني في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى شلل النظام المعلوماتي للشركة وترافق مع عرض على الإنترنت له أفلام تنتجها الشركة. بعضها لم يعرض على السينما بعد، والكشف عن البيانات الشخصية لـ ٤٧ ألف موظف، وثائق سرية مثل سيناريو فيلم جيمس بوند الجديد ومجموعة من الرسائل الإلكترونية التي شكلت إخراجا كبيرا مسؤولي الشركة.

أنجليس بعد منتصف الليل، وشكرا المشاهدين ودور السينما التي تعرض الفيلم.

وقال روغان لخشد من المشاهدين «اعتقدنا أن هذا لن يحدث مطلقا، حسب ما ظهر في تسجيل على موقع «يوتيوب».

ورأى ممثلون ومخرجون أن الامتناع عن عرض الفيلم مساس خطر بحرية التعبير وانتصار للإرهاب.

واتهمت واشنطن كوريا الشمالية بأنها وراء الهجوم الإلكتروني على شركة سوني، وهدد الرئيس بارك أوباما بالرد.

وفي الأوساط السياسية دان عدد من البرلمانيين بينهم جون ماكين قرار سوني، بينما عبر الرئيس الأميركي عن أسفه لل«خطأ» الذي ارتكبه الشركة.

وقال جيف كرولي (٤٩ سنة) من أمام قاعة سينما في العاصمة واشنطن «على الأرجح لولا ما حدث لما كنت قد شاهدت الفيلم وخصوصا ليس اليوم. لكن مع كل الجدل الذي أثاره أعتقد أنه من المهم مشاهدته».

وقال جوش لفين أحد مالكي قاعة سينما إن قراره عرض الفيلم في صالته مبدئي.

وأضاف: «لقد بعنا كل التذاكر (الخميس) في ظرف ساعة واحدة. وبعنا كل التذاكر ليومي الجمعة والسبت».

ويروي الفيلم قصة صحافيين يمثل دورهما جيمس فرانكو وسيث روغان، يحصلان على موعد لمقابلة

جذب الفيلم الكوميدي «المقابلة» (ذي إنترفيو)، الذي يتحدث عن مؤامرة وهمية لاغتيال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وأثار غضب بيونغ أنغ، أعدادا كبيرة من المشاهدين إلى دور السينما لأنه أصبح رمزاً لحرية التعبير.

وأشارت شركة «سوني بيكتشرز» استياء هوليوود عندما أعلنت الأسبوع الماضي تخليها عن عرض الفيلم إثر تعرضها لفرصة معلوماتية وتلقيها تهديدات.

لكن الدعم الكبير لعرض الفيلم وحتى من البيت الأبيض، أدى إلى عرضه في نهاية المطاف في دور السينما.

وأخذت أكثر من ٣٠٠ من دور السينما المبادرة بعرض الفيلم مع تأكيد عدد من المشاهدين أن ما دفعهم إلى القدوم هو الدفاع عن حرية التعبير.

وقال أدولفو لوستالوت وهو ينتظر دوره ل شراء البطاقة أمام إحدى دور السينما في لوس أنجليس «إنه فيلم مشير للجدل، لذا أريد أن أشاهده. أعتقد أن التشديد على الحرية في الولايات المتحدة أمر خطر».

وكانت شركة «سوني بيكتشرز» قد أعلنت الأربعاء، أن الفيلم سيتوفر على الإنترنت وسيعرض في ٢٠٠ صالة للعرض السينمائي في الولايات المتحدة، في حين كان من المقرر أصلا عرضه في ٢٥٠٠ صالة رغم التهديدات التي وجهها قراصمة إنترنت.

وحضر نجم الفيلم روغن ومساعد المخرج إيفان غولديبرغ عرض الفيلم في إحدى دور السينما في لوس

إيران تنهي 2014 دون اتفاق نووي أو تحقيق وعود «روحاني» . .

أدى الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، اليمين الدستورية رئيسا للبلاد، خلفا للرئيس محمود أحمددي نجاد ليكون بذلك سابع رئيس للجمهورية بعد انتخابه في 14 يونيو/حزيران الماضي وحصوله على 51% من الأصوات.

بعد عام ونصف من تولي السلطة، لم يف الرئيس المعتدل، حسن روحاني، بإحدى وعوده الرئيسية، وهو التوصل لاتفاق نووي مع المجتمع الدولي، في 2014. ينهي أكثر من 12 عاما من الأزمات والعقوبات ويعيد علاقة إيران مع العالم.

□ طهران / إي

كنجاح أظهر أن الجمهورية الإسلامية ليست مستعدة لقبول اتفاق سبئ أو تخلي عن حقوقها النووية، في حجة جديدة لمواجهة القطاعات المتشددة غير المستعدة لتقديم تنازلات في المجال النووي وخاصة أمام الولايات المتحدة.

وقال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي: «في القضية النووية، الولايات المتحدة والدول الاستعمارية تجمعت وضعت كل همها لإخضاع الجمهورية الإسلامية، لكن لم ولن نتكمن من تحقيق ذلك»، واعتبر روحاني المفاوضات «ناجحة»، متعبدا بعدم توقف عمل أجهزة الطرد المركزي، مؤكدا «لا يشك أحد في العالم اليوم بأحقية إيران في امتلاك تكنولوجيا نووية، تشمل عمليات التصليب على أراضيها، ولا يشك أحد في ضرورة رفع العقوبات».

وروجت الحكومة لمذ المهمة الجديدة

وفي ٢٤ من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وهو الموعد الأقصى الذي منحته الأطراف، اختتمت سبعة أيام من المفاوضات المكثفة في فيينا بين إيران ومجموعة «١+٥»، التي تضم الصين وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بإعلان الخيب عن تمديد جديد لسبعة أشهر إزاء استحالة التوصل لاتفاق.

كان النبا في إيران بمثابة سكب وعاء من الماء البارد على آمال ملايين الأشخاص، الذين نفذ صبرهم من عقوبات تخنق منذ أعوام اقتصاد البلاد، خاصة منذ تشديدها في ٢٠١٢، ومنع الدخول إلى النظام المصرفي العالمي، وتقليص صادرات الغاز والنفط، المنتجين الإيرانيين الرئيسيين، بشكل حاد.



فإن عدم تحقيق نتائج واضحة كان أمرا ضارا، خاصة للرئيس الذي وضع قدراته السياسية منذ توليه السلطة في القضية النووية وتعهد بتحسينات اقتصادية ستحقق بصعوبة حال عدم رفع العقوبات. وتعد أولوية المفاوضات الحجة التي يستخدمها كبار المسؤولين والدبلوماسيين الإيرانيين في ما بينهم من أجل تبرير عدم التقدم في قطاعات أخرى تعهد فيها روحاني بتغييرات، خاصة في الحريات الاجتماعية وحقوق الإنسان. ولم تتمكن الحكومة من الوفاء بالوعد التي قد تبدو سهلة كما على سبيل المثال استخدام مواقع «فيس بوك» و«تويتر»، متنوعة في البلاد، منذ ٢٠٠٩. ومع ذلك فإنها تستخدم باليات تقاوم الحظر من جانب قطاعات موسعة من السكان، ومنها عدد وزراء.

كما لم تمنح الحكومة قيام السلطة القضائية ووزارة الاستخبارات

داعش يجند عائلات بأكملها لإنشاء مجتمع جديد



قالت صحيفة واشنطن بوست، إن تنظيم داعش الإرهابي المتطرف يقوم بتجنيد عائلات بأكملها على أمل إنشاء مجتمع جديد. وتحدثت الصحيفة عن سيد هارثا ذر، القادم من لندن مع عائلته إلى سوريا، وأوضحت أن أبناء الأربعة الكبار قد ولدوا في لندن، المدينة التي ولد فيها، إلا أن طفله الجديد ولد في الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم داعش. وكان ذر قد هرب مع زوجته وأطفاله من بريطانيا ويعيشون الآن فيما يعتبره المسلحون دولة الخلافة الإسلامية التي ستسيطر يوماً ما على العالم. وقالت الصحيفة إن وصول عائلة ذر إلى سوريا الشهر الماضي يمثل هدفاً ستراتيغياً رئيسياً لداعش، وهو ليس فقط بناء جيش بل مجتمع، فقد تعهدت الجماعة بإنشاء دولة تحكمها الشريعة الإسلامية، وقد شجع قادتها ومجنديها عبر الإنترنت الأطباء والممرضين والمحامين والمهندسين والمحاسبين للانضمام إليهم في بناء مؤسسات "الأرض المقدسة الجديدة". وقد لبت عائلات بأكملها مكونة من أبناء وأبناوات وأبناء النداء بأعداد فاجتات وأثارت قلق المحللين الذين يدرسون الجماعة المتطرفة. ونقلت الصحيفة عن ميلائي سميث، الباحث بالمركز الدولي لدراسة التطرف التابع لكينجز كوليدج بلندن، قوله إن تلك العائلات تعتقد أنها تفعل الصواب لصالح أبنائها. ويعتقدون

أنهم يأخذونهم إلى نوع من المدينة الفاضلة. ونقلت الصحيفة عن شقيقة ذر في لندن قولها إن قلبها انظر عندما رأت صورته على تويتر، فقد أصبح شقيقها الآن مسلحاً إسلامياً يسمى نفسه أبو رومية، فر مع عائلته إلى سوريا بينما

كان مفرجاً عنه بكفالة بعدما تم اعتقاله في تم لها صلة بالإرهاب. وفي تغريدته التي بثها من سوريا، سخر من النظام الأمني البريطاني الذي سمح له بالهروب بكفالة. إلا أن كونها ذر، لا تزال تنتظر شقيقها وهو طفل بريطاني أتيق الذي واعد فتيات

في العراق وسوريا. وإنشاء المجتمع الإسلامي الذي يتصوره، نهبت الجماعة إلى مدى بعيد بالاستيلاء على المدارس والمستشفيات الموجودة أو بناء مؤسسات أخرى للحياة العائلية ليومية. وتقول مايا بلوم، أستاذة الدراسات الأمنية بجامعة ماسوشستس إنه كلما كانوا ناجحين في إنشاء مجتمع جديد كامل، كلما زادت قدرتهم على جذب عائلات بأكملها. وتشبه الأمر بالحلم الأميركي لكن برؤية داعش له. وفي مدينة الرقة السورية، المعقل الرئيس لداعش، أسس المتشددون مستشفى للنساء الحوامل تديرها طبيبات نساء تدرين في بريطانيا، ويذهب الصبية إلى المدارس ويديسون الدين فقط، حتى يتنمو الرابعة عشرة، حيث من المتوقع أن يبدأوا بالقتال. بينما تظل الفتيات في المدارس حتى الثامنة عشرة يتعلمن القرآن والشريعة وأيضاً كيفية اللبس والإعتناء بالمنزل والطبخ والتنظيف والإعتناء بالرجال وفقاً للشريعة. وتتابع بلوم قائلة إن داعش تجذب النساء بتوفير الكهرباء والطعام ومرتب يصل إلى أكثر من ألف دولار في الشهر لكل عائلة مقاتل، وهو مبلغ ضخم في سوريا. ويتم التمويل بالأموال التي تم نهبها من البنوك ونهريب النفط والاختطاف مقابل الفدى والابتزاز سائقي الشاحنات وآخرين ممن يهرون عبر أراضي داعش.

«الرجل القوي» يعود لقيادة مصر وليبيا وتونس من جديد في 2014

قالت صحيفة «جارديان» البريطانية إن شعوب مصر وليبيا وتونس، التي أطاحت بـ ٣ طغاة منذ ما يقرب من ٤ سنوات، عادت بلادهم من جديد لمفهوم «قيادة الرجل القوي»، خلال عام ٢٠١٤. وأوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته الخميس، أنه في مصر كانت هذه العودة الأكثر وضوحاً، حيث تم انتخاب قائد الجيش السابق، عبدالفتاح السيسي، رئيساً للبلاد، في أيار الماضي، ليستكمل صعوده إلى السلطة، والذي كان قد بدأ بالفعل قبل ١٠ أشهر، عندما تمت الإطاحة بالرئيس الإسلامي السابق، محمد مرسي. ورأت الصحيفة أن «السيسي» على عكس «مرسي» لديه شعبية انتخابية واضحة بين المصريين الذين سئموا من اضطرابات ما بعد الثورة، التي استمرت لمدة ٣ سنوات. كما أنه حليف أساسي للغرب في مكافحة التطرف. ورأت الصحيفة أن زحف الحكم السلطوي من جديد في مصر بات له مؤيدوه بين السكان الذين تعبوا من الثورة، ويخشون صعود التطرف الذي مزق دولا عربية أخرى، في بلادهم، وسبب هذا التفكير هو وجود تهديد حقيقي من المتطرفين في صحراء سيناء». أما في ليبيا، المجاورة لمصر، فإن عام ٢٠١٤ شهد صعود «رجل قو»، العلماني، وهو اللواء خليفة حفتر، ولكن نجاحه كان أقل بكثير من «السيسي»، حيث تم تقسيم البلاد، ففد عام ٢٠١١ سمحت سهولة الحصول على الأسلحة، وضعف مؤسسات الدولة للعمليات الانتخابية بأن تبرز على الساحة، ولكن في أيار ٢٠١٤ دخل «حفتر» المعركة، كاشفاً عن طموحاته الرئاسية، وتعهد بتخليص ليبيا من المتطرفين الإسلاميين. وتابعت: «واجه العلمانيون، مرة أخرى، الإسلاميين في انتخابات برلمانية اتسمت بالسلمية، فإن فيها حزب (نداء تونس)، العلماني، بفارق ضئيل عن حركة (النهضة)، الإسلامية». ومضت تقول: «وعلى الرغم من محافظة تونس على بقاء شعلة الديمقراطية ببرلمانها الجديد، فإن رجل النظام القديم، الباجي قائد السبسي، البالغ من العمر ٨٨ عاماً، صعد إلى رأس السلطة من جديد».

THE TIMES

«تايمز» تختار «ميركل» شخصية عام ٢٠١٤

اختارت صحيفة «تايمز» البريطانية المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، شخصية العام لـ ٢٠١٤، لدورها الرئيسي في الحفاظ على الاستقرار الأوروبي، في ظل الأزمة الأوكرانية. ونكرت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني، الجمعة، أن المستشارة الألمانية، التي يتعين عليها اتخاذ قرار، بحلول ٢٠١٦، بشأن ما إذا كانت ستسعى لولاية رابعة في منصبها أم لا، اختيرت في الأساس لسيطرتها على المفاوضات المشحونة للغرب مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بعد ضمه منطقة القرم. واعتبرت الصحيفة أن «ميركل» قدمت نفسها كوسيط لا غنى عنه، في عام تعرضت فيه علاقات الشرق والغرب لاختبارات قوية».



داعش يفشل في بناء دولة وسط تدهور الظروف المعيشية بسوريا والعراق

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن تنظيم داعش فشل في بناء الدولة مع تدهور الظروف المعيشية في الأراضي التي يسيطر عليها بالعراق وسوريا، بما يكشف عن أوجه القصور في التنظيم الذي يكرس أغلب طاقاته للقتال في المعارك وفرض القواعد الصارمة. وأشارت الصحيفة إلى أن الخدمات تنهار والأسعار ترتفع والأدوية شحيحة في البلدات والمدن عبر أرض «الخلافة» التي يعلنها داعش في سوريا والعراق، حسبما قال السكان، مما يكذب ما يتختر به التنظيم بكونه يقدم نمونجا لحكم المسلمين. ويقول السكان إن تسجيلات الفيديو التي تصور المكاتب الحكومية العاملة وتوزيع المساعدات لا تتلاءم مع حقيقة الحمران المتزايد والقيادة غير المنظمة والفوضوية. كما أن عملة داعش مهلهلة، ولا توجد جوازات السفر التي وعدت بها الجماعة، وبالكاما

تعمل المدارس، كما أن عدد الأطباء قليل، والمرضى أخذ في الارتفاع. وفي مدينة الموصل العراقية، أصبحت المياه غير صالحة للشرب لأن إمدادات الكلور قد جفت، حسبما قال صحفي يعيش هناك. تحدث دون الكشف عن هويته لحماية أمنه، وأوضح أن هناك انتشاراً في مرض التهاب الكبد، كما أصبح الدقيق نادر، ووصف الصحفي العراقي الحياة في المدينة بأنها شبه ميتة، وأن الأمر يبدو كما لو أنهم يعيشون في سجن كبير. وفي مدينة الرقة السورية، التي يتخذ منها التنظيم عاصمة، تتوافر المياه والكهرباء لمدة لا تزيد عن ثلاث أو أربع ساعات يومياً، ولا يتم جمع القمامة، بينما يبحث الفقراء بالمدينة عن الطعام في الشوارع دون أن يستطيعوا إيجاد شيء، كما يقول السكان. وكان فيديو قد تم تصويره سرا من قبل إحدى الجماعات الناشطة قد أظهر النساء والأطفال البائسين يطلبون

التعاون مع النهضة أكبر تحد يواجه السبسي في تونس



تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها عن تونس، وقالت إنه بانتخاب أول رئيس يتم اختياره بحرية، فقد اتخذت تونس خطوة هامة أخرى في تحولها إلى الديمقراطية في مرحلة ما بعد الربيع العربي. ورغم أن البلاد تواجه تحديات صعبة كثيرة، فلا تزال رمزاً للأمل والاستقامة في منطقة استهلكتها الفوضى وسيطرت عليها الحكومات الاستبدادية، على حد قولها. وتحدثت الصحيفة عن المرشح الفائز في الانتخابات الرئاسية الباجي قائد السبسي، وقالت إنه خلال حملته الانتخابية روج لنفسه باعتباره الشخصية التي لديها خبرة يمكن أن تساعد في ضمان أمن تونس. وبعد إعلان الانتخابات، اعترف منافسه المنصف المرزوقي بالهزيمة، وأدى السبسي بخطاب شكر فيه منافسه ووعد بالعمل معاً دون إقصاء لأحد. ورأت الصحيفة أنه لا يمكن التقليل من أهمية تلك المبارات، ففي كثير من البلاد، تشجع بشدة سرقة الأصوات والتنافس المرير على النتائج والعداوات بين الخصوم السياسيين. وتعاضى الصحيفة قائلة إن المسؤولين والخبراء الأميركيين الذين يعرفون السبسي يتوقعون منه أن يكون قائداً لا يستبعد أحداً، يعمل لتعزيز الأهداف الليبرالية مثل حقوق المرأة والتعليم. وفي حين أنه سيتعين عليه إرضاء أنصاره العلمانيين أصحاب التوجه الغربي، فإن التحدي الأكبر الذي سيواجهه السبسي هو التعاون مع حزب النهضة الإسلامي الذي عمل بجد من أجل إثبات أن الإسلام والديمقراطية يمكن أن يتعايشا. وأوضحت الصحيفة أن برغم سلوك النهضة المسؤول، الذي دفع الثمن السياسي لعدم قدرته على توفير الأمن وإحياء الاقتصاد. وخلصت الصحيفة في النهاية إلى القول بأنه في حين أن التزام تونس بالانتخابات والعملية الديمقراطية كان ملهماً، إلا أن بناء جذور عميقة للمؤسسات والقيم الديمقراطية التي يمكن أن تصمد سيستغرق وقتاً. لكن تونس تقدم مزيداً من الأمل أكثر من أية دولة إسلامية أخرى أصابها اضطرابات سياسية عام ٢٠١١ وتستحق مزيداً من الدعم الاقتصادي والسياسي من الولايات المتحدة وأوروبا.

ترصد ١٤ صورة «مخرجة» في ٢٠١٤: ضحكة ميركل ونظارة بوتين

ولكنه بدأ «سخيفاً»، وذلك بالنظر إلى رغبته في التودد للحكومة الروسية، وهو ما عرضه لسخرية رواد «تويتر» البريطانيين، على نطاق واسع. ووضعت «واشنطن بوست» صورة استقبال الرئيس السويسري، بيدييه بيركلتر، في أوكرانيا، بالعلم النمساوي، من ضمن الصور المخرجة في عام ٢٠١٤. مشيرة إلى أنه كان استقبالا غير متوقع، ما أغضب الصحافة السويسرية للغاية.

وكانت صورة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرجي لافروف، إحدى أكثر الصور إخراجاً، حيث ظهر بشكل «غير ودي» على الإطلاق، أثناء اجتماع في لندن لبحث أزمة

لدول آسيا والمحيط الهادي «أبيك»، في تشرين الثاني الماضي، وهو كان يرتب على كتف الأخير، وصورة مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وهما يرتديان ذات المعطف، وأخرى مع رئيس الوزراء الهندي الجديد، ناريندرا مودي وهو يحتفي به في نيودلهي.

واختارت الصحيفة صورة نشرها رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، لنفسه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وهو يهاتف الرئيس الأميركي، في محادثات لبحث الأزمة الأوكرانية، وهو ما اعتبرته الصحيفة محاولة «يائسة»، منه لإثبات وجود علاقة وثيقة، مع الولايات المتحدة،

ووضعت الصحيفة عنواناً للصورة يقول «علاقة بوتين الوثيقة بالسبسي»، قائلة إنه على الرغم من العزلة التي يعاني منها الرئيس الروسي في الغرب، فإنه بات يحظى بأصدقاء، ومنهم السبسي، مشيرة إلى ارتدائهما في الصورة نظارات شمسية وربطات عنق متطابقة.

وظهر بوتين في عدد كبير من الصور التي اختارتها «واشنطن بوست»، حيث أنه ظهر في ٤ صور من إجمالي الـ ١٤ صورة، والتي تضمنت نظارات شمسية للرئيس الأميركي، باراك أوباما، خلال اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي



بالييت المدي

■ ستار كاوش

كازيمير مالفيتش .. إيماءة غنج غامضة

أربع فتيات جميلات يَفَقِّنَ على جانبي المدخل الرئيسي لمتحف درينته ، يُؤرَعَن بعض المطبوعات والفولدرات الخاصة بمعرض الرسام الروسي كاسيمير مالفيتش (١٨٧٨- ١٩٣٥) ، تُحبيك واحدة منهُنَّ بلطف وتبتسم أخرى وهي تُمدُّك مطبوعات المعرض الملونة . يالها من بداية مناسبة وجميلة هذا اليوم للتمتع برؤية أعمال هذا الفنان الذي غيَّر نظرتنا نحو الرسم وابتعد كثيراً ومنذ وقت بعيد ليجد طريقته الخاصة والطليعية نحو الحداثة والتي أثرت على القرن العشرين كله .

هكذا أدخل الي معرض هذا الرسام وعالمه الخاص وروؤيته الفريدة التي حركت الخطوط والألوان لتصنع لنا دهشة استمرت مئة سنة وما زالت تبهر الأبصار وتحرك الخيلة . ورغم أن ستين لوحة لهذا الرسام تشكل حدثاً ثقافياً كبيراً لكن الأهم من كل ذلك هو أن المتحف قد اختار أغلب الأعمال التشخيصية ليعرضها في هذا المعرض ، هذه الأعمال التي نرى من خلالها كيف طوّر الفنان طريقته في الرسم حيث يتداخل التجريد مع التشخيص . أرى هنا وأشاهد بتمعن وروية كيف اختزل هذا الفنان المهم أشكاله حتى أصبحت مجموعة من المساحات والخطوط فقط ، كيف حوّل شكل المرأة الي مثلثين وكيف جعل المنظر الطبيعي عبارة عن سحبات فرشاة أو خطوط عريضة ممتدة أفقياً على قماشة الرسم ، هذه المساحات هي نفسها التي طوَّرها فيما بعد الفنان الأمريكي مارك روثكو حيث لوّن لوحاته بلونين ممتدين بشكل أفقي .

في بداية المعرض أشاهد في زاوية مضيئة (قناع الموت) أو بورتريت الفنان الذي صنعه له أحد أصدقائه بعد موته بلحظات ، و بجانبه تظهر يده اليمنى التي صنعها صديقه بنفس الطريقة . تلك اليد التي رسمت كل هذه المجزرات وقادتنا الي عالم جديد في الرسم وابتكار الأشكال . أتجول بين قاعات هذا المعرض الذي استناره متحف درينته من متحف الهرميناغ في مدينة سانت بترسبرغ وأرى بوضوح التغييرات التي طرأت على أعمال الفنان ، كيف تحولت أعماله من التشخيص الي التجريد ، ثم كيف خرجت أقدمه من التجريد لتؤسس فناً تشخيصياً من نوع خاص ، كيف أعاد تشكيل أعماله التجريدية من جديد ليهبنا أشكالاً للفلاحتار خرج من صمت التجريد لينعكس عليهم سحر الحقول وضوء شمس الواقع ، كيف تحولت سكنوية المشهد على يديه لتصبح إيماءة غنج غامضة .

كل لوحة في هذا المعرض كانت درساً لي في التعامل مع المساحات والخطوط ، وكل لون يضعه بدراسة وحساسية وخبرة هو نافذة تطل على منبع وأساس وروح الرسم . تأملت اللوحات بصبر وهذوء ، لكني بعد أن انتهيت من ذلك شعرت برغبة رؤيتها من جديد وهذا بالنسبة لي هو شغف حقيقي بالفن المهم والمؤثر . أعطيت لنفسي استراحة قصيرة في مقهى المتحف الذي يقع في مقاطعة درينته ، شمال هولندا ، نصف ساعة احتسيتها خلالها ففجأنا قهوة مع عكة النجاح التي تشتهر بها مقاطعة الشمال وعدت بعد ذلك لأعيش من جديد وسط ألوان وأشكال مساحر الحداثة وأهم فنان روسي في النصف الأول من القرن العشرين . شعرت بمتعة كبيرة وأنا أنتهي من رؤية لوحات المعرض بهذوء لأمد أقدمي خارج المتحف وقد استقبلتني الفتيات الأربع على الباب من جديد لتسألني أحدهن " هل أعجيبك المعرض ؟" فأجبته بطريقة مسرحية " ما أعظم مالفيتش يا عزيزتي وما أجمل المعرض الذي يبدأ بكن وينتهي بكن أيضاً " .

خواتم

■ خواتم

أنا رجل عتيق .. خواتم في الفن وما حوله

■ علي النجار

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

ثقافية - تشكيل

أنا الآن رجل في الرابعة والسبعين . لذلك وحسب المعايير الزمنية لفن وثقافة ما بعد الحداثة . أنا الآن فنان عتيق . لكن ليس من يومي هذا . بل من قبل ذلك بأعوام لا ادري ما هو عددها . العتق بالتأكيد لم يكن مشروعا مستقبليا . فالمستقبل بات زمنا تتحكم بنبوءاته الكثير من الأدوات الافتراضية التي لم أكن ، أو لم تكن نعهدها في بداية زمننا العتيق ذلك . لكن وفي خضم مناورات الافتراض ، هل باتت أفعالي(أفعال جيبي) الفنية مشكوكا في قيمتها . ان لم تكن فعلا بلا قيمة .

أنا رجل عتيق .. خواتم في الفن وما حوله



من اجل اكتساب القليل من الخبرة الفنية، لا التصور، وعشت (عشنا) وهم الخبرة.

هل أصبح تكريسا مؤخرًا لأيقونات العتق دليل هدايتنا في مسالك الحياة، أم وصمة، علامة فارقة، إن كان وصمة. فقد استغفرت خير استغفار . وإن كانت علامة فارقة. فقد كرت بأبحث ما يكون. لكن، إن كانت لعنة. فمشكلتنا تكمن في عدم استيعاب مفاهيمها، من اجل أن يتم لنا تفكيكها ومحو آثارها.

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

العالم.. كما يتمنى أن يراه!!

وَأَسْمَاءُ الْمَرْعُوبِ .. حَوَارِ الرُّؤْيِيَّةِ

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

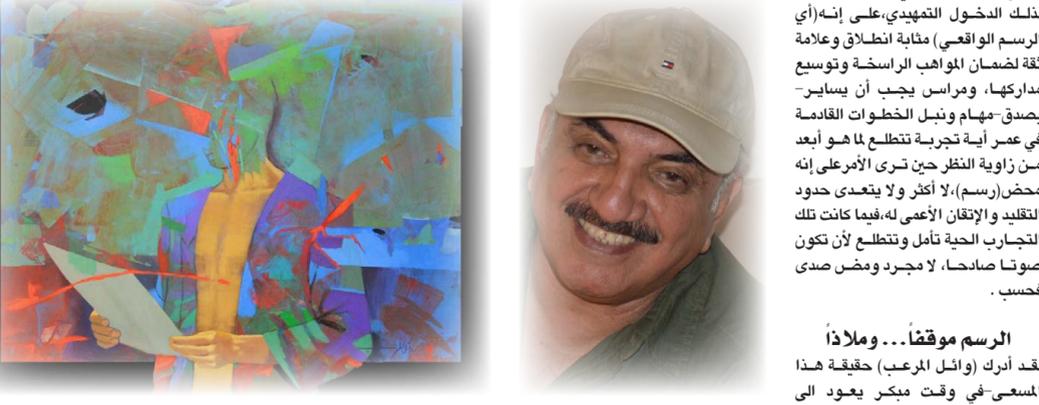
فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد

فلمأذا أنشئت المتاحف وقاعات العرض الاستراتيجية التي تغص بها عواصم الثقافة والفن العالمية. لكن إن ابتكرت ما بعد الحداثة أفعالها، فهل صيرتنا هذه الأفعال فعلا أناسا عتيقين، سواء إن كنا في بلدنا الأصلي، أو خارجه، وكذا إن صادرت ارتثنا الفني، وبخبرته بقدره مجنزرات الاحتمال وسلطته السياسية والثقافية أما بعد



الجسد الأسطوري للممثل في عرض "أهريمان"

د. عقيل مهدي يوسف



نجد أمامنا صوراً ظلّية رشّيقة ما إن تغادرتنا أطرافها المرسومة بعناية ودقّة حتى يتعكّر صفو العرض بترامكم مادي ثقيل يفضح غياب الإضاءة عنه ما يتميز به من جمود وثقل ، في هذه المساحة تبقى المجموعة منهكة بغسيل الملابس ونشرها على حبال الغسيل ، مظهره " أشكال نسوية " بتسريحات شعر مؤسّلة ويقف بينها شاخص على ساقين ليظهر عملاقاً بين هذه المجموعة ، وقبل الحديث عن البنية الإطارية للعرض ، تعرّف الجمهور على بنية ما قبل هذه البنية الإطارية ، حيث شاهنا ما يقوم بتنظيف احذية الممثلين ومعه الآخر يمسك بصنارة صيد السمك ، وثالث يفرض هيمنة رسمية ، رازمة الى سلطة قهرية .

في وسط المسرح عند قيام العرض تتحرك مجموعة الرقص بانضباط متمائل | سيمتري | بوضعيات دوران ، والتفاف ، ووثبات ، ودرجات تتجّه خطوطها الهندسية في الغالب الى وضعية الانحناء والجلوس أكثر منها من وضعيات الوقوف والاستقامة .

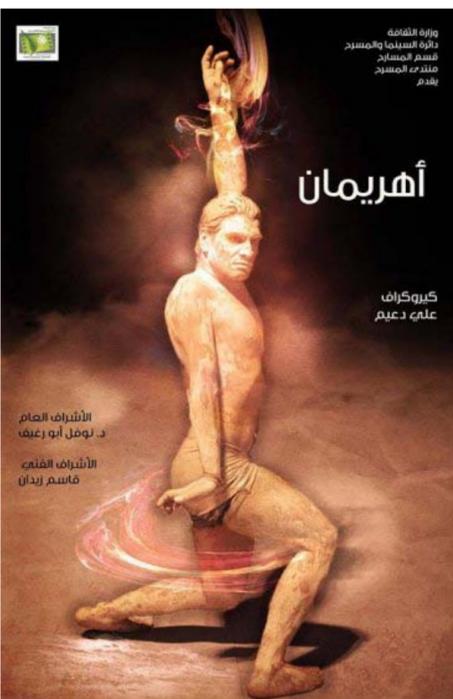
وسرعان ما يدهم الفضاء مستوى غريب ليشكل تكويناً جمالياً متفرداً يظهر اثنتان من المسوخ البشرية بلون الطين ، وكأنهما يعيدان لنا رسم بدء الخليقة بعددها الخرافي وهما يقومان بأداء حركات غريبة ويطلقون الصرخات والتأوهات بايقاعات تتوازى مع صخب الموسيقى ، وموتيفاتها اللحنية المكررة ، الضاجة والخافتة ، التي تعززها اصوات المجموعة بنوتات هابطة ومتصاعدة حسب دوران المشاهد الرسومة بلغة بصرية تم إنجازها بمهارة جسدية محسوسة لتنتهي بظهور شخص يرتدي ملابس عصرية مع (اللابتوب) وهو بمظهره هذا بقي متطفلاً او على هامش من الخاتمة .

لم يقتصد المخرج اي مروق او انزياح تجاه ما يعرض من (ثيمات) مقدسة ، لدى الناس عبر تاريخهم الخاص ، بل حاول تطير هذا الطقس الفني بحركات جسدية تتشكل حسب حساب تحولات " الفكرة العليا " وما تقتضيه لدى معتنقيها من مواقف عبادية ، وأخلاقية ، فهي قد عبرت عن حالة محلية بعض سماتها وحركاتها لتتكامل مع تلك العناصر العامة المتعلقة بالجانب الروحي الذي بات اليوم ممارسة شعائرية ، مشروطة بمقترحات تحريرية ثابتة ، منعزلة بتعاليمها ، كما يظن اتباعها ونزاهة تارة أخرى مندرجة في يوميات معاشة عفوية تفتتح تشكلاتها على متغيرات اجتماعية

، حيث تفرض طرائقها حسب رغائب القائمين على رعايتها دوران ، والتفاف ، ووثبات ، ودرجات تتجّه خطوطها الاجتماعية والعقائدية والعادات السلوكية النفسية المضطربة. انطلق المخرج ان من صورة بانورامية ذات مسحة تاريخية ليتابع فيها سلسلة من الحلات الخاصة بوجودان اولئك الأتباع المؤمنّين بها ولكن من منظور (الكريوغراف) لمجموعة ناشطة من الشباب المسرحي الموهوب الذي تم التحكم اجاريا بهم بأيق التعبيرات والإشارات والتكوينات الجسدية ، رغم ان هذا الشق الحركي يفتقد احياناً - بعض تراجمه المطلوب جمالياً ، ربما لاسباب خاصة (منها نقص التمرين ، او ضعف الانتاج مما أثر سلباً على رؤية المخرج الفنية).

لقد جسدت المجموعة نقوشاً أثرية بأجسادها لتعيد انتاج ما اخزن في الذاكرة الانسانية من احافير وصراعات فيولوجية (اسطورية) تخصّ متلازمة الخير والشر ليصبح الجسد معطى مادي يحول اطياف الماضي هذه الى سلوك فني فوق الخشبة بتقنيات (القطع) و (الوصل) . يتعين القطع على المستوى الأرضي المنخفض فوق وسط الخشبة أما الوصل فيتم اظهاره على المستوى العلوي ، الخاص بالظهير القلبي ، للملبس ، والجسد ، وفضاء الروح ، اما المستوى الثالث الخاص بد (أهريمان) وصاحبه فإنه يمثل لنا ارادة متفوقة قادرة على قيادة هذا القطيع البدائي بقوّهات يطلونها وكأنها نابعة من قعر جهنم.

اغنت ثنائية القطع والوصل هذه الدينامية الإيقاعية للعرض



وكسرت من جدة الرتابة التي اعادت احياناً تدفق مغذيات العرض واغرقت طاقة نشاطه الحيوي والفني . لم يتخذ الصراع من قضية اجزاء يضع وريقات من الكتاب الأمل الكبير الذي يمزق أوراقه هذه طاقم طبي خاص يبدو بمظهر كهوتي بل أرذف ذلك بظهور كائنين من المسوخ في دلالة خاصة يضيفانها علي المعنى ويكيفانها ارضيا ودينويا . وهنا انفرطت علاقة الخير بالشر الى المتعالي بالأرضي لان الخاتمة أكدت قدرة هذان المسخان على

الأب القبلي الذي يحتم على الابناء الوفاء ، لتعاليمه الطوطمية وهم صاغرون ، بل أشبه بالقرابين او الذبائح البشرية التي يختلط فيها التكوين الحيواني بالنباتي بالحجري وسط براكين كونية وانفجارات عاتية وهذه كلها ترميزات لصراعات (بشرية ، اقتصادية ، سياسية) عبر تاريخ الفكر الانساني الطويل.

اجتهد المخرج في ختام العرض ان يظهر مجموعته المتقادة الى أهريمان وفعاله ووصاياه البغيضة من خلال القيمة المركزية للعرض ، وهو تشريح الكتاب الذي يعيدون تكوينه الضالعون بأسراره ومدافنهم ليصبح ليس مجرد تاريخ خاص بتطور الكتابة عن البردي والطين والورق ولا علاقة له ايضا بانتقاله الى ميديا

تكنولوجية ممثلة بالحاسوب . لكن تبقى " السخرية " واضحة منبثقة من داخل هذا العرض الكريوغرافي الجسدي ، الذي يزدهر فيه الجروتسك الشكلي البشع ، والممثل بمسوخ ادمية منحت لنفسها الحق بتفريغ كرامة البشر بالولح لتنتصر الى مصالحتها وطوباوياتها المرضية في عالم مغاير حضاريا ينظر بعين الازدراء للخرافة ونهاويلها العقيمة التي تتشكل على هيئة الشيطان (أهريمان) البشعة مصحوبة بلعنة ابدية من قبل الناس جميعا .

سبق للمخرج (علي دعيم) المقيم بالسويد ان قدم اعمالا تعبيرية (كبروغرافية) جسدية تعتمد التصميم والانشاء الحركي كما في مسرحيته هذه التي انعدمت فيها اللغة اللفظية تماما لبيتعد عن مشكلة الحوار الدرامي وضروراته المهمة في المسرح ، مبغيا على المهمات والصرخات ليقرنها بتشكيله المسرحي والحركي ، وللمخرج عروض في هذا الاطار مثل (جيرك) التي قدمها في منتدى المسرح وسبققتها تجربته (نار من السماء) التي قدمها في مهرجان بايل الدولي .

يكتب المخرج في دليل العرض (: متى يستيقظ الناس من غفوتهم السكرى ، الأمر القادم يحمل حبل المنسوق ، وأمر يقطع حلم النائم ، وأمر أخرى ما سمحت ان ندفن موتانا أو نقرأ آيات الله) وهكذا تصافرت في عرض (أهريمان) جهود التقنيات في الموسيقى ، والإضاءة والمكياج المسرحي ، وامتازت في قدرتها على خلق القائمة كما يتنا على يدع الخليقة البشرية ، التي تعادوتهقراها من جديد ، هنا او هناك بفعل الغباء الحضاري والارهاب الاصولي.

تلويحة المدى



■ شاعر نجيب

صناعة الموديل الثقافي المقبول

منّ يخلق في بلد من البلدان نمطاً نموذجياً للثقافة، ووفق أيّ الشروط يختط المبدع لنفسه نمطاً ثقافياً وسلوكياً. بعبارة أخرى وفق أيّ الأسناق والنماذج يصنع لنفسه صورته الشخصية، وحسب أيّ النماذج تصطنع الحركة الثقافية كلها نمونجها العالي الذي تستهدي به.

إذا كان السؤال صائناً، لا تبدو الإجابة سهلة، بل لا تبدو محاولات الإجابة معقولة عندما يكون المثقفون الأفراد اختراقاً وانشقاقاً عن الأسناق القائمة، لكن خاصة عندما لا يدمون انشغالهم بمثل أيّطيقّي عال، ويقترب البعض من أخلاقيات مشكوك بها، وينطلق آخرون من مصالح تتعارض مع مفهوم نبيل للثقافة. اقترح هنا إمكانية القبول بفكرة أن الثقافة الأوربية قد صنعت موديلها الثقافي، ومثلها الأميركية، والأميركية اللاتينية، وكذلك الثقافة اليابانية مثلاً. واقترح بالمقابل أن المثقف الأوروبي والأميركي والياباني قد حدد بطريقة ما شكل صورته، صورة المثقف، مع اختلافات وظلال فردانية لا جدل حولها. عندما أقول الموديل لا أعني قط (نمطاً) مُحمّماً ولا (صورة) ينسخ متكررة جامدة.

طيب، فلنطرح السؤال بصيغة عمالية: أي موديل ثقافي سائد اليوم في الثقافة العربية، المشرقية؟ لكن ما هو الموديل في البدء؟ تعود إلى موسوعة معروفة لتعريفه: " مصطلح موديل هو توليفة من معينين متمثلين هندسياً ومتعارضين المفهوم التشابهي والمحاكاة والتخيل. وهو يُستخدم للإشارة إما إلى المعنى الأول وهو أصلي أو الثاني الذي يخبرف من ممارسة المعاريين والمهندسين، ثم العلماء، ويتركز على بناء بروتوتيب (نموذج بدئي) محسوس أو مفهومي تعود إليه بصفته (موديلاً لبناء فعلي: لذا يصير الموديل، من بين أمور أخرى، تجميعاً للمفاهيم التي تمثل بطريقة مبسطة شيئاً حقيقياً موجوداً (حاجة مادية أو ظاهرة وما إلى ذلك) من أجل فهمه أو توقع سلوكه..."

لو اتّفقنا أن الموديل يُبنى، وأنه جماع المفاهيم التي تمثل بدورها أمراً واقعاً، فهل يوجد موديل ثقافي مقبول في عالمنا العربي؟ ظننا ذلك حتى أواخر السبعينات. كان هناك " بروتوتيب ثقافي خرج من فترة النهضة العربية، منح للعقل والحرية والاختيار التجريبي، مكانة مرموقة حتى وهو يبحث في الشأن الديني (الأفغاني، محمد عبده). الدولة العربية الخارجة من رحم الاستعمار سنوات الخمسينات، والأحزاب التي رافقتها (بما فيها القوميون العرب) حاولت توطين هذا الموديل عبر مساعها الصعب لفصل الدين عن الدولة، ولقيام بعملية تحديث شاملة. كان (التحديث) هو الموديل الثقافي الأعلى - رغم أنه سُمي على عجل (حادثة)، في الشعر الحديث والتصوير الحديث مثلاً. كان الموديل الجديد مقبولاً أو واسع قبول في نطاق الوسط المتعلم الطالع الذي سُمي بالوسط الثقافي، كان الموديل هذا معياراً مقبولاً يستهدي بالجمع به، أو يحاول حسب قدراته ومعارفه ومصالحه ومناهجه في الفكر والسياسة. كان من الصعب أن تجد من يعلن بجملة وصراحة، أنه يعارض هذا الموديل التحديتي، وإن حاول بعضهم تطويعه لمعتقداته القومية أو الدينية.

منذ نهاية السبعينات بدأ الشك يتسرب إلى الموديل الثقافي العام السائد. وقد ترافق ذلك مع صعود أحزاب قومانية عنيفة، واشتعال حروبها، وسقوط منظومات ثقافية وسياسية كبيرة (كالمشورية) ثم الصعود الصاروخي للسلفيات الدينية المدعومة بمال وفير. من حينها حتى اليوم، لا يوجد موديل ثقافي معياري، مقبول على نطاق عام كان الأمر منذ حين. المسعى الراهن الذي يساهم به العرب وأعداؤهم هو تحطيم كل موديل، بغض النظر عن رصانته أو خله الأصلي. حتى الثوابت الجغرافية والإثنية والتاريخية صارت عرضة للتحطيم، ليس بداعي الثورة والتجديد، إنما لأسباب لا مجال لها هنا. يقوم الموديل شاخصاً من مفهوم التقشابه والمحاكاة والتخيل أي عنف الاختلاف التام والغاء صورة الآخر والعبث، أي على إيقاف كل حوار.

هكذا علينا أن نفهم اليوم المُشرقيين والمُغربيين في الثقافة، الواقفين إزاء بعضهم يتعارض كامل أبحاثنا ومن دون موديل مرجعي عميق: كأنهم لم يجدوا أساساً واحداً يمكننا مساومة بناء عميقة.

عن الغناء "الملتزم" اليساري.. والأصولي الإسلامي!

في استثناءات نادرة، كانت تتوافر لوجيات "الغناء الوطني، الثوري، والملتزم" مواهب موسيقية حقيقية، مما كان يقرب الأعمال الغنائية "السياسية" من جوهر فني مؤثر، ومرجعة لثورات عبد الوهاب اللحي، وعبد الحليم حافظ الغنائي وبعض غنثته أم كلثوم، ونجاة الصغيرة، وشادية عربيا توفر مادة مناسبة لغناء يبلغ مديات الجمال والتأثير في فترة صعود الأحلام "الثورية" خلال المرحلة الناصرية، ولكن اندراج أعمال كثيرة أيضاً من نتاج المرحلة ذاتها في مديح عبد الناصر بطلا قومياً، وإعلاء "الجماهير" فكرة ثورية، شكل "مقتل" الأعمال حتى مع عناصر جودتها الفنية إنها الحال ذاتها في العراق، أثناء الحرب مع إيران، فقد تصدى ملحنون كبار كطالع القرغولي وجعفر الخفاف لانتاج غنائي ملتزم؛

مديح الأبطال والأفكار .."مقتل" الغناء الوطني والثوري

أغنياتها (بغداد)، كل هذا التأثير العميق لحضور بليق بفكرة الوطن، لم يقل عنه الرحابنة ولا فيروز انه "غناء وطني"، ولم نسمع منهم انه "غناء ملتزم"، انه غناء وحسب، ولكنه يحترم شروطه الفنية، ويعني بفكرة التعبير الراقع عن المشاعر أولا وأخيراً.

ثم أي معنى هذا الذي تعنيه مفردة "اللتزام"؟ فإذا كان اليساريون والثوريون يرون في الغناء "الملتزم"، التزاماً بنهجهم الفكري وخدمة لقيضيتهم"، فان ذلك أوقعهم وأوقعنا في مأزق تأتي من وصف مماثل وإن جاء من نقيضهم الفكري: الإسلام السياسي المتشدد، فالحركات الاصولية تنتج أعمالاً "غنائية" هي في حقيقتها أناشيد "ملتزمة"، صحيح انها تياران مختلفان لجهة الالتزام، ولكنهما تحت نريعة واحدة ينتجان عملاً واحداً: غناء ملتزم؛

مديح الأبطال والأفكار .."مقتل" الغناء الوطني والثوري

علي عبد الأمير عجم

دائماً ما كان الغناء "الملتزم"، عدالات نادرة، يضرب عرض الحائط بجنسه الفنى: الموسيقى، لذا كان مصابا على الأغلب بفقر دم واضح، ناهيك عن طابعه الظرفي و"المناسباتي"، واعتماده التهييج العاطفي للحماسة "الوطنية"، وهو ما يتعارض مع جوهر العمل الفني القائم على إحداث تغيير عميق في المتلقي. وعند العراقي الخبير عجم من مطاح حروب متصلة، ثمة الحاجة الى الأمل، وتوفر أغنيات فيروز، "الوطنية- الإنسانية" زادا روحياً لا توفرها الحماسة التي تخيرها "الأغنيات السياسية"، ومنها التي سادت في الأعوام الثلاثة الماضية التي تختصر الوطن بقوات منتصرة دائماً (هي غير ذلك في الواقع). فالقياس الفني يرى الى الأغنيات "الوطنية" التي أبدعها عاصي ومنصور الرجباني لصوت فيروز بوصفها ارتقاء بالأغنية السياسية من مستوى اللحظة السياسية

العابرة إلى أفق فرنسية واطرفا من الخصومات الشديدة التي ميزت منتصف القرن الثامن عشر وقامت بين أنصار الأوبرا الإيطالية وأنصار الأوبرا الفرنسية، وكذلك بسبب تجديده للأوبرا الفرنسية انقسم الناس إلى مؤيدي اوبرات رامو في مقابل مؤيدي الأوبرات المكتوبة على النمط الذي بدأه جان باتيست لولي (١٦٣٢ - ١٦٨٧) موسيقار الملك لويس الرابع عشر. توفي رامو في ١٢ أيلول ١٧٦٤، ويقال أن كاهنا استدمي ليرتل الصلوات بعدما دخل رامو في غيبوبة، لكن الأصوات الناشئة التي غناها القس جعلته يقف فور سماعها، يطلب منه الغناء الصحيح، بعدها أسلم الروح. حصنتا منها عبر فنكوتور جارا

يوبيلية رامو

ثائر صالح



أرجأت الكتابة عن يوبيلية جان فيليب رامو ١٦٨٣ - ١٧٦٤ الخمسين بعد المئتين حتى اليوم. ولعل هذا أفضل ختام للعام ٢٠١٤ وليسنه رامو اليوبيلية. كتبت عنه وعن أعماله مرارا، وسأكتب مستقبلاً لأهمية هذا العلاقة الذي أهمل دون سبب. فهو في تقديري أهم مؤلف فرنسي على الإطلاق، مؤلف مجدد وعالم موسيقي أغنى نظرية الموسيقى بإبحاثه القيمة التي لخصها في "رسالة في الهارموني" (١٧٢٢). كتب في كل الأشكال الموسيقية، الصرفة والغنائية، الدينية والدنيوية، للأدوات المنفردة وموسيقى الحجرة والأوركسترا. نسيت أعماله بعد الثورة الفرنسية، ومر القرن التاسع عشر دون اهتمام به، إلا من قبل بعض الموسيقيين الذين انتبهوا إلى عبقريته، ومنهم كلود ديبوسي الذي عده أهم مؤلف موسيقي فرنسي. إذ لم تبدأ عملية إعادة اكتشاف رامو إلا بعد الهزيمة الشيوعية التي عانتها فرنسا على يد ألمانيا في حرب ١٩١٧ والتوجه للبحث عن الهوية القومية الفرنسية، عندما بدأ الاهتمام ببرز بمجموعته الرائعتين المسميتين "قطع للكلافسان"، وهي سوناتات لأداة المفاتيح التي سبقت البيانو (وتسمى كلافسان بالفرنسية وتنبه بالاطيالية وهاربيكورد بالانكليزية)، وبأعماله الأوبرالية الجادة والكوميدية، ثم صعد نجمه في العقود الأخيرة مع انتشار الفرق التي تؤدي موسيقى الباروك على الطراز القديم وبالأدوات القديمة، على يد ويليام كريستي وجون أليوت غارندر ومارك منكوفسكي وآخرين.

بدأ رامو حياته العملية بعد دراسته فنون الموسيقى عازفاً للأورغن في مدن فرنسية صغيرة، أزرها في كاتدرائية كليرمون، لكنه كان دوماً يطمح الانتقال إلى باريس عاصمة



عيد الميلاد 2015

علامات زوال أم ولادة جديدة لكنيسة العراق؟

وسط صراع الجماعات الكبرى حول ماهية عراق المستقبل، وحمّى رفع الأعلام التي تعبير عن أزمة هوية بين هذه الجماعات كما أشارت لها جريدة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي، غاب الجدل بين الأقليات حول مكانها في صياغة هوية البلاد.

سيكون عيد الميلاد ٢٠١٥ علامة لعراق آخر، فمع مظاهر رمزية للاحتفال بالعيد مثل نصب شجرة الميلاد في ساحة الضروس وسط بغداد، يبدو ان هناك إحساساً باستسلام المسيحيين وبقية الأقليات أمام التيار الجارف للنقاش حول مصدر للقسمة نخب الجماعات الكبرى (الكردي، الشيعة، السنة). غير ان هذا الانطباع لا يعكس سوى إحساس خادع، يمر سريعاً على نحو سطحي، على حراك غير منظور للأقليات، في مواجهة تخيل عراق آخر، غير تعددي، ومثلي الهوية.

القيامه المجيد لجميع الكنائس في العراق"، و"تمنى أعضاء المجلس أن يكون يوم ٢٥ كانون الأول من كل عام عطلة رسمية في البلاد، وان يُثبتت تلك في الدستور العراقي"، كما "تناول المجتمعون أهمية توحيد الخطاب لجميع الأحزاب السياسية المسيحية"، وأهمية اللقاء بين رؤساء الطوائف المسيحية في العراق مع الأحزاب السياسية المسيحية، من أجل الحوار البناء وتوحيد الجهود والرؤى" وفي سبيل تعزيز المشاركة السياسية للمسيحيين تدارس أعضاء المجلس أهمية إسهام المسيحيين في الانتخابات البرلمانية القادمة، والتي أجريت يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نيسان ٢٠١٤.

ولأن "الوحدة" كلمة مفتاحية في مواجهة الشك واليأس الذي يواجه مسيحي العراق، لأن تشظي الهوية وعدم وجود جسم تشكيلي موحد يخلق ارتباكاً، ويجعل تشظيل المسيحيين ضعيفاً ومشاركتهم في الحياة العامة مجزأة، تسعى مشاريع جديدة من أجل تقديم تمثيل أكثر فاعلية لمسيحي العراق مثل فكرة إنشاء الرابطة الكلدانية التي طرحها البطريك لويس ساكو.

وفي سياق فكرة أكبر للحوار بين الكنائس الشرقية بغية توحيدها، والسعي لوحدة مسيحي العراق وكدانته بشكل خاص، نشأت فكرة الرابطة الكلدانية على غرار الرابطة المارونية والسريانية والأرمنية. ويؤكد البطريك ساكو أن الرابطة الكلدانية ليست تنظيماً ذا طابع سياسي، أو محاولة لأن تحل محل التيارات والأحزاب التي تمثل مسيحي العراق، بل هي تنظيم منفتح على الجميع بأهداف مدنية وإنسانية ومسيحية وكدانية، وهي تسعى للدفاع عن المسيحيين والكلدان، ومد الجسور بين العراقيين في سبيل عيش مشترك، وتسعى لنشر التراث المسيحي المشرقي وتفعيله.

أما امتداد عضوية هذه الرابطة ونشاطها فسيكون عالياً، بما أن المسيحيين العراقيين والكلدان منتشرون في أنحاء وبلدان كثيرة حول العالم، ولأن طبيعة عضوية الرابطة أيضاً تتشكل أساساً من النخب الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في العراق والعالم.

من جهة أخرى يدرك المسيحيون أن التجدد والإصلاح، أصبح مصيرياً لمواجهة تحديات اضمحلال الوجود المسيحي في العراق والعالم العربي، وكما يقول البطريك ساكو في رسالته الراعوية بمناسبة الذكرى الأولى لانتخابه "على المسيحيين إيجاد أجوبة عن أسئلة المسلمين كما فعل أبائهم خلال حقبة الأمويين والعباسيين. وعلى الكنيسة أن تجد منهجية جديدة ولغة لاهوتية جديدة ومفهومة بالعربية لمساعدة المسيحيين والمسلمين في فهم إيماننا، وأهمية احترام الحرية الدينية لكل إنسان وكل مجتمع كما جاء في وثيقة "الكرامة الإنسانية" حول الحرية الدينية الذي أصدره المجمع الفاتيكاني الثاني".

وفي هذا السياق الإصلاحية، ولواجهة تحديات الهجرة وضرورة تعزيز الحوار مع الآخر الداخلي عن أساقفة جدد ذوو خلفية لاهوتية وأكاديمية نوعية، فضلاً عن انخراطهم وتميزهم في خدمة مجتمعهم، وخبرتهم التي تتيح تزويد الكنيسة بدماء جديدة، فقد انعقد السيودس الكلداني في

المجلس، إذ أن توحيد الخطاب والمواقف، لا يعني توحيد الكنائس في جسم واحد. كما أكد المجلس أنه سوف يضطلع بتنشيط الحوار والمبادرات المسكونية بين الكنائس المختلفة، والانفتاح على الآخر، والعلاقة مع الأخوة المسلمين، ورعاية قضية التعليم المسيحي، وتجديد مناهجه في المدارس الحكومية، بالتنسيق

مع الجهات الرسمية، والعمل على تشريع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين في العراق، وتعزيز التزام المسيحيين في الحياة العامة ضمن حقوق المواطنة والشراكة وبناء الوطن الواحد، والترم مجلس الطوائف برؤيته التمثيلية التي أعلن عنها عند تأسيسه في متابعة مصالح مسيحي العراق، وتمثيلهم أمام الحكومة العراقية من خلال الوفود التي شكلها لزيارة الرئاسات الثلاث: رئاسة الجمهورية، ورئاسة الوزراء، ورئاسة البرلمان، فضلاً عن وفود لزيارة الاتحاد الأوروبي.

ومن خلال متابعة بياناته، تلحظ انخراط المجلس في الجدل بشأن موضوعات ذات صلة بالوجود المسيحي، وبقائه وتحسين تمثيله مثل موضوعات: الهجرة وتناقص أعداد المسيحيين، وضرورة توحيد الخطاب المسيحي، والأعياد المسيحية، وضرورة تحسين تمثيل المسيحيين ومشاركتهم في الحياة العامة على الصعيد كافة.

وفي بيانه الصادر في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٤ طرح المجلس جملة من المطالب توضح طبيعة التحديات التي تواجه مسيحي العراق، ومقدار استجابة المجلس لها عبر اقتراح حلول، والعمل عليها مثل تكراره الاعتراض على قانون الأحوال الشخصية النافذ، بعد أن واجهت المسيحيين مشكلة تحول المسيحيين القاصرين إلى مسلمين من دون إعطائهم الحق في اختيار دينهم، وحرية اختيار معتقدتهم عند بلوغهم سن الرشد. وتكرر الأمر في حالات عدة عند زواج أحد الوالدين من مسلم أو تحوله إلى الإسلام، وهي مشكلة واجهت المذاهب والإيزيديين أيضاً.

وفي سبيل تدعيم الوحدة بين مسيحي العراق على اختلاف طوائفهم، "تباحث أعضاء المجلس موضوع توحيد تاريخ عيد

الثالث دلي، بطريك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ورؤساء الطوائف المسيحية الأخرى في العراق.

إلا أن الظروف الأمنية والسياسية المتقلبة التي أعقبت هذا الاجتماع وغيره من الاجتماعات، حتمت تأجيل الإعلان عن تأسيس هذا الإطار المؤسسي حتى العام ٢٠١٠، إذ أعلن رؤساء الطوائف "الكنائس العراقية"، عن تأسيس جسم، أو إطار مؤسسي جديد، يمثل مسيحي العراق في ١٠ شباط/ ٢٠١٠، وأطلق عليه رسمياً اسم "مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق". وضمّ الإطار المؤسسي الجديد في تمثيله مختلف الطوائف، والمطارنة، والأساقفة، ورؤساء الكنائس في العراق والمشرقية، والبروتستانتية. إذ ضم اجتماعه التأسيسي مختلف القيادات الدينية المسيحية العراقية، فشارك فيه كل من غبطة مار عمانوئيل الثالث دلي، بطريك بابل على الكلدان (السابق)، وغبطة مار أني الثاني، بطريك الكنيسة الشرقية القديمة، وجميع المطارنة والأساقفة، ورؤساء الكنائس في بغداد وأقراهم في المنطقة الشمالية.

ويمكن أن يكون تأسيس هذا المجلس إجابة عن إشكالية تشتت الجسد المسيحي العراقي وتنشيطه عبر الطوائف المختلفة من جهة، ومحاولة من رجال الدين لتقديم تمثيل يحافظ على هوية مسيحي العراق، في مقابل الهوية التنظيمية التي يقدمها التمثيل السياسي عبر الأحزاب والتيارات السياسية، التي تمثل مختلف الطوائف المسيحية، ومحاولة توحيد المواقف إزاء هجرة مسيحي العراق، التي تشكل نوعاً من الإبادة للمسيحيين، بسبب معدلتها العالية، والتي تهدد مستقبل الوجود المسيحي في العراق.

أعلن المجلس في بيانه التأسيسي، أنه يهدف إلى توحيد الرأي والموقف والقرار في الشؤون بين كنائس العراق في ما بينها، وتجاه الدولة من أجل ازدهار وتعزيز الحضور المسيحي، وتفعيل التعاون والعمل المشترك من دون التدخل في خصوصية الكنائس أو الكيانات الخاصة لأي منها، كما جاء في المادة الثالثة من النظام الداخلي

"المعية" التي هي ليست مجرد دعوة لتحقيق حوار إسلامي مسيحي، يحقق التعايش أو العيش المشترك فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الارتباط في المصير، فمن دون المسيحيين لا يمكن تخيل عراق ذي هوية تعددية. و"المعية" تطرح أهمية الحضور المسيحي، والمسؤولية الملقاة على عاتقهم كجسر للحوار والسلم والمصالحة مع المكونات الأخرى، لاسيما مع ما نشهده من استقطاب طاقتي شيوعي/سني، وصادم عربي/كردي، قد ينجم عنه تفكك البلاد، فيظهر المسيحيون هنا بوصفهم صمام أمان ضد تقسيم البلاد.

ولا يهصر "ساكو" التحديات التي تواجه المسيحيين بالهجرة التي تهدد الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، بل هناك تحديات لا تقل خطورة منها؛ التشرذم والانقسامات، غياب وحدة الخطاب والموقف، وبطالة الشباب، والكنائس الوافدة التي تجذب الشباب بسبب كلاسكية التعليم وجود الطقوس.

وعلى صعيد الكنيسة؛ فهناك غياب للمركزية والتبصر في الإدارة، والجمود والانغلاق على الماضي بحجة الحفاظ على التراث، وضعف التنشئة الكهنوتية والريمانية، والمزاجيات والشخصنة في العلاقة، وهذا أيضاً مرتبط بالعبقية الشرقية كما يشرح ساكو.

لذا تشكل الوحدة قوة، والانقسام الكنيسي في ضوء التحديات، يشكل عامل ضعف وضياح للقرار والهوية، لذا كانت أولويات عمل "ساكو" هي العمل على وحدة الكنيسة الكلدانية، وهذا الاتحاد سوف يشجع على المضي خطوة أخرى للاتحاد مع كنائس أخرى، مثل كنيسة المشرق. وإذا كانت الكنيسة موحدة، تستطيع أن تشجع مؤمنها على البقاء في مذهب وقرانهم، كما تستطيع أن تكون أكثر قوة في المضي في خطوة الإصلاح والتجديد من ناحية تجديد البنى الكنيسة والطقوس والتعليم. وخلق مؤسسات جديدة داعمة للكنيسة تقوم بتفعيل دور المسيحيين من خلال إشراك أكبر للمسيحيين في العمل الكنيسي من جهة وفي العمل السياسي من جهة ثانية.

وفي ضوء ذلك يمكن لنا الحديث عن ٢٠١٤ ما قبل داعش بوصفه عام صحوه لمسيحي العراق، أو ولادة جديدة لكنيسة العراق من علامات: تأسيس مجلس الطوائف المسيحية، والدعوة لتأسيس رابطة كلدانية، فضلاً عن الإصلاحات التي كان من شأنها بث دماء جديدة في الكنيسة لمواجهة تحديات الواقع العراقي والتحويلات العنيفة التي يشهدها الشرق الأوسط.

ترجع فكرة جسم موحد للوجود المسيحي إلى العام ٢٠٠٦ من خلال تأسيس مجلس الطوائف المسيحية، فآنذاك والبلاد تدخل في مرحلة من أصعب مراحل المواجهة الطائفية، عقد في الرابع من آذار ٢٠٠٦ اجتماع رؤساء الكنائس في العراق، لتعميق النقاش بشأن تشكيل مجلس رؤساء الطوائف المسيحية (رؤساء الكنائس) في العراق، ونوقشت مواد نظامه الداخلي المقترح مع مراعاة القوانين المرعية في العراق، والخاصة بالطوائف الدينية. وضمّ الاجتماع القيادات الدينية المسيحية في العراق مثل: قداسة مار أني الثاني، بطريك الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم، وغبطة مار عمانوئيل



□ سعد سلوم

سيكون هذا المقال معنيا برصد الحراك المسيحي، على مستوى النخب الدينية، والذي كان ينشر بعلامات ولادة جديدة لكنيسة العراق، لولا كارثة الموصل التي وجهت ضربة قاصمة لوجود مسيحي يصفه البطريك ساكو بـ"كنيسة منكوبة".

استعادة صورة ٢٠١٤ توحى بثبات مسيحي، إذ لم يقف المسيحيون مكتوفي الأيدي إزاء التحولات التي تهدد بدمار المنطقة أو انفجارها، وتشظي جماعاتها المختلفة، وفرض عليهم الواقع مراجعة الذات والتسك بأوطانهم، كما راجعوا علاقاتهم مع الآخر الداخلي (المسلمين).

هذه المراجعة غدت صعوة جديدة لمسيحي العراق، من خلال كلمتين مفتاحيتين هما "التجزر" و"المعية". وساعد على مثل هذه المراجعة والدفع بها إلى أمام، بروز شخصيات كاريزمية متفاعلة مع الطبيعة المعقدة للواقع العراقي، منها البطريك ساكو، وهو رجل دين يحمل "رؤية" لمستقبل بلاده ولأوضاع المسيحيين، كما لأوضاع الأقليات في بلدان الربيع العربي.

وإذا كان لنا أن نحلل حضور مراجعة الذات والعلاقة مع الآخر في خطاب "ساكو" من خلال مفهومي "التجزر" و"المعية"، سنلاحظ تشديده على ضرورة عودة مسيحي العراق لبلاهم، وتشجيع الباقيين منهم على التسك بالبقاء، وبخلاف ذلك فإن تاريخ ألفي عام من المسيحية في هذه الأراضي سيتوقف وينتهي.

ليست دعوة "ساكو" لعودة مسيحي العراق مجرد فكرة مجردة أو أمنية أو ترمذ حالم ضد واقع قاس ومثير للكتابة حول مستقبل المسيحية في العراق والعالم العربي، بل تنطلق من قراءة واقع التغيرات التي حصلت في العراق بعد العام ٢٠٠٣، وواقع بلدان الشرق الأوسط بعد الربيع العربي.

"التجزر" مفهوم مركزي في خطاب ساكو بشأن ضرورة عودة مسيحيي بلاده، ويهدف من طرحه إلى تشجيع المسيحيين على البقاء في بلدنهم الذي هو بحاجة لهم، من أجل الانتقال إلى بناء "دولة مدنية"، يُعد المسيحيون حاملاً من حواملها الاجتماعية والثقافية، بما لديهم من خبرة ومهارات وثقافة.

و"التجزر" خط دفاع ضد الزوال والتشتت في المنافي، هذا التشتت الذي يقتر من كونه "إبادة ثقافية" للمسيحيين الذين يتعرض ثقافتهم للزوال كجماعة، حتى لو استمر أفراد هذه الجماعة على قيد الحياة في بلدان المنافي المتفرقة في العالم.

يترباط "التجزر" في فكر ساكو، مع مفهوم

الراتب لا يكفي... ولا الدستور!

أداء شاغل الوظيفة وملاءمته للبقاء فيها أمراً طبيعياً، طالما أنه شغلها عبر بوابة (الحق) الذي تسنى له أن يأخذه من (الحكومة) بينما لم يتسن ذلك لأخريين بعد!

باختصار، فإن هذه التشوهات لمفهوم الخدمة العامة ومفهوم العمل بشكل عام، وبالتالي تشويه مفهوم الأجر، جعلت إهمال الاعتبار للراتب الشهري (بوصفه دخلاً شهرياً وسبباً للعيش) هو أمر شائع جداً. كما جرى الخلط بمغالطة متعمدة بين(حق) المواطن على الدولة أن تخلق فرص عمل له، و(الحق) بأن تكون فرصة العمل هذه هي وظيفة حكومية حصراً. هذا الخلط له أصول صحيحة في علاقة المواطن مع الدولة باعتبارها سلطة قاهرة في المصاف الأول. لوكان لديك (أو كان بإمكانك) أن تنال

فلساً واحداً لك على الحكومة فاعل ولا تتردد، لأن (الحكومة) بإمكانها أن تنبع بيتك بالمزاد العلني لو أرادت جباية فاتورة الكهرباء منك!

هذا المفهوم المغالط ليس نادراً أبداً بل إنه يكاد يكون قاعدة عملية)تم هضمها في علاقات العمل بين الحكومة والمواطن (المواطن العامل بأجر لدى الحكومة) في مجتمعنا العراقي. الأمثلة كثيرة جداً عن سلوك معظم الموظفين تجاه بعض الحواشي التي يقدمها امتياز وظيفتهم، قرطاسية شهيرة أو تذكرة مخفضة أو فضلا نقود من إغداد أو حتى شريط باراسيتول ! يمنحه المستوصف في الشركة أو الدائرة الحكومية... المهم أنه يجاني فتكون عملية حيازته جزءاً من الاستحقاق بدلاً من الاحتياج. وفي هذا المبدأ تتساوى العقلية

السياسية المحركة لمعظم الأحزاب اليوم مع العقلية التي تحرك موظفاً كسولا وارثاً لهذا التراث من الجفاء لمبدأ الإخلاص.

ومتلما إن، الراتب غير كاف للمعيشة وما يتبع هذا الإقرار من سلوك، نرى ان السياسيين ترجموه إلى (سلوك سياسي) تجاه الدستور، وهو الكيان الاعتباري للموس لوجود الدولة. فالدستور تفضل، مثلاً، في القوات المسلحة وصنوفها وقيادتها وكييفية اختيار قادة الفرق في الجيش، واختيار رئيس الأركان... لكن الواقع يشير إلى أن قوى السلطة التي كتبت الدستور نفسها لا تثق بسلطة الدستور. ولهذا السبب يبحثون باستمرار عن تخريجات إضافية تنهي عليها الوصف الدستوري لتضع محله وصفاً عرفياً تحليه المرحلة.

الدستور وما يمنحه غير كاف للحياة السياسية، مثلما أن الراتب لا يكفي للمعيشة.

إن، الموضوع عملياً لا فرق فيه عن الموظف الفاسد الذي يبدأ من نقطة (إن الراتب لا يكفي) لينتهي إلى ضرب عمولات عقود ملابارية وليذهب النص القانوني إلى أدنى مكان له.

كذلك فعلت القوى السياسية في منع فكرة في ان تنس لاهوتية جديدة ومفهومة لاهوتية وأكاديمية نوعية، فضلاً عن انخراطهم وتميزهم في خدمة مجتمعهم، وخبرتهم التي تتيح تزويد الكنيسة بدماء جديدة، فقد انعقد السيودس الكلداني في

إضائه بالأصل غير موجودة وهو الذي جعل العملية السياسية تخضع للتفسير كلما اشتدت الغوضى.

المؤتمرات الفتوية التي ربما تكون ضرورية بلورة موقف لمكوّن اجتماعي من المكونات، هل أخذت في نظر الاعتبار التمثيل الدستوري لنواب تلك المناطق؟ نعم، لكنها تعاملت مع التمثيل النيابي على أنه(حق مفروغ منه)، وبالتالي فهو مثل الراتب، لا يكفي للتعبير والتمثيل، وعليه سيبحث هؤلاء عن (إضافات) في مجال السلطة تمثل (مزاي) الاشتراك في العملية السياسية.

هل الأرض لمن يمتلكها عنوة أم أنها لمن يمكن ان يطرح نفسه على أنه الممثل الشرعي والوحيد؟ في الحقيقة إن كلا النموذجين (المنتخب و فرض الأمر الواقع) كلاهما نموذجان إشكاليان تماماً. وتعود مرّة أخرى

صورة المسؤول الذي ينال أعلى المراتب في الدولة لكنه يدعي المعارضة. سار بها طارق الهاشمي سابقاً والأّن يبديها كل من نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجيفي ونوري المالكي. هذا لأنهم، مثل المفهوم الشائع، لم يدر في خلدنهما أن المنصب له واجبات محددة بل هو استحقاق انتخابي، وبالتالي لا معنى لتحديد الواجبات. مثله، مثل الوظيفة العامة للموظف الكسور، هي منفذ لنيل(الراتب الشهري) الذي لا يكفي لمتطلبات العيش، وعليه وجبت المشاغبة للحصول على المزيد.

الدستور وحده لا يكفي أن نكون مواطنين أسوياء....، ولا أن يكون من بيننا سياسيين أسوياء...! هذه علة موجعة ما زالت تنبض لتنتشر الخراب مجاناً مثل تفاعل متسلسل.

سلاما يعراق

هاشم العقابي

سيداتى .. التمسكن العذر

وصلتني رسالة عتاب من قارئة حميمة تتابع ما أكتب وتكثر من التعليقات الناضجة على ما أكتبه. التعليقات تسعد الكاتب حتى وإن كانت من باب المعارضة شرط الالتزام بأدب الردود. أمس فوجئت بأنها زعزعة لأنها تجد في تناولي لموضوع داعش ظلما للمرأة! تقول "إن كل الكتاب والسياسيين يلفظون اسم داعش بصيغة المذكر إلا أنت، فهم يقولون اندحر أو تراجع

داعش بينما أنت تصر على القول اندحرت داعش أو هجمت". تفسر اعتراضها بأن الدواعش كلهم رجال وكلهم يحتقرون المرأة لحد أنهم يتباهون بسببها واغتصابها. ثم تقول لا يمكن للمرأة، بشكل عام، أن تتوحش كما الدواعش وتقتل وتنتهك الأعراض وتسرق بهذه الطريقة الوحشية. وعلى عاداتها المهذبة أكدت أنها لا تعتقد أنني تقصدت إهانة المرأة وإنما متأكدة أنني فعلت

ذلك من دون قصد. أولا، يابا بالعباس لم يخطر ببالي مطلقا أن أنال من المرأة. ثانيا أن كلامك أيها الطيبة صحيح جدا إذ لاحظت أنني فعلا انكر داعش كأنتي لكنني عند الجمع أقول "دواعش" أو "دعاشية" ولم أقل "دعاشيات" مثلا. أما ثالثا فأني أعتذر بصدق عن غلطتي هذه. شفيعي ربما إن إيقاع الاسم يتشابه مع "براقش" التي جنت على نفسها.

عند المصريين وخاصة في القرى لو ان هناك شخصا اشتهر بشهامته وشجاعته وكان ابوه اسمه "عبد الفتاح" فيكونونه من باب التعظيم والتمجيد بـ "يبدو عبد الفتاح". أما الذي يجمع فلوسه عن طريق اللصوصية والتحايل أو أنها جاءت "ضربة أعمى وطاحت بارتب" فينادونه "ين نفيسة" باسم أمه. ليس؟ ما أدري.



د. فاضل خليل

محل حلاقة والدي فتح لي الطريق لتحقيق الحلم

عجيب. فبهي صورة لبرنارد شو وصورة لطفه حسين وتمثال صغير لبيتوفن وصورة للسيدة العذراء وبجوارهم صورة لأحد المراجع الدينية وروزنامة لفتاة عارية. وأنا أشبهه والذي في الاحتفاظ بكل شيء وتحت أحضر جلسات لكبار الشعراء والمثقفين والكتاب الذين كانوا يزورون والدي، وتحت أصغي إليهم وهم يتحدثون في قضايا الشعر والثقافة

حدثنا أكثر عن طفولتك دكتور؟ - لم يكن في مدينتي العمارة في الأربعينات والخمسينيات مكتبات ولا متاجر يبيع كتب. بل كانت الكتب تتداول بشكل محدود بين المهتمين والمثقفين. والدي كان له تأثير كبير في اجتزائي إلى الكتاب، إذ كان يذهب إلى البصرة من أجل شراء كتب أو اقتناء مطبوعات جديدة، لكن كان في العمارة سببنا صغيرة ومتواضعة يعرضون فيها بعض الأفلام. وتحت كل يوم خميس أذهب لمشاهدتها. ومن حينها، حلمت أن أكون فنانا ومثلت في مدينة العمارة والناصرية وكانت قبل تخرجي من كلية الفنون الجميلة العام ١٩٦٦. وقبلها كانت لي طموحات كما قلت

بدخل عالم الفن. ومثلت مع فنانين معروفين آنذاك، كزاهر الفهد وناصر علي الناصر، وصاف أول سافرت إلى الناصرية وحينها مثلت مع الفنان الراحل عزيز عبد الصاحب ومهدي السماوي. وكانت الأعمال التي قمنا بتخليها لكتاب من

يعتبر فاضل خليل من الشخصيات البارزة على الساحة الفنية العراقية، التي لها أثر ملموس وبصمة مميزة في مجال التمثيل والإخراج المسرحي، ونشر الكثير من البحوث والدراسات، منها "المسرح والترات"، "المخرج في المسرح العربي المعاصر"، "مصادر المسرح الشعبي"، "نشأة وتطور المسرح العربي". وكان ترتيبه الأول على دفعته ما حدا بالجامعة بتعيينه معيدا للفنون عام ١٩٧١، وحصل على شهادة الدكتوراه في الإخراج والعلوم المسرحية من المعهد العالي للفنون المسرحية في بلغاريا عام ١٩٨٥. عن الرسالة الموسومة "المشاكل المعاصرة في الإخراج المسرحي".

من أبرز مسرحياته "الخان - بغداد الأزل - تموز" ويقع الناقد - القربان - الطريق - العادلون - بير وسناشيل وغيرها الكثير. "فنون المدى" حاورته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.

كانون الأول

في مثل هذا اليوم

وفاة غوستاف إيغل ..



في مثل هذا اليوم السابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٢٣. توفي المعماري الفرنسي الشهير غوستاف إيغل ولد غوستاف ألكسندر إيغل، عام ١٨٣٢، بمدينة ديجون بشرق فرنسا، قضي، معظم أيام طفولته مع جدته بسبب انشغال الأم بأداء عملها، وكان إيغل لا يهتم بالمواد الدراسية ويعتقد أنها مملعة وضعية للوقت، إلا أنه في آخر سنتين في الدراسة، كان شديد التأثر بعمله في مادتي الأب والتاريخ، وبدأ يأخذ الدراسة على محمل الجد بدراسته بدأ حياته المهنية كمهندس للإشراف على الأعمال الهندسية لصالح شركة الحديد الفرنسية بجنوب فرنسا، ولذلك شارك في تصميم كوبري السكة الحديدية في بوردو. قام بتأسيس مكتبه الهندسي الخاص، الذي أتاح له الفرصة لتنفيذ العديد من المنشآت المعدنية، وخاصة الكباري في العديد من البلدان مثل: البرتغال، إسبانيا، رومانيا، وفرنسا، وذلك في الفترة ما بين ١٨٦٤ - ١٨٦٦. أما عن أعمال المهندس الموهوب غوستاف إيغل، فقد قام بتصميم برج إيغل عام ١٨٨٧ ليكون مدخلا مؤقتا المعرض باريس الدولي عام ١٨٨٩، أظهر فيه إبداعاته التقنية الفرنسية آنذاك، وقد بلغت تكلفة بناء البرج وقت الإنشاء حوالي ٧,٨٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي فرنسي، وتم استرداد الكثير منها من مبيعات تذاكر هذا المعرض.

وعلى الرغم من معارضة الرأي العام لبناء برج حديدي يسمي إلى واجهة باريس، أطلق المعارضون على البرج "سيدة باريس الحديدية الصدئة" إلا أن توقع غوستاف إيغل أن يزور البرج سنويا ٥٠٠ ألف زائر لكن الواقع فاق توقعه، فإن زوار البرج في السنة الأولى لافتتاحه في ١٨٨٩ اقترب من ٢ مليون زائر، يُذكر أن برج إيغل كان يعد في ذلك الحين من أطول البنايات في ذلك الوقت.

وكما تعددت إنجازات المهندس العبقري في بلده فرنسا، إلا أنه لم يتكف بذلك حيث اشترك في تصميم زهاء ٤١ من البنايات الشهيرة و٢٦ جسرا وكباري في مختلف دول العالم، ولعل من أشهرها تمثال الحرية بنيويورك، وسك حديد ليازي في بوليفيا، وكثيسة سانديرو في بيرو.

ريموت كونترول

تعاقدت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق على بطولة مسلسل كسار البندق، وتظهر فيه بدور جديد ومختلف من خلال شخصية سيدة تعيش في حي شعبي، تمتلك مقلبا للقمامة داخل الصارة، مما يجعل أهل الصارة يملون من وجودها في المنطقة وتدخل في صراعات معهم.

تخوض الفنانة مي سليم سياق دراما رمضان المقبل بثلاثة مسلسلات مع الفنانين: هاني سلامة وحماة هلال وأمير كرارة. وتتعاون مي في المسلسل الأول "حواري بوخارست" مع أمير كرارة، كما تشارك حمادة هلال بطولته "ولي العهد"، وتستعد لتصوير مسلسل "قسمة ونصيب" مع الفنان هاني سلامة مطلع العام المقبل بعد أن تعاقدت رسميا على المشاركة في العمل.

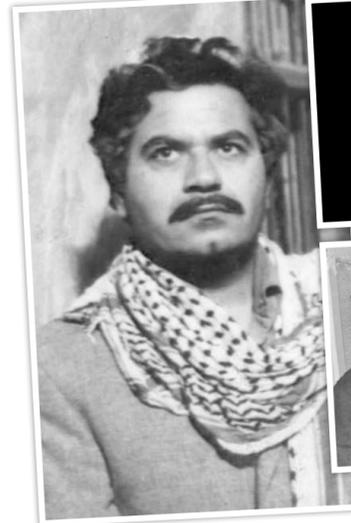
وتسعى مي سليم إلى التوفيق بين مواعيد تصوير الأعمال الثلاثة، خاصة أن مساحة الأدوار التي تلعبها في تلك الأعمال ستكون كبيرة، باستثناء مسلسل "قسمة ونصيب" الذي ستظهر فيه من خلال عشر حلقات فقط، والمسلسل تدور أحداثه في إطار اجتماعي رومانسي ويتحدث عن علاقة رجل بثلاث فتيات.

أكدت الممثلة السورية شكران مرتجي أنها سعيدة بالأصدقاء الإعلامية والصحافية التي سمعتها حول الفيلم فيتامين" عموما، وحول دورها فيه خصوصا، فهي وبالرغم من أنها ضيفة شرف ومشاهدة معدودة إلا أنها استطاعت أن تخلق شخصية خاصة لها.

وأضافت: "أنا صنعت شخصية "مدمام دح" في الفيلم والبنتها الكاركتير الذي رأيتوني به والحركات التي شاهدتها، والحمد لله إنني نجحت بالاشتراك مع منسقة الملابس الخاصة بالفيلم أن أجعل من "مدمام دح" شخصية ملفتة في الفيلم.

عندت الفنانة غادة عادل عن عدم المشاركة في مسلسل «نهاب وعودة» بطولة أحمد السقا الذي سيقدمه لرمضان ٢٠١٥؛ حيث قال مصدر من الشركة المنتجة بأنها بالفعل كانت مرشحة لكي تشارك السقا بطولة المسلسل، ولكنها اعتذرت لأنها وجدت الدور غير مناسب لها ومساحته صغيرة.

ويأتي اعتذار غادة عادة ليمثل ثاني اعتذار لها بعد الجزء الثاني من «سرايا عابدين»؛ حيث تحل محلها في دور الجارية شمس الفنانة الساعدة ريم مصطفى، التي نجحت في أداء دور بيرسي بمسلسل «هبة رجل الغراب»، وحاليا تستعد غادة عادل لتصوير دورها في مسلسل «العهد».



نفس المدينة، مثل قيس لفته مراد ومهدي السماوي.

بمشاهدتها على الإطلاق. «لماذا؟» - لأنه يوجد فيها استسهال كثير، والتأليف فيها يعاني نواقص كثيرة والإخراج لا يتحمل مسؤولية كبيرة، وهذا كله ناتج عن عملية الاستسهال التي ترافق الدراما العراقية في الوقت الراهن. وأنا شخصيا لا أؤمن بعمل عبارة عن مجرد مشاهدة كأن يكون هذا اليوم لا يقل عن تصوير عشرين مشهدا أو أكثر على سبيل المثال، لأن الدراما العراقية إذا أرادت أن تسوقها أو نتحتي بها علينا أن نتأني وأن نبدأ بصورة مبكرة في التصوير ولا نستعجل في هذا الأمر.

«كلمة أخيرة تود نذكرها في نهاية اللقاء؟» - أتمنى أن يعم الأمن والأمان وأن يعود المسرح العراقي إلى سابق عهده وشكري وتقديري لكم.

«كيف تقيم المسرح العراقي اليوم؟» - مستوى المسرح في تراجع خطر ومخيف بسبب غياب العناية الرسمية والشعبية.

«برايك ما سبب قلة الوجوه النسائية في الوسط الفني؟» - السبب باعتقادي هو التخلف وعدم إعطاء المرأة حريتها التي تؤهلها الاختيار.

«كيف ترى الدراما العراقية اليوم بصراحة؟» - الدراما العراقية اليوم لا تجعلني أتمتع

كاميران دياز فيلم جديد

يتم الزفاف بفصل الربيع. دياز بدون مكياج ومن الواضح أن دياز سعيدة بهذه العلاقة على الرغم من أنها صرحت من قبل أنها تنجذب أكثر للزواج "الأحادي"، وهو "زواج الرجل من رجل أو زواج المرأة من المرأة"، حيث أن المرأة دائما تتوقع من الرجل فهم احتياجاتها وتلبيةها، وهذا ما لم يحدث وبالتالي تفشل العلاقة. كاميرون دياز تقبل خطيبها وتحتمل

ظهرت النجمة العالمية كاميرون دياز وهي تتسوق بأحد شوارع بيفرلي هيلز، وبدت سعيدة ونشيطة، ولم تكن النجمة وحدها، بل كانت برفقة خطيبها مغني الروك بينجي مادن، وكانت بدون مكياج وتبادلت مع حبيبها القبلات أمام المارة لتظهر مدى حبها له. دياز برفقة خطيبها بشوارع بيفرلي هيلز وأكدت دياز من خلال التقارير أنها سعيدة بفترة الخطوبة، ومن الممكن تأجيل الزفاف لفترة أطول، حيث أنها صرحت من قبل بأن من المقرر أن

أنجلينا جولي

تحقق انتصارا بأرباح غير متوقعة لفيلمها

ورد في The Hollywood Reporter يوم أمس أن فيلم Unbroken الذي أخرجه النجمة أنجلينا جولي حقق أرباحا أكثر مما كان متوقعا في اليوم الأول لعرضه في الولايات المتحدة الأمريكية ليلة عيد الميلاد المجيد. وكان من المتوقع أن يحقق الفيلم الذي يعرض في ٣,١٣١ من دور العرض أرباحا تصل إلى ٣٠ مليون دولار خلال الـ٤ أيام من عطلة الميلاد، ولكن يبدو أن الأرباح ستتخطى ذلك. أما الفيلم الثاني المنافس فهو Into the Woods الذي من المتوقع أن يحقق أرباحا تصل إلى ١٠ ملايين دولار في يوم الميلاد، ومن المتوقع أيضا أن تتخطى أرباحه ٣٠ مليون في ٤ أيام (ترجمة الفن)

كاميرون حاليا بنجاح فيلمها الجديد "Annie" الذي طرح أمس بدور العرض السينمائية الأمريكية، المأخوذ عن نص مسرحي استعراضي، وتدور أحداث الفيلم حول رجل أعمال يذهب لدار أيتام، فيلتقي بفنائة فيقرر مساعدتها.



العقرا ٢٢ آب - ٢٢ أيلول

مهنيا: النشاط والحركة الدائمة من الأمور البطة، والزوي في تنفيذ مهامك. عاطفيا: انفعالك غير المرير قد يجرح مشاعر الحبيب ويضايقه. انتبه في تصرفاتك، اجتماعيا: زيارة مفاجئة من صديق يكون لها أثر ايجابي.

الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنيا: لا تتخذ قراراتك بسرعة وتبهتر لأن العواقب قد تكون وخيمة وخظيرة. عاطفيا: انفعالك غير المرير قد يجرح مشاعر الحبيب ويضايقه. انتبه في تصرفاتك، اجتماعيا: زيارة مفاجئة من صديق يكون لها أثر ايجابي.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيا: تبدأ انهارك بنشاط كبير وتسعى إلى اكمال مهامك الخلفة على أتم وجه. عاطفيا: يشعر الشريك بالأمان لأنك تتحمل المسؤولية وتعيش الحياة بفرح. اجتماعيا: تعمل على لم شمل الأصدقاء.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيا: اعتمد على نفسك في كل ما يتعلق بمسؤولياتك خصوصا في هذه الفترة الدقيقة. عاطفيا: تعيش لحظات حساسة في علاقتك مع الشريك. اجتماعيا: التردد الذي تعانيه هو نتيجة تعدد الخيارات.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيا: أنت مفعم بالنشاط والحيوية بعدما زالت مخاوفك وأصبحت قادرا على الانطلاق. عاطفيا: بوابر علاقة عاطفية جديدة قد تخطط الكثير من الأوراق في حياتك. اجتماعيا: تحتاج إلى الراحة.

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

مهنيا: تقاها بنافسة قوية من أحد الزملاء، لا تستسلم واعتمد على عزيمتك. عاطفيا: تصد مكانا ورومنسيا ومادنا مع الشريك وتمضي معه فترة مميزة. اجتماعيا: تجنب التدخل في أمور الآخرين.

الميزان ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول

مهنيا: تصادفك اقتراحات متعددة ومواقف متضاربة، تعامل معها بحكمة ومنطق. عاطفيا: يحاول أحد الأشخاص من الجنس الآخر التقرب منك، فلا تصده وتهمله. اجتماعيا: امنح كل ذي حق حقه.

الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

مهنيا: صحيح أنك نشيط بيد أنك تميل إلى البطة، والزوي في تنفيذ مهامك. عاطفيا: تعرف تماما كيف تظهر ذوتك بحيث لا يتخطى الشريك حدوده معك. اجتماعيا: تعرض عليك فرصة ذهبية لتحقيق هدف.

الحوت ١٩ شباط - ١٧ آذار

مهنيا: صحيح أنك نشيط بيد أنك تميل إلى البطة، والزوي في تنفيذ مهامك. عاطفيا: تعرف تماما كيف تظهر ذوتك بحيث لا يتخطى الشريك حدوده معك. اجتماعيا: تعرض عليك فرصة ذهبية لتحقيق هدف.

الجدي ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني

مهنيا: توجه أحد الزملاء انتقادات لشروعك الأخير فقبلها بروح رياضية. عاطفيا: خفف من ملاحظاتك الحبيب فهو يحاول جاهدا لكسبك حيك. اجتماعيا: مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في إبداء رأيك.

القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني

مهنيا: ابتعد عن التوتر وتحل بالصبر، قريبا تجاه أزمة تواجهك في العمل. عاطفيا: تقام مع الشريك حل وسط بكل لكما الراحة والاطمئنان. اجتماعيا: اغتنم فرصة تتاح لك لتوطيد علاقتك بشخص يهيك أمره كثيرا.

العقرب ٢٢ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني

مهنيا: ابتعد عن التوتر وتحل بالصبر، قريبا تجاه أزمة تواجهك في العمل. عاطفيا: تقام مع الشريك حل وسط بكل لكما الراحة والاطمئنان. اجتماعيا: اغتنم فرصة تتاح لك لتوطيد علاقتك بشخص يهيك أمره كثيرا.

موقع أخبار اليوم

الغراوي في طبعة جديدة

عندما دخلت داعش الى الموصل وتكريت خرج السيد اوباما على العالم بالبت المباشر ليعلم ان المفاجأة فيما جرى لم تكن في تقدم هذه الزمير بل في اندحار الجيش النظامي.. في ذلك الحين خرج علينا الفريق مهدي الغراوي ايضا ومن خلال البث المباشر ليرد على المستر اوباما متهمًا اياه بأنه يجعل طبيعة المعركة، مؤكداً ان النصر على داعش اقرب البنا من جبل الوريد... وبما أننا نعيش عصر البث المباشر فما هو الغراوي وبعد غيبة طالت يخرج علينا بطبعة جديدة ليروي حكاية جديدة من "حكايات المعركة". عفواً، أقصد من فصلا من القول المأثور "ان لم تستخ فافعل ما تستاء".

أسف، تذكرت، لا يزال هناك حديث طويل آخر سيرويه الغراوي قريباً بكامل قيافته المدنية، صورة لرجل ملتخ وأحلام بالبراءة وأسلوب اقرب لأصحاب المقاهي - مع الاعتذار الشديد لهم -، ولكن بعد نهاية الحديث لا احد سيسال ماذا جرى ولماذا؟

بالأمس وانا أشاهد الغراوي كنت قد انتهيت من قراءة كتاب جديد للفرنسي البارغ جاك اتالي، يروي فيه حكايات الستين المقبلة، والمستقبل الذي ينتظر بلدانا مثل الصين والهند والبرازيل والمانيا واليابان وكوريا الجنوبية، ولم ينس ان يضع معها سنغافورة واندونيسيا وفيتنام. يقول اتالي: هناك دول اختارت ان تحجز لها مكاناً في الصفوف الاولى من عربة المستقبل، فينتام التي خاضت اشبح الحروب هي نفسها التي تخطط الآن لتتضم الى عالم خال من العوز، يستمتع كل أفراده بخيرات التطور.

وانا اقرأ كتاب جاك اتالي تذكرت الجنرال الفيتنامي "جياب" صاحب النجمات الأربع - لاغير - لم يصبح فريق ركن مثل الغراوي.

يقول جياب في سيرته التي ترجم مقتطفات منها للعربية الراحل كامل الزهيري: من يريد أن ينتصر في معركة الحياة عليه أن يدرس تاريخ وطنه جيداً.. أن يعرف كل شيء عنه، أن يحفظ ادابه وحكمه.. هذا عن الماضي. اما المستقبل فشيء آخر تماماً. إنه سباق وبقاء، مع الناجحين لا مع المخادعين..

في عام ١٩٩٥، حدث لقاء فريد في هانوي، بين روبرت مكنمارا وزير الدفاع الأمريكي أثناء الحرب الفيتنامية وخصمه العنيد جياب. لقاء وصفته الواشنطن بوست بأنه حوار القرن بين قائد مهزوم وقائد منتصر.. وصل جياب بهيئته الخجلة وابتسامته التي لا تفارقه ليتذكر مع عدوه السابق كيف استطاع هذا البلد الصغير - فيتنام - أن يف في وجه الهيمنة الأمريكية.. فيما خصمه القديم ينظر إليه ويسأل نفسه. لماذا أحب الناس، في العالم، الرجل النحيل صاحب النجمات الأربع.. ظل الفيتنامي ثابتاً في مواقفه، متواضعاً وغير متعجرف. لم ينس حكمة معلمه الصيني شوان لاي عندما قال يوماً لنكسون نحن دولة حديثة التكوين فاعترض الأخير قائلاً لنتكلم حضارة عمرها آلاف السنين رد معلم جياب: صحيح. لكن هذا يفيد في شحن همم الناس في الداخل، لكن لا معنى له في عندما يكون الحديث عن مستقبل البلاد.

لا أريد أن اصعد رأس الفريق الركن الغراوي بحكايات المرحوم جياب لكن فقط اريد ان انشط ذاكرته وأعيد على مسامعه البيان الذي صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة بعد ثلاثة أيام من سقوط الموصل والذي ردت فيه على وسائل الإعلام "المغرضة" التي تتحدث عن الانسحاب، في ذلك الوقت خرج علينا السيد مهدي الغراوي نفسه وبتصريح ناري يؤكد أن الأبناء التي أوردتها وسائل الإعلام غارية عن الصحة، وأن الجيش لم ينسحب من الموصل والامر مجرد تكتيك عسكري، اما الصور عن دخول داعش فهذه فبركة غربية، أتمنى لذاكرة الغراوي العافية، ليتذكر معنا النصر يحات النارية التي اطلقها في تلك الايام الغابرة.

ظل جيباب يعلق في غرفة القيادة عبارة مقتبسة عن كونفوشيوس "هذا الذي يتكلم ولكنه لا يفكر شخص ضائع".



كاركاتير

احتفى بيت المدى للإعلام والثقافة والفنون وضمن مناهجه الأسبوعي أمس الجمعة بضانة الشعب التي صدح صوتها فتملك مشاعر السامعين وإعجاب المحنن وعموم الأوساط الشعبية والثقافية والسياسية خلال العقود الأولى من القرن الماضي فأطلقت عليها ألقاب عدة منها سليمة باشا وسليمة مراد. وبقي صوتها مميّزًا ومتأثرًا بين الأجيال حتى غدت تراثًا مرتبطًا بتاريخ الفن العراقي الذي أعادت صداه فرقة التراث الى أذهان الجمهور موججة مشاعرهم وهم يتزاحمون في قاعة بيت المدى مرددين بسعادة على انغام الموسيقى راهد عبد اللطيف وعازف القانون علاء السماوي والإيقاعي صباح كاظم منشدتين مستمتعين مع صوت الفنانة أديبة وهي تؤدي مجموعة من أغنيات الفنانة الراحلة مثل "كليك صخر جلمود" و"ينبعا الريحان" و"يلماشية بيليل لهج" وغيرها. وقد أشار مقدم الجلسة الإذاعي لطيف جاسم ان المحتفى بها فنانة مبدعة أدت دورها في حينها وكانت مطربة بحق حتى أصبحت من عمالقة الغناء في ذلك الزمان. ولا زلنا لحد الآن تطربنا أغنياتها ونتشوق لسماعاها.

بغداد / المدى تصوير محمود رؤوف

احتفاءً بذكرى رحيلها الأربعين

بيت المدى يستعيد الرائدة سليمة مراد بصوت الفنانة أديبة

بل الغناء العربي لتمييز الجيل الذي عاشت فيه، وقد كونت مراد فكرياً إزاء الأغنية العراقية، وقد ساعدتها في ذلك انها كانت محاطة بكبار الكتاب والمحنين أمثال جبر النجار والشاعر العلاف والمحن الكويطي. مشيراً انها فنانة لا تتكرر وخاصة الآن فالأغنية العراقية تعيش انتكاسة وخاصة للمرأة العراقية فلا توجد هناك مطربات، وتعد سليمة مراد هي الذاكرة العراقية.. وقال: وانا بدوري اشكر مؤسسة المدى لأنها تحتفل دائماً وتحثي بهذه الأسماء المهمة، فالسعادة هي ان نعيد هؤلاء المبدعين ثانية من خلال الكتابة عنهم، وانا افكر جداً الآن بكتابة مسلسل عن سيرة حياة الفنانة سليمة مراد مثلما كتبت عن الكثير من كبار الشعراء والفنانين محاولة لإزاحة الماضي الحاضر الذي نعيشه.



فنانة لا تتكرر
وأضاف الكاتب والقاص شوقي كريم: ان الفنانة سليمة مراد هي واحدة من أعلام الغناء العراقي الى الحاضر الذي نعيشه.

زوجي وابني، وقد كنت المربية الغنية له وهو لا يزال مطرباً ناشئاً في أزقة الحيدر خانة الشعبية، وحتى تسلق درجات الشهرة.

كان سؤال الملاح عن المسؤول والمسبب لموت زوجها الفنان ناظم الغزالي، وهل كان لضع في ذلك، فكتب حينها وهي تقول ناظم كان

سليمة مراد يعني الحديث عن الأغنية العراقية برمتها، إذ تعد من الجيل الأول للأغنية. وقال: خلال ثلاثينات القرن الماضي سجلت العديد من الأغنيات وقد شكل صوتها مع الشاعر العلاف والمحن صالح الكويطي ثلاثياً زاخراً للطغاء الفني في الأغنية الشعبية التي تشكل الآن مدرسة تراثية مهمة للفن الغنائي. مبيناً ان الاحتفاء بالفنانة سليمة يعد احتفاءً بكل الأصوات المبدعة.

المربية الضنية

فيما كشف الباحث كمال لطيف سالم انه التقى الفنانة سليمة مراد في بداية السبعينات بحكم عمله في الصحافة والإذاعة والتلفزيون.

وقال: استمرت لقاءاتي بها حتى كان آخرها وهي على فراش الموت في احد مستشفيات بغداد، وقد

زلت احفظ عن قلب جميع أغنياتها. مشيراً انها لم تعاصرها او تحظى برويتها كما حظيت بروية الفنانة مائدة زهت، وتابعت: ومن شدة تأثري بها كثيراً بقيت أريد أغانيها في الكثير من الحفلات الى أقيمتها في العديد من الدول العربية والعالمية ومن بينها أميركا. مبينة ان أداءها لأغنيات سليمة أدesh العالم الأجنبي والعربي وترك أثراً لديهم بان فننا العراقي يعبر عن رسالة سرعان ما تحيط بشغاف القلب. وأوضحت: لم اكن مقلدة للفنانة سليمة وإنما أثبت جداتي فتقبلني الجمهور من خلال أدائي الشخصي لأغنيات الفنانة سليمة.

مدرسة تراثية

وفي شهادته أشار الباحث الموسيقي والفنان التشكيلي محمد لقمان ان الحديث عن الفنانة



مقدم الجلسة لطيف جاسم
حيدر شاكر آل حيدر

ولادتها ونشأتها

وبين الإذاعي لطيف لمحات من سيرتها وتجربتها فقال: ولدت الفنانة سليمة مراد في بغداد عام ١٩٥٥ ونشأت في كنف أسرتها الكادحة، احقرت الغناء وهي لم تزل صبية، فشئقت أسماع العراقيين لأكثر من نصف قرن، وسخرتهم بغيتها البغدادية الأصل، وقد مثلت دور البطولة في فيلم "عليا وعصام"، وهو أول فيلم عراقي كما أخرج عام ١٩٤٦، وظلت أمينة لفنها حتى وفاتها في مطلع عام ١٩٧٤. وقد عرفت بطيب نفسها وعطفها بين الناس أجمعين.

التبع الخالد

وكان أول المحنين حيدر شاكر آل حيدر الأستاذ في معهد الدراسات الموسيقية مبيناً ان الفنانة سليمة مراد تعد نبعاً خالداً في ثقافة المجتمع العراقي التي بلغت ذروتها مع أسماء في شتى المجالات وكان الغناء حاضراً بأصوات رجالية ونسائية. مشيراً ان الصوت النسائي كان له حضور أوسع فقد تجاوز عدد المطربات اكثر من ١٥٠ مطربة في عموم مدن العراق ومن غنسيات عدة خلال عقد الثلاثينات. وأوضح: ان سليمة مراد كانت سفيرة للأغنية العراقية

لقب الباشا

ومن جانبه أشار الباحث الموسيقي محمد التميمي ان للمطربة سليمة مراد صوتاً جوهرياً مبدعاً. وقال: أعطتها نوري السعيد لقب باشا لكونها كانت مطربة دور اجتماعية راقية وليست الملاهي الرخيصة، وهي شخصية مثقفة أدت أغنياتها ببساطة وبساطة تلقتها المجتمعات الشعبية بحرب.

تراث فلكلوري

وبين الباحث والشاعر الغنائي فلاح الخياط ان المطربة سليمة مراد رفدت المكتبة الغنائية بحدود أكثر من ٤٠٠ أغنية تعد من أهم التراث الفلكلوري للأغنية العراقية الأصيلة. مشيراً الى ان أغنية "سالي" والتي كان يردد البلام عندما صعد مراد والد المطربة سليمة الى الكفة، فكتبتا ودونها. ثم وجدت هذه المخطوطة في مكتبة الأب استانتاس الكرملي وهو من أصدقاء مراد.

